

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ١٥ تشرين الاول ١٩٨٩م ـ ١٥ ربيع الاول ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٣٣٢ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني من رئيس دولة فلسطين لمناسبة عيد المولد النبوي

الرئيس القائد يتسلم رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين

■ رئيس الحكومة اللبنانية يحذّر النواب المجتمعين في الطائف من مواقف تنازل تمس بسيادة لبنان ■

■ في عيد المولد النبوي ■

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السيد عرفات

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

■ الملك حسين يؤكد :

هدف الاردن تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط

■ تورنتو / واع . اكد الملك حسين عاهل الاردن ان هدف الاردن كان على الدوام تحقيق سلام مقبول ودائم في الشرق الاوسط.

وقال في خطاب القاه في مدينة (تورنتو) بكندا الليلة قبل الماضية ان من الممكن تحقيق مثل هذا السلام اذا كان عادلا وشاملا وضمن المبادىء والمواثيق الدولية المعترف بها .

واوضح ان من بين هذه المبادىء عدم شرعية احتلال الارض بالقوة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقال العاهل الاردني ان العرب وبخاصة الفلسطينيين اتخذوا موقفا واضحا من قبول هذه المبادىء ، ولكن عملية السلام ماتزال معطلة بسبب رفض (اسرائيل) الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

■ تخص العلاقات الثنائية ■

رسالة للرئيس صالح من الرئيس الاثيوبي

■ صنعاء / واع : تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام تخص العلاقات بين البلدين والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك .

وقام بنقل الرسالة فكري سيلاسي رئيس مجلس الوزراء الاثيوبي الذي يزور صنعاء حاليا خلال استقبال الرئيس اليمني له امس .

وكان المسؤول الاثيوبي قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة لليمن تستغرق اياما عدة .

الرئيس القائد يتسلم رسالة من أخيه خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد/واع : تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه خادم الحرمين الشريفين السيد محمد بن عبداللطيف الملحم وزير الدولة عضو مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية .

وحضر المقابلة السيد سفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

■ نواب لبنانيون في الطائف :

ضرورة تزامن الاصلاحات مع انسحاب القوات السورية

■ بيروت / الطائف/وكالات ناشد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية اجتماع النواب اللبنانيين المنعقد في مدينة الطائف السعودية عدم تقديم اي تعهد يمكن ان ينظر اليه على انه تنازل بشان سيادة لبنان او المساس بحقوق الشعب .

وقال العماد عون في حديث وجهه الى المجتمعين ان شعب لبنان لن يرحم اي شخص يعرّض سيادة بلاده للخطر .

من جانب اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر برلمانية قالت انها متطابقة . « ان النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف بالسعودية ، انهوا مناقشتهم لبند الاصلاحات السياسية واصبح عليهم الان الانتقال الى مناقشة المسألة الاساسية المتعلقة بالانسحاب السوري » .

وقالت الوكالة ، ان فريقا من النواب اللبنانيين ربطوا موافقتهم الرسمية على وثيقة الاصلاحات السياسية باتفاق متزامن حول انسحاب القوات السورية من لبنان .

وفي تصريحات لنواب لبنانيين نقلتها وكالة رويتر . قال النائب خاتشيك بابيكيان وهو عضو في لجنة عمل مؤلفة من (١٧) نائبا بارزا . انه متفائل بقرب التوصل الى ما وصفه بـ « نهاية سعيدة » لاجتماع النواب في الطائف .

واعرب عن اعتقاده بان المحادثات بلغت مرحلة متقدمة وربما كانت المرحلة الاخيرة .

وقال النائب بيير دكاش . « لقد وافقنا على الاصلاحات على الرغم من انها لا تتفق مع تطلعاتنا وعلى الرغم من علمنا بانها ليست السبب الرئيس وراء المشكلة اللبنانية » .

وكانت اجتماعات النواب اللبنانيين الـ (٦٢) قد دخلت امس اسبوعها الثالث .

وقد شهدت الاجتماعات خلال اليومين الماضيين مناقشات عاصفة حول الاصلاحات السياسية وضرورة تزامنها مع برمجة الانسحاب السوري من لبنان .

■ في تقرير لصحفي ايراني :

حكام سورية وايران يسعون لاقتسام لبنان

■ لندن/واع : قالت مجلة (الدستور) التي تصدر في لندن ان الهدف من لعبة النظامين الايراني والسوري عبر تحالفهما هو لتعزيز مواقعهما في لبنان وعرقلة المساعي العربية الرامية الى انهاء المأساة اللبنانية من اجل شق وحدة الصف العربي .

واضافت المجلة في تقرير كتبه الصحفي الايراني « علي نوري زادة » ونشرته بعددها الاخير ان المؤامرة التي يحيكها النظامان الايراني والسوري وبدعم من الاطراف اللبنانية العميلة لهما يهدف الى اقامة حكومة عميلة في نصف لبنان ثم ابتلاع النصف الاخر بعد ذلك .

وتطرقت المجلة الى الاجتماعات الثلاثة التي عقدت في طهران وحضرتها الاطراف المذكورة لرسم هذا المخطط التامري ولتعميق التدخل الايراني في شؤون لبنان الداخلية .

واوضحت الصحيفة ان فشل حكام طهران في معالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع الايراني منذ عشر سنوات جعلتهم يحولون اهتماماتهم عبر وسائل الاعلام الايرانية نحو القضايا العربية ومهاجمة الدول العربية وتوجيه الاتهامات لها .

واضافت ان هؤلاء الحكام يهدفون من خلال ذلك تحقيق ثلاثة اهداف وهي محاولة اظهار ايران وكأنها قوة كبرى ولها تاثير كبير على مسار التطورات في المنطقة وفي العالم ... وابتزاز الدول العربية وتخويف انظمتها بهدف كسب الامتيازات السياسية والمالية . وكذلك تغطية العلاقات السرية القائمة بين طهران وتل ابيب .

واكدت الصحيفة ان هذه اللعبة باتت مكشوفة للجميع . لاسيما للمواطن الايراني الذي يهمه خبزه اليومي ولحمه الاسبوعي اكثر مما تهمه زيارة عملاء ايران لطهران لتقاضي المبالغ من اجل القيام بعمل لصالح النظام كتفجير الطائرات او اغتيال قادة المعارضة .

■ محرر الشؤون العربية في (واع) :

النظام السوري يطعن الجندية العربية

■ بغداد/واع : اعترف النظام السوري بأن الطيار الذي هرب بطائرته السورية (ميك ٢٣) يوم الاربعاء الماضي الى الارض المحتلة كان جاسوسا يخدم المخابرات الصهيونية .

وزعم بيان لناطق عسكري سوري امس ان الطيار الذي كان يقوم بطلعة تدريبية بمحاذاة خط وقف اطلاق النار قد ضلل نقاط المراقبة الامنية موحيا بان طائرته قد اصيبت بخلل فني عندما غيّر خط سيره متوجها الى الكيان الصهيوني .

ويكشف هذا الاعتراف حقيقة ان اجهزة النظام السوري مخترقة تماما من قبل الكيان الصهيوني ويؤكد استعداد هذا النظام العميل لتجنيد كل القدرات العسكرية السورية في خدمة العدو الصهيوني .

وعلق محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على بيان الناطق العسكري السوري قائلا « ان النظام السوري الذي يقوده الشعوبي العميل حافظ اسد الذي تكشف هذه العملية حجم تهاونه مع العدو انما ينحط في خيانته ليطعن في الصميم شرف الجندية العربية السورية ويحاول المس بالامن القومي من خلال اعتماد جواسيس فاقدي القيم ليكونوا دعامة النظام الفاشي المنحرف في سورية العربية » .

■ إصابة (٥٠) مواطناً في الضفة والقطاع ■

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في بغداد اليوم

■ قوات الاحتلال تواصل اغلاقها مدينة بيت ساحور ■

■ الاراضي المحتلة / وكالات : يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا له في بغداد اليوم بينما اكد رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة كفاحه البطولي حتى قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني .

وذكرت وكالة رويتر ان المجلس المركزي للمنظمة سيحمل الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية عدم تحقيق تقدم في جهود السلام الدولية .

وفي الوقت نفسه اصيب اكثر من (٥٠) مواطنا فلسطينيا من بينهم عدد من الاطفال في المواجهات العنيفة التي استمرت امس في مختلف انحاء الارض المحتلة . بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان ضابطا وجنديا صهيونيين قتلا وجرح جندي اخر عند اصطدام السيارة التي كانوا يستقلونها مع سيارة مواطن فلسطيني في مخيم الشاطىء .

واوضحت الانباء ان جنودا صهاينة اطلقوا النار على المواطن الفلسطيني مما ادى الى اصابته اصابة بالغة .

كما تم احراق حافلة صهيونية قرب مخيم الدهيشة ببيت لحم وسيارة اخرى في القدس ليصبح عدد السيارات التي احرقت في القدس منذ بداية العام الحالي (١٤٧) سيارة .

من جانب اخر القيت زجاجتان حارقتان على حافلة قرب بلدة (جيت) بالمثلث الشمالي بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مما دفع القوات الصهيونية الى محاصرة المنطقة واعتقال عشرة مواطنين فلسطينيين .

من جهة اخرى واصلت القوات الصهيونية اغلاقها العسكري لمدينة بيت ساحور التي تتعرض من (٤) اسابيع لممارسات تعسفية ومصادرة الاموال والممتلكات .

وذكر مذياع العدو امس ان نظام حظر التجوال فرض على بلدة جباليا ودير البلح وذلك تحسبا من وقوع اعمال مقاومة .

من جهة ثانية اعلن دان شمرون رئيس اركان جيش العدو ان النفقات السنوية على الوحدات العسكرية المستخدمة في اخماد الانتفاضة الفلسطينية تبلغ (٢٥٠) مليون دولار .

على صعيد اخر اشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لدى القائه كلمة في حفل خطابي في عدن بمناسبة ثورة اكتوبر اليمنية

البقية على ص ١٥

■ رغم الهزيمة البرلمانية ■

غاندي يستبعد اجراء انتخابات مبكرة

■ نيودلهي/رويتر : قال السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي امس ان الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجرى في موعدها المقرر على الرغم من هزيمة حكومته في البرلمان امس الاول .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد غاندي في اجتماع مع اعضاء حزب المؤتمر لوضع حد لتكهنات متزايدة بان الانتخابات العامة ستجرى في اقرب وقت ممكن .

وقال السيد غاندي « لقد اظهرت المعارضة انها لا تعنى بالقضاء على الفساد والمحسوبية او بتحسين كفاءة تقديم ثمار التنمية للشرائح الفقيرة والضعيفة في مجتمعنا » .

معنى تفكك العالم الشيوعي

■ مطاع صفدي ■

تشهد نهاية القرن العشرين الحالي واحدا من اهم التحولات الكبرى في التاريخ السياسي والاجتماعي للانسانية . انه التحول الذي يسجله تفكك العالم الشيوعي اليوم باعتباره يمثل الظاهرة الاكبر التي كان من المنتظر ان تكون هي الحرب العالمية الثالثة لولا ان المعسكر الشيوعي اخذ هو نفسه في التغير من داخل كيانه السياسي والاجتماعي ونتيجة لتراكم عوامله الخاصة به . فمنذ سنوات منتصف الاربعينات واوائل الخمسينيات كان محور الاستراتيجية الدولية يتكون على اساس انقسام العالم الى قوتين رئيسيتين ومتصارعتين فيما بينهما الى الحد الذي لايمكن معه حل منطق الصراع إلا بالصدام المطلق . فكان منطق الحرب العالمية الثالثة هو الذي يحكم مسيرة التاريخ الدولي . وكانت حتمية هذه الحرب تشكل جدار المستقبل الذي تسير نحوه الانسانية دون امل باية بدائل اخرى .

وكانت نشأة العالم الثالث ـ والعرب والقوميون منهم بالذات كانوا من اوائل دعاته ومؤسسيه ـ محاولة شبه مستحيلة لايجاد الحل الآخر ، الذي يطمح الى تجاوز المازق بالتخفيف من شدة التناقض والصراع بين القطبين . وايجاد الطريق الثالث الذي يكسر من حدة الاختيار المفروض على اكثرية العالم غير المتورطة في التحزب والتبعية لاحدى القوتين لكن العالم الثالث مالبث حتى دفع اثمانا باهظة من سلامه وسلامته الخاصة بسبب مواقفه الرافضة والاستقلالية . فتحولت معظم مناطقه الاستراتيجية الى بؤر ومراكز للصراعات الدموية التي اتخذت اشكال مااصطلح عليه باسم الحروب المحدودة من اقليمية واهلية .

لكن الحرب العالمية الثالثة المرتقبة لم تقع في النهاية ووقع بديلا عنها ظاهرة تفكك العالم الشيوعي بفعل تناقضاته الخاصة . وكانت عدوى اليقظة القومية قد انتقلت الى معظم شعوبه التي تنتمي اصلا الى خانة العالم الثالث وتوصيفاته الخاصة . واذا كانت يوغسلافيا قد سبقت الجميع الى الخروج من الدائرة الشيوعية والوقوف على الحدود الفاصلة بينها والدائرة الراسمالية فان خروج الصين قد مثّل ولا شك احد النماذج الكبرى السابقة في الانقسام الذي ستعانيه الكتلة الشيوعية مع مطلع الثمانينيات .. فاستلبت بولونيا حركة تفتيت هذه الكتلة في جغرافيتها الاوربية المباشرة . وتبعتها هنغاريا ودويلات شمال البلطيق وصولا الى

البقية على ص ١٥

■ اعتقلوا خلال احتفالات التاسيس ■

المانيا الديمقراطية تفرج عن عدد من المتظاهرين

■ برلين الشرقية/رويتر : اعلنت المانيا الديمقراطية الافراج عن متظاهرين اعتقلوا في الاضطرابات التي اجتاحت البلاد خلال الاحتفالات بذكرى مرور ٤٠ عاما على تاسيسها ووافقت على السماح لنحو (٨٠٠) آخرين من المواطنين الساخطين بالنزوح الى الغرب .

وقد اعلنت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية (ادن) الافراج عن المتظاهرين المؤيدين للاصلاحات الذين اعتقلوا في احتجاجات وقعت في مطلع الاسبوع الماضي . وهو مطلب اساسي لجماعات المعارضة الناشئة والتي تضغط على زعماء المانيا للقيام باصلاحات جذرية .

ولم تذكر (ادن) عدد الذين افرج عنهم وتقول مصادر اخرى ان نحو (٧٠٠) شخص اعتقلوا في برلين الشرقية وحدها حيث قامت الشرطة بضرب المتظاهرين بالهراوات في اضطرابات واسعة النطاق في الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لقيام المانيا الديمقراطية يوم السبت الماضي .

■ مطلع العام المقبل ■

الرئيس السوفيتي يزور الهند

■ نيودلهي/واع : يقوم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مطلع العام المقبل بزيارة رسمية للهند .

ونسبت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي الى مصادر هندية مطلعة قولها ان البلدين يقومان الان بالتحضير لجدول اعمال المباحثات التي سيجريها الرئيس السوفيتي مع كبار المسؤولين الهنود في نيودلهي ، التي ستتصدرها العلاقات الاقتصادية .

■ دي كويلار :

الامم المتحدة تفلس نهاية الشهر !

■ الامم المتحدة/رويتر . قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الامم المتحدة التي تضم (١٥٩) عضوا لم يبق لديها سوى (٦٨) مليون دولار وهو مبلغ يكاد لايكفي لدفع القوائم المستحقة عليها حتى نهاية الشهر .

وقال السيد دي كويلار امس الاول : (واعتقد انه في خلال الايام القليلة القادمة ـ ويجب ان يتم ذلك خلال الايام القليلة القادمة ـ ستسدد الدول الاعضاء اسهاماتها المعلقة التي لم تسدد بعد) .

واضاف ان عدد الدول الاعضاء التي سددت مستحقاتها لعام ١٩٨٩ بالكامل وليست مدينة بمتاخرات معلقة من اعوام سابقة يبلغ (٦٦) دولة فقط .

وتصل المبالغ المتاخرة من اسهامات الميزانية عن العام الحالي والاعوام الماضية الى (٦٠٣٫٨) ملايين دولار او ما يعادل (٧٧) بالمائة من مستحقات عام ١٩٨٩ .

■ ١٠٠٠ مرشح لـ ٨٠ مقعداً ■

بدء الحملة الانتخابية لعضوية البرلمان الاردني

■ عمان/رويتر : زينت ملصقات ولافتات انتخابية في الاردن امس في بداية الحملة الانتخابية لاول انتخابات برلمانية في الاردن منذ اكثر من عقدين .

وقد سلم المرشحون اوراق ترشيحهم الى المحافظين . الذين امامهم ثلاثة ايام لقبول هذه الاوراق او رفضها .

وقال مصدر قريب من رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ان الحكومة ستكون مرنة بقدر ما يمكن من دون انتهاك القانون .

ويتنافس ما يصل الى الف شخص على الفوز بالمقاعد الثمانين في مجلس النواب على الرغم من ان العدد النهائي لن يعرف الا في نهاية فترة تسجيل الاسماء ، التي تستمر ثلاثة ايام .

وتتنافس اكثر من عشر سيدات على دخول البرلمان ، وذلك لاول مرة في تاريخ الاردن . وقد حصلت النساء على حق التصويت والانتخاب في عام ١٩٧٤ ، ولكن لم تدخل اية واحدة منهن الانتخابات الجزئية التي تلت ذلك .

وقالت السيدة عايدة مطلق وهي احدى المرشحات لرويتر ان اية سيدة ستفوز في هذا السباق ستضع الاساس للحركة النسائية في المستقبل .

وقالت صحيفة (الدستور) ان المرشحين هياوا (٧٠) الف لافتة ، وطبعوا عشرة ملايين ورقة دعاية انتخابية ، ومليون ملصق و (١٥) مليون بطاقة تعارف

وستصل الحملة الى ذروتها في الثامن من تشرين الثاني المقبل ، عندما يدلي الاردنيون باصواتهم في اول انتخابات عامة منذ حرب ١٩٦٧ .

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد حل المجلس القديم المؤلف من (٦٠) عضوا في تموز عام ١٩٨٨ ، قبل ان يقطع الاردن روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة ، التي كان نوابها يشغلون عادة نصف مقاعد مجلس النواب .



السياسة العربية في ظل انفراج العلاقات الدولية



■ هاني الياس خضر الحديثي ■
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

في موضوعات سياسية سابقة على صفحات هذه الجريدة الغراء اشرنا الى عدد من المسائل ذات الاهمية . ابرزها موقف بعض القوى الدولية من مسالة الوحدة العربية كاحدى اهتمامات السلوك السياسي العربي .

ولعل الجديد الواجب تاكيده هنا ان القوى المذكورة . لاسيما الولايات المتحدة الامريكية وقوى الاستعمار التقليدي التي سبقتها . كانت باستمرار تقرن استمرار مصالحها ونفوذها في المنطقة العربية باستمرار عوامل الوهن فيها . وفي المقدمة منها . تكريس حالة التجزئة عبر تكريس استقرار انظمة سياسية متباينة في منظورها العقائدي وفي تكوين مؤسساتها . وبالتالي في سلوكها السياسي الخارجي بما يؤدي الى تحقيق مستويات متعددة من التباينات والتناقضات بين الاقطار العربية كوحدات سياسية متكافئة في القوة . متباينة في المنظور العقائدي . وهي الحالة التي حرصت تلك القوى الدولية على الحفاظ عليها وديمومتها . ولذلك نجدها تستخدم جميع الوسائل المتاحة لمقاومة او منع ظهور قوة عربية تسعى لتخطي حواجز الجمود في التفاعل العربي باتجاه تحقيق اهداف قومية مهمة . وهو ما شهده تاريخ الامة العربية الحديث والمعاصر . كما حصل في مواقف الاحتواء والتامر على حركة القومية العربية وقادتها . التي تمثلت بالزعيم الراحل عبدالناصر وحزب البعث العربي الاشتراكي . وقد تجسد ذلك بشكل اكثر وضوحا في العدوان الصهيوني الايراني على العراق والامة العربية كشكل متطور من اشكال التامر .

وإزاء الفشل النسبي الذي واجه اشكال التامر المذكورة . عمدت مرة اخرى الى تكريس جهودها للامعان في التجزئة . من خلال استثمار التنوع القومي والديني لفرض فرض حالة جديدة من التجزئة تقوم على اسس طائفية وعنصرية . سعيا وراء فرض الهيمنة وتحقيق النفوذ والمصالح الاقتصادية و الستراتيجية . في هذه المنطقة الحيوية .

وكان من الطبيعي ان تقود الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هذا النهج . وتستخدم ادوات عدة في لعبة سياسية خطيرة تهدد اي امل للعرب بان يكون لهم موقف قومي مشترك . لذا نجد اقتران تاجيج الصراع الطائفي في لبنان بشن الحرب الايرانية على العراق تحت اغطية دينية وطائفية . كان بالامكان ان تهدد مستقبل الامة العربية لو لم يقيض الله للعراق القوة التي استطاع عبرها ان يصد هذه الهجمة الشعوبية .

وفي ظل هذا الواقع الجديد انبثقت انتفاضة الارض المحتلة لتخلق واقعا جديدا . بدا الكيان الصهيوني يعاني من وجوده كل يوم وفي عقر داره . حتى غدت الانتفاضة حربا حقيقية تواجه الكيان الصهيوني وقيادته بشكل يومي . ليس على الصعيد العسكري حسب . وانما على الصعيد الاقتصادي والسياسي والمعنوي ايضا . الامر الذي ترك تاثيره على مستوى العلاقات الاقليمية اولاً والدولية ثانيا . لاسيما ان الانتفاضة وجدت التفاعل والتعاطف من الراي العام الدولي الذي مارست فعله في التاثير على طبيعة السلوك السياسي الخارجي للحكومات في مواقفها إزاء القضية الفلسطينية .

وإزاء ذلك نجد الحكومة الصهيونية نفسها في موقف يتخبط فيه سلوكها . فهي في الوقت الذي لا تستطيع فيه ان تتغاضى عن الواقع الذي تجد نفسها فيه . وهي تجابه وجها لوجه منظمة التحرير الفلسطينية في كل شبر داخل الارض المحتلة . فانها في الوقت نفسه وتحت ضغط النسق العقيدي والادراكي الذي تعوّد عليه صنّاع القرار . الاسرائيليون. لاتجد بنفسها القدرة على ان تكون واقعية فتدرك الموقف كما هو . وليس كما يتصوره ويرغبه صنّاع قرارها فتعترف به وتتعامل معه بشكل عقلاني يؤدي للاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

والمشكلة هنا ان الموقف الادراكي لصنّاع القرار . الاسرائيليين . يقترب بدرجة كبيرة منه بالنسبة لصنّاع القرار في الولايات المتحدة . وهي القوة العظمى التي ارتبطت . ستراتيجيا . بالوجود الصهيوني . لذلك بقيت الولايات المتحدة حتى هذه اللحظة لا تستطيع ان ترى القضية الفلسطينية إلا من وجهة نظرها هي . نافية بذلك حق منظمة التحرير الفلسطينية الكامل في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في اي مشروع على الرغم من المواقف والوسائل السلمية التي اعلنت عنها قيادة المنظمة . لاسيما اثناء مؤتمر الجزائر . الذي عبرت فيه عن اعترافها بقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها قرار التقسيم والقرار (٢٤٢) .

وفي ضوء ذلك فان الولايات المتحدة ماتزال تتعامل مع هذه القضية من الخارج . وليس من الداخل . ومرد ذلك ايضا الى ارتباط النسق العقيدي لصنّاع القرار في الولايات المتحدة مع النسق العقيدي الصهيوني بفعل ارتباط المصالح و. الستراتيجيات . لديهما . وما ينتج عن ذلك من تماثل في الرؤية والسلوك .

وعلى اية حال فان فشل العدو الصهيوني في مواجهة ثورة الارض المحتلة . وفشل العدوان الايراني في تحقيق اهدافه . ومحاولات احتواء الازمة اللبنانية . لا تنفي استمرار الازمة وعلى جميع مستويات عناصر الصراع في الوطن العربي .



من جانب اخر تشهد السياسة الدولية تطورات مهمة على صعيد انفراج العلاقات الدولية . عززت من ذلك حركة الاصلاح (البيروسترويكا) التي يقودها غورباتشوف والتي تركت ظلالها على جميع دول المعسكر الاشتراكي . والتي تبدو بصيغة سعي حثيث نحو تحقيق الاصلاح في بُنى وهياكل الانظمة السياسية لدى دول المعسكر الاشتراكي . الامر الذي استوجب انفتاحا على الغرب . وإذا كانت (البيروسترويكا) في جانب منها تعني ذلك . فانها في الجوانب الاخرى تعني ايضا سحب البساط من تحت اقدام الغرب الراسمالي بما يؤدي الى فرض وجود سوفيتي في اية مشكلة اقليمية تسعى القوى الدولية لايجاد تفاهم حولها .

وتاسيسا على ذلك فإن الانفراج الدولي يحقق للقوتين العظميين ما ياتي :

■ ان الاتفاق على خفض نفقات التسلح يؤدي الى تدعيم قدراتهما الاخرى . لاسيما الاقتصادية منها . الامر الذي ينعكس إيجابا على تماسك سلوكهما السياسي الخارجي وتعزيزه .

■ إعطاء فرصة اوسع لايجاد تفاهم مشترك نحو حل المشكلات الاقليمية العديدة في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ان هذا الامر يتفاعل ويقترن بتطور ظواهر جديدة على الساحة الدولية ابرزها سعي اوربا للتغلب على العوائق التي تقف امام توحدها . باتجاه تحقيق الوحدة الاوربية بداية التسعينات كقوة اقتصادية موحدة ومهابة لابد من ان تترك تاثيرها الواسع على اقتصادات الدول الاخرى ومنها اقتصادات الوطن العربي الذي يرتبط مع اوربا . بعلاقات تاثير واسعة ومتبادلة الى جانب قوى دولية واقليمية اخرى يزداد تاثيرها يوما بعد اخر مثل الصين .

لذلك فان هناك شعورا مشتركا باهمية تحقيق تجمعات او تكتلات اقليمية يكون لها وزنها في العلاقات الدولية ... وهكذا نجد النداءات تتكرر في بلدان عدة كباكستان وتركيا وايران لتطوير تجمعها الاقليمي ليرتقي الى مستوى التحديات .

وفي إزاء ما تقدم .. اين موقع السلوك السياسي العربي من هذا كله ؟

للاجابة على ذلك لابد من الاشارة الى حقيقة اساسية . فالوطن العربي بسبب موقعه وثرواته وتاريخه . اهمية حيوية تترك ظلالها على واقع ومستقبل السياسة الدولية في ضوء طبيعة استثمار المقومات . الجيو ـ ستراتيجية . التي يتصف بها .

ولان القوى الدولية ومرتكزاتهما في المنطقة ولاسيما الكيان الصهيوني . تجد ان مصالحها تكمن باستمرار عنصر التجزئة السياسية في الوطن العربي . فانها سوف تسعى وبكل الوسائل لاستمرار عوامل وهن الامة العربية والحيلولة دون تطورها تطورا إيجابيا لان ذلك . إذا حصل . فانه سيجعل الامة العربية تتجه نحو تشكيل مركز استقطاب دولي فاعل وحاسم في السياسة الدولية .

ان هذه حقيقة تاريخية كانت ومازال وسوف تبقى لامد طويل . ومواجهتها لا تتم بالحفاظ على عناصر الوهن . بل بعمل تاريخي تستطيع الامة ان تتجاوز به ازمتها . وهذا العمل التاريخي لا يمكن ان يتجاوز اهمية الوحدة العربية .

ولذا كان البعض منّا يعتقد الوحدة العربية عملاً مستحيلاً او صعبا في ظل الظروف القائمة . فان علينا التذكير بان التجمعات الدولية القائمة او التي في طريقها نحو الوجود . تتشكل من قوميات عدة لها تاريخ طويل من الحروب والصراعات والمصالح المتناقضة . وان الاحساس بالمصلحة المشتركة النابع من تطور الوعي الادراكي للشعوب ولصنّاع القرار فيها هو الذي يدفعها نحو التعجيل بتحقيق كتل موحدة قوية ستكون سمة العالم القريب القادم . تدفعها لذلك ظروف دولية اقتصادية وسياسية تحتم عليها تبني هذا التوجه .

فإذا كان صنّاع القرار في الوطن العربي بعيدين عن هذا الادراك . فمن غير الجائز القاء اللوم على هدف الوحدة العربية نفسه انطلاقا من نزعة اسقاطية لديهم . وبالتالي فان العيب ليس في الوحدة العربية . بل في طبيعة الحكومات . ونهجها الفردي . حيث تتركز يوما بعد اخر . شخصنة . السلطة بدلاً من الالتفات الى مصير الامة العربية والتحديات الخطيرة التي تحيط بها والتي ستواجهها في المستقبل .

ان هذا الامر يعرض اهمية التشديد على ضرورة ابتعاد صنّاع القرار العرب . وكذلك في دول العالم الثالث . عن الاكتفاء باتخاذ القرارات في ضوء عامل واحد يتجسد في ادراكهم الذاتي المستند الى البيئة النفسية . او ادراك صانع القرار لما يحيط به وفقا لقيمه الذاتية . انما ينبغي ايضا اعتماد مبدا المشاركة السياسية في ظل نظام شامل يتيح قدرا اوسع من التنمية السياسية . وهو الامر الذي يجنب صنّاع القرار العرب القرارات الناقصة التي كانت سمة من سمات السياسة العربية منذ فترة طويلة . وقد بدا ذلك بشكل واضح في طبيعة التعامل مع العلاقات الدولية . لاسيما جانب التعامل مع القوتين العظميين سلبا او إيجابا .

وحيث ان القوى العظمى قد تعاملت بشكل مختلف مع القضايا العربية . وفق نظرتها للحياة والسياسة الدولية . فإن من غير الطبيعي ان نجعل هذه القوى تقف في مستوى واحد من حيث التعامل . بل ان الحنكة السياسية تقتضي استخدام جميع وسائل الترغيب والترهيب . لتقريب هذا الطرف .

ولاستثمار الطرف الاخر . بما يؤدي الى تحقيق المصالح القومية التي سوف تبقى معرضة لافدح الاخطار في ظل واقع التجزئة القائم . ولذلك تبقى الوحدة العربية هدفا ومبدا ينبغي بذل الجهود نحو تحقيقه بصيغ عصرية تتناسب وطبيعة العلاقات الدولية القائمة والمتصورة .

وفي ضوء هذا فان الامة العربية التي تعيش منذ فترة قصيرة حالة قيام التجمعات الاقليمية الثلاثة . المتمثلة باتحاد المغرب العربي . ومجلس التعاون العربي . ومجلس التعاون الخليجي . هي امة تملك خزينا تاريخيا كبيرا لا يتوقف عند حدود هذه التجمعات . حيث وصف الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر صنعاء الاخير مجلس التعاون العربي بانه « ليس خيار الخيارات وليس هو الهدف النهائي »

إنما هو تحقيق للحالة الممكنة سعيا نحو تحقيق خطوات ابعد تحقق حالة انعطاف كامل في حياة الامة وتاريخها ومصيرها . . وبدون ذلك ستواجه الامة العربية مزيدا من مساعي الابتلاع والقضم . سواء من القوى الدولية القائمة او المتصور قيامها مستقبلاً .

وإذا كانت عملية استقرار الانظمة ومؤسساتها قد بلورت رؤى سياسية تتناسب وحالة استمرار التجزئة . فان المصلحة القومية المشتركة ووحدة التحديات والمخزون الحضاري والثقافي الذي يشكل جزءا من المقومات المتوافرة التي تتشكل على اساسها الامة . اقوى من جميع العوامل الطارئة التي فرضتها الظروف الخارجية . وذلك لا يعني بالطبع القفز من فوق الواقع او تجاهله . في الوقت نفسه الذي لا ينبغي التوقف عنده على اساس انه حقيقة نهائية .

لاسيما ان عالم اليوم يشهد تجارب كتلوية جديدة لا يتوافر فيها ما هو متوافر في الامة العربية . الامر الذي يفرض عليها التفكير الجدي للافلات من حبال التخلف التي بدات تطول في ظل الواقع الدولي الذي نعيشه .

لاسيما واننا نعيش في ظل حالة فيها ما هو جديد في حياة الامة العربية . مثل الانتصار العربي الذي حققه العراق على ايران واستمرار انتفاضة الارض المحتلة التي تركت اثارا حادة على مختلف المستويات الدولية . وصل بعضها الى حد التشكيك في صحة الفلسفة التي قامت عليها اسرائيل واعادة النظر في امكانية استمرارها في ظل امكانات دولية متغيرة . وهو الامر الذي يفسر النشاط الذي بدا بعض ساسة . اسرائيل . السابقين منهم خاصة يبذلونه لاستيعاب المعطيات وتحقيق ما يرغبون تحقيقه بما يتناسب ومعطيات العصر ومتغيراته . وهو الامر الذي يشكل حالة انقسامات عامة في الراي بين زعماء . اسرائيل . ينبغي على العرب بدورهم ان يدركوا ابعادها التي ربما تحمل مخططات الالتفاف على الانتفاضة ومن خلالها على منظمة التحرير الفلسطينية والامة العربية جميعها .

مع الاحداث

في موضع الادانة

■ فرات الجواهري ■

ابدى البيان الختامي لاجتماعات الدورة السابعة لوزراء الثقافة العرب الذي عقد قبل ايام في الرباط . اهتماما خاصا بالوضع في الخليج العربي . فسلط الاضواء على جوانب متعددة من ذلك الوضع . وشخص بوضوح . دور ايران المعادي للقومية العربية في المنطقة .

ولم يسبق في اجتماعات وزراء الثقافة العرب في الدورات الماضية ان عولجت هذه القضية المهمة . على النحو الشمولي الذي تحقق في الدورة السابعة التي انهت اعمالها يوم الخميس الماضي . وهي دورة اتسمت باوسع مشاركة عربية حتى الان .

واذا كانت مسالة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية في مقدمة المسائل التي اهتمت بها الدورات السابقة خلال سني العدوان الايراني على العراق . فان هذا الاهتمام لم يتوقف في الدورة الاخيرة لمجرد وقف اطلاق النار . بل تصاعد هادفا الى توطيد حالة السلم والاستقرار في المنطقة . وتحميل الجانب الايراني مسؤولية انتهاك قواعد الامن فيها . سياسيا وثقافيا .

وقد لاحظ وزراء الثقافة العرب في دورة اجتماعاتهم الاخيرة . وفقا لما جاء في بيانهم الختامي « بقلق بالغ ان حرب الخليج ومارافقها من احداث دامية . وتحريض اعلامي . قد افرزت حالات جديدة من العداء والتوتر . بلغت ذروتها في دعوة ايران الرسمية الى القضاء على القومية العربية . واحلال العلاقات الطائفية والدينية محلها . ومايترتب على ذلك من تهديد للشخصية العربية » .

وفي اعقاب هذه الادانة الواضحة لمواقف ايران المعادية للقومية العربية والشخصية العربية . دعا وزراء الثقافة العرب الى تبني استراتيجية ثقافية تقوم على الدفاع عن الثقافة القومية للامة العربية من جهة . وعلى تهيئة الوسائل والاسباب التي من شانها اقناع الاوساط الايرانية بضرورة التعايش السلمي مع الاقطار العربية على اساس مبدا احترام الجيران وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية واستنهاض الاطراف الاقليمية والدولية الى حث ايران على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق لتصفية جذور الخلافات وتكريس حالة السلام من خلال توقيع اتفاقية جديدة تضمن للعراق حقه في ارضه ومياهه ولاسيما حقوقه التاريخية الثابتة وكامل سيادته على شط العرب باعتباره نهرا عراقيا خالصا » .

ولم يغفل وزراء الثقافة العرب الجانب الانساني لقضية اسرى الحرب ولا دور ايران السلبي من تلك القضية . ووضع ايران ازاء مسؤوليتها بهذا الصدد . بدعوتها الى التبادل الشامل لاسرى الحرب بمعزل عن سير المفاوضات ومايؤول اليه من نتائج . لانها معاناة عشرات الالوف من البشر الذين يتعرضون في كل يوم لانواع من التعذيب والقهر والمعاناة ليس اقلها غسل الدماغ . وتشويه الجسد . وتغيير المذهب بالاكراه والبطش » .

ان نصوص البيان وفقراته كانت معبرة عن الصورة المطلوبة للموقف القومي الذي ينبغي اتخاذه بجدية واهتمام ووضوح لادانة اي ظاهرة معادية للامة العربية في المجالات السياسية والثقافية .

ويشكل مثل هذا الموقف القومي الجاد وسيلة ردع يحسب لها اعداء الامة العربية حسابها . وهو في الوقت نفسه الموقف الذي ينقي اجتماعات المسؤولين العرب من شوائب عدم الاكتراث بيرئها من ظاهرة تمييع المواقف وتضبيبها . وليضعها في الموقع الذي تستطيع خلاله توجيه الادانة الواضحة لكل سيء . في مايتعلق بالقضايا العربية . ولكل معتد على حقوق العرب .



قالت الصحافة العالمية

فرنسا : الدبلوماسية الحقيقية

في المرحلة التي تفصل بين الحلم والواقع . يغض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . نظره عن النهج الديغولي . لان فرنسا اصبحت قوة متوسطة . عليها التكييف بين اهدافها ووسائلها .

فتاريخ فرنسوا ميتران لايمكن ان تحده حدود حياته السياسية . الا اذا كان من باب المقارنة مع الجنرال ديغول فقد نسج الزمن بين هذين الرجلين علاقات معقدة جدا . بحيث ان تسعة عشر عاما على وفاة مؤسس الجمهورية الخامسة . لم تحد من تلك المواجهة المستمرة .

وعلى العكس مما قاله ميتران في ايلول ١٩٧١ . اي بعد مرور اقل من عام على رحيل ديغول . فان الديغولية في الواقع ليست «ماضيا مغلقا» اذ ان كل يوم يمر . يصطدم فيه رئيس الدولة بالارث الدستوري . كما ان «قطاع المتحفظين» الذي طالما اعترض عليه ميتران في الستينات اصبح الزامية مؤسسية غير خطية يستاء منها الكثيرون في حين ظلت السياسة الخارجية . والدفاع على التقليد الديغولي نفسه .

فيكف هو اذن شكل التعاقبية الدبلوماسية ؟

على الصعيد الدولي يبدي الرئيس الفرنسي نشاطا يتناقض مع اعتدالية وتعقل ادارته الداخلية . وهو بتاديته دور رئيس دولة ملاطف ومحنك . يسعى لضرب ضربته في هذه السنة . اذ تاتي المكانة التي يحتلها على الصعيد العالمي . لتعطية الفرصة الملائمة لممارسة دبلوماسيته . فهو بشان حقوق الانسان يسعى لوضع فرنسا في المراكز المتقدمة عالميا . كما ان عقد قمة الدول الصناعية السبع في باريس .

والرئاسة الاوربية يمثلان انسجاما استثنائيا لفرصة افضل .

وبتنفيذ دبلوماسيته يقف فرنسوا ميتران في مواجهة ديغول .



ولكن من يشك ولو للحظة انه اي ميتران يتوق من خلال ذلك . الى تكريم وتقدير فرنسا . وبالتالي الى تقدير لشخصه يذكره التاريخ في صفحاته ؟ هنا بالذات يختلف عن ديغول رجل «الثامن عشر من حزيران» الذي يقر ميتران بانه كان اخر رجال السياسات الواسعة في القرن التاسع عشر» . اذ يتمنى لنفسه ان يصبح «رائد عام ٢٠٠٠» اذ ان مشروعه الاوربي هو العمود الفقري لذلك الطموح الذي نما بعيدا عن النهج الديغولي .

فالجنرال ديغول . كما يقول ميتران «كان يتحدث بلغة حالمة تسعى لخلق فرنسا ذات سيادة عظيمة . وقوة عالمية» وان «ديغول عاش فرنسا اكثر مما رآها» .

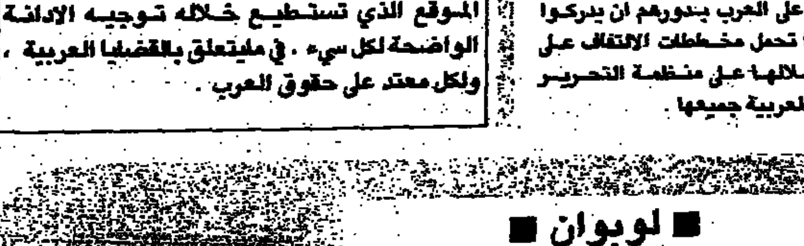
وعلى اساس هذا التفسير العميق لعلاقات القوى . يرى ميتران ان تفكيره واقعي جدا . بان فرنسا اصبحت قوة متوسطة عليها التوفيق بين اهدافها ووسائلها .

وعلى الصعيد الدبلوماسي، فقد انتهج ميتران دبلوماسية متطابقة باستبدال مفهوم «ستراتيجية الزاوية الكبيرة» باعمال محورية . كما ان عقد مؤتمر حول كمبوديا في باريس يمكن ان يكون وسيلة لاستعادة فرنسا لمكانتها في دول جنوب شرق اسيا . بعد ان كانت فرنسا في السابق قوة استعمارية مهيمنة . وتمثل حاليا اقل من (٢٪) من الاستثمارات الحالية لهذه الدول .

وضمن الملاك الاوربي . الذي لا يوفر حسب تقدير رئيس الجمهورية الفرنسية لفرنسا فرصة الظهور المشرف . فان ميتران يجتهد لخلق محاور قوية جدا يصبح بعد ذلك محركا لها .

فمع مدريد . على سبيل المثال . يسعى . ميتران لاعطاء فكرة عن اوربا اجتماعية» في حين يعمل مع بون من اجل اوربا تقنية . لكن الدبلوماسية باطارها الشامل ليست مجرد فن بسيط لتنفيذ السياسة فاليوم كل قوة كبيرة كانت ام متوسطة . لابد من ان تتوافر لديها روابط اقتصادية . لان مكانة الامة تقاس بمدى موقعها من السوق الاقتصادية العالمية . في حين ان فرنسا منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٣ اي منذ زمن جيسكار ديستان . شهدت تراجعا ملحوظا على صعيد تلك السوق .. ومنذ عشر سنوات والاقتصاد الفرنسي يخضع لمعالجة قاسية .

فللمرة الاولى منذ زمن بومبيدو تبدو الدبلوماسية والاقتصاد قادرين على التوافق من جديد في علاقة منسجمة . وعليه فان الهجوم الصوري الدولي الذي يشنه ميتران . لن ياخذ بعده المعنوي . الا اذا شهدت فرنسا يقظة اقتصادية تسترد معها مكانتها في السوق العالمية .



■ لوبوان ■

■ ترجمة : نظيرة نديم



(١)

في الرسالة التي وجهها القائد المنتصر صدام حسين لمناسبة الاحتفالات بمولد النبي العربي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، يؤكد القائد جملة من الحقائق ، التي ينبغي ان تظل ماثلة في الاذهان ، حية ، ومتوقدة . فلقد ابرز القائد صدام حسين ان الله سبحانه وتعالى قد اختار العرب من جديد ، لدور قيادي خاص في الارض . فلقد ذكر في الرسالة بما يلي :

اولا : « لقد انشق إيوان كسرى في الارض تعبيرا عن سقوط ثقل الرسالة على رمز الظلم والفساد في الارض » .

ثانيا : وكان ذلك إظهارا عن « دور المعاني التي يطلقها رب السماوات والارض ، في إحكام الصلة وإقامة التوازن بين ما هو مادي وما هو روحي ، مع ارجحية خاصة لما هو روحي على ما هو مادي لاغراض القيادة » .

ثالثا : « وفي الولادة ، وإضفاء دور النبوة ، وتبليغ الرسالة الى الانسانية ، مما كلف الله به محمدا ، صلى الله عليه وسلم « جدد الله ثقته بالعرب مرة اخرى كملاك قيادي ، بلا منازع ، للانسانية على الطريق القويم ، بعد ان بارك ارضهم بالولادة » .

رابعا : « لقد اعلن الله بالولادة ، التي تباركت في ما بعد بالنبوة ، ان المطلوب هو ان تبدأ الانسانية مسارا جديدا » . ومع توكيد جملة هذه الحقائق ، وغيرها ، مما ورد في الرسالة التاريخية التي وجهها القائد الملهم صدام حسين ، يضع القائد بوضوح شديد ، وبإيجاز إعجازي ، العرب امام مسؤولياتهم ، اليوم ، وغدا . مثلما وضع القائد يديه على الجرح الانساني النازف ، في هذه الفترة ، حيث الحقيقة الصارخة وجها لوجه امام الدنيا كلها ، عارية كما هي ، من دون رتوش ولا اصباغ . فالانسانية اليوم تهتز وتتصدع وهي « في طريقها الى كارثة حقيقية » . والخلاص يكمن في « حركة عربية » مستمدة من الدور الاساسي الموكل الى الامة العربية من رب السماوات والارض ، وهو الدور « القيادي » الذي من شانه ان يعيد التوازن بين ما هو مادي وروحي ومعنوي ، وبارجحية خاصة للمعنوي والروحي على ما هو مادي .

ليست المسالة على هذا النحو من التبسيط . فالرسالة مسؤولية قيادية . والقيادة ، في حد ذاتها ، ومن اي موقع مسؤولية ثقيلة ، ولها متطلبات كثيرة ، عدا عن تحليها بجملة من المواصفات ، في المقدمة منها النبل في النفس ، كنز لا ينضب معينه ، تنطلق خيراته الى المحيط الاوسع ، والاشمل ، هو المحيط الانساني . بترفع مبدئي عن الانانية .. فكيف ان كانت القيادة تكليفا من رب السماوات والارض ، نابعة من تقدير العزيز الحكيم بمقدرة « المختار القيادي » على تحمل هذه المسؤولية ، والسعي بها ، رسالة مقدسة ، الى ابد الابدين !؟

قيادة ومسؤولية ، هي الصورة المزدوجة المعنى المتضمنة دقة الاختيار ، وسبر غور النفس ، بما فيها من غنى روحي ومعنوي ، يمكنه ان يفيض على الانسانية ، لينقذها من براثن الكارثة الرهيبة المحدقة بها ، والمتجهة ، هي طوعا ، صوبها معصوبة العينين ، مغلقة الروح والفؤاد ، لاتقنع إلا بما هو مادي ، يروي الجشع المسرطن في العمق ، الى حد اغلاق جميع المنافذ المفضية الى سمو الروحي والمعنوي .

(٢)

ليس اختيار الباري عز وجل للرسول العربي إلا التكليف القدسي الابدي لامة محمد بحمل رسالة العدل والمحبة والخلاص الانساني الى الانسانية جمعاء .. ذلك ان الرسول العربي كان اخر الانبياء وخاتم المرسلين ، بمعنى ان التكليف الرباني هذه المرة كان تكليفا نهائيا ينبع من ثقة الباري عز وجل بهذه الامة ، وهو ، سبحانه وتعالى ، اعلم حيث يجعل رسالته ، صدق الله العظيم .

من هذه الحقيقة الساطعة يبسط القائد الملهم صدام حسين ما هو غائب ، في هذه الحقبة التاريخية عن اذهان « سلاطين الارض » واباطرة المادة ، « من الذين نسوا » من « يرث الارض » ومن هو المؤهل ، بإرادة إلهية ، الى إرث الارض ، كما يريدها عز وجل ، صورة مجسدة لذلك التوازن بين الروحي والمادي ، فكرا وسلوكا على وجه البسيطة ، في الحقب والعصور .

ان توجيه الضوء الساطع نحو الورم الراهن في العقل الانساني جراة قيادية تدعمها ، بلا ادنى شك ، قرون مملوءة بالفعل العربي المكتنز للرسالة السماوية وروحها الملائكي ، بدءا بالملك الصالح جبريل ، وصولا الى اي فعل ، في الاتجاه ذاته ، حدث وسوف يحدث ، هاز كل إيوان ، بعد إيوان كسرى ، الذي شقته هيبة الولادة وقدسية الرسالة ، وبما تضمنته من معان ظلت غائبة عن اذهان من طغوا في الارض ، وظنوا أن الله غافل عما يفعلون . إيوان كسرى ، في ذلك الزمان ، كان رمزا ماثلا للظلم والطغيان ، والكفر ، وثمة ، في هذا الزمان ، اكثر من إيوان واكثر من كسرى ، مع « إحساس » غافل بان المهام المقدسة لم يعد لها من يحملها ، وان الرسالة التي هبطت من السماء على العرب ، مجسدين بالرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم ، ليس لها من يواصل مهمة حملها ، لاسيما بعد ان حرمت الانسانية من الدور القيادي العربي العظيم طوال قرون عجاف ، بل ان الامة العربية امتهنت ، وارضها استبيحت ، حتى ظن الطغاة في الارض ان الرسالة قد اصبحت في ضمير التاريخ ، وان مسؤوليتها ، بالتالي ، قد الغيت ، ولم يعد ثمة من يلعب الدور الموكل اليه من السماء « كملاك قيادي » ، يعيد الامور الى نصابها ، بدءا بالذات الجريحة ، على المستوى القومي ، قبل الانطلاق بالمعاني الثرة والدواء الشافي الى المحيط الانساني كله .

ولا يمكن لنا ، والحال هذه إلا ان نفهم ما يريد القائد صدام حسين ان يقوله ، على انه (بداية) او دعوة لبداية جديدة تسري في الامة نورا يضيء جنبات الظلام المحدق بها والمفترش فيها منذ عقود ، بل منذ قرون .

« ولم يُعلمنا الله ، سبحانه وتعالى ، بدور كهذا لاية امة غير امة العرب وبتواصل لم ينقطع عبر كل الانبياء والرسل » .

ماذا يعني هذا القول ، سوى ان القائد صدام حسين يريد هنا ان يذكر الجميع ، والعرب قبل غيرهم ، بان الارادة الالهية قد اختارتهم ، دائما لحمل الرسالة المقدسة وبان على العرب ، قبل غيرهم ألا ينسوا هذا « التكليف » ، وان يكونوا على قدر المسؤولية القيادية التي كلفهم بها رب السماوات والارض ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فإن على الاخرين ، في الدنيا كلها ، ان يتذكروا هذه الحقيقة ، وان يستعدوا ، في الوقت نفسه ، لقبول ما يترتب على الانبعاث العربي الجديد من مهام ومسؤوليات ، تعيد الى الوضع الانساني المتدهور قدرته على الشفاء من الداء العضال المصاب به ، بعد ان غلبت المادة على كل شيء ، وبعد ان غابت الروح ، وطمست المعنويات ، ولم يعد في الميزان سوى كفة واحدة هي الراجحة ، دائما ، وهي ثقل المادة تقود الناس ، من غير وعي ، وبوعي ، في ان معا ، نحو الكارثة الجماعية وهي تفتح فاها المتسع لابتلاع من يتقدم صوبها ، وقد وضع يديه على جيوبه يتحسس (المادة) ، ويدس ما هو قادر على دسه في تجاويف القلب وحجراته ، حتى لا يبقى مكان يتسع لذلك الشعاع الروحي الذي يسمو بالانسان عما عداه من الكائنات الحية .

وفي الوقت نفسه ، إذا كان رب السماوات والارض قد وضع الثقة بالامة العربية ومنحها هذا الشرف الرفيع ، شرف الدور القيادي في الارض ، فإن على الامة العربية ، على كل العرب ، ان لا يتجاوزوا على انفسهم ، ويغبنوا دورهم ، وان لا يتجاوزوا على الانسانية ايضا عندما يتخلون عن دورهم في قيادتها .

حين ينسى العرب دورهم القيادي ، او حين يتخلى العرب عن دورهم القيادي فإنهم لا يغبنون انفسهم حقوقها حسب بل هم يقومون بعملية تجاوز على الانسانية ، لان دورهم الانساني المطلوب ، خدمة للانسانية ، كلفهم الله بضرورة إدائها ، خير إداء ، من دون ان يتجاوزوا على الانسانية ، ومن دون ان يكون التجاوز مزدوج الخطورة ، عليهم كجزء حيوي قيادي من المجموع الانساني ، وعلى الانسانية وهي في أمس الحاجة الى نور الهدى الذي يكمن في العمق الروحي الذي تكتنزه النفس العربية جراء الرسالة وقدسيتها والدور المرسوم لهم في توصيلها ، امانة من عند الله سبحانه وتعالى .

وإذا ما اهمل العرب الرسالة ، او نسوا دورهم ، او اعتبروا ان ذلك الدور سيثير حفيظة الاخرين عليهم واصابهم دوار الذعر ، فإنهم بذلك قد ظلموا « الانسانية » حيث ظلموا انفسهم في الوقت نفسه .

(٣)

اين يكمن الخلاص القومي والخلاص الانساني إذن !؟ القائد صدام حسين يضع النقاط فوق الحروف بجراة حامل الرسالة ، وبالروح العربي الاقتحامي الذي نشر الرسالة في مشارق الارض ومغاربها قبل الف واربعمائة عام وهو على صهوة الجواد ، مزودا بمؤونة لا تنضب من القوة الروحية ، حاملا سيف الهدى ، واللبن والتمر والخبز .. وهو ، اي القائد المنتصر صدام حسين ، يشخص الداء والدواء ، ويشير بوضوح الى درب الخلاص ، محددا مقوماتها ونهاياتها وبداياتها في الوقت نفسه .

اولا : « ان البداية الصحيحة ، تصورا وتصرفا ، هي في إعادة التوازن بين ما هو مادي وما هو روحي ومعنوي ، مع ارجحية خاصة للاعتبارات الروحية والمعنوية » .

ثانيا : يتم هذا بخلق النموذج العربي ذلك « ان الانسانية كلها بحاجة الى ذلك النموذج الذي جسده الانسان العربي في العقل والعمل ، في المراحل المشرقة لمسيرة الانسانية بقيادة الامة العربية والتي اعقبت يوم شروق الرسالة السماوية » .

ثالثا : وهذا النموذج يجب ان يكون « معاصرا » ، إذ يجب ان يتمثل ويهضم روح العصر ، ومتطلباتها الراهنة ، و« حذار من ان تحرك الماضي تحريكا جامدا منقولا الى الحاضر ، او ان نتراجع اليه ظنا منا باننا في هذا انما نمتثل الى معانيه وقيمه ، لاننا ، ان فعلنا هذا سوف نشوه معاني كل الرسالات السماوية ، ولن نؤكد اي معنى من معانيها ، وسوف نؤكد العجز حيث التوثب مطلوب والابداع صفة القيادة والنهضة ، ونضيف الى الاشجار اليابسة اشجارا يابسة اخرى » .

رابعا : « ان الانسانية كلها بحاجة الان الى النموذج الذي يقدمه العرب لها ، متفاعلين مع المعاني المعنوية والروحية لتراثهم من ناحية ، ومع تطلعهم وتطلع الانسانية ، الى الانقاذ ، وممارسة الدور المتوازن ، من ناحية اخرى » . ولكي تجرى صياغة هذا النموذج العربي القيادي المطلوب الان ، واكثر من اي وقت مضى ، فثمة مستلزمات ملحة يستوجبها و« ان من اهم المستلزمات ان يحقق العرب نموذجا صالحا تستلهمه الانسانية ، هو ان يحققوا وحدتهم ، ويقيموا اركان العدل والعدالة الاجتماعية في مجتمعاتهم ، ويهيئوا السبل والاسباب ، التي تنطلق فيها طاقات الانسان الفكرية والعلمية الى مداها الارحب » .

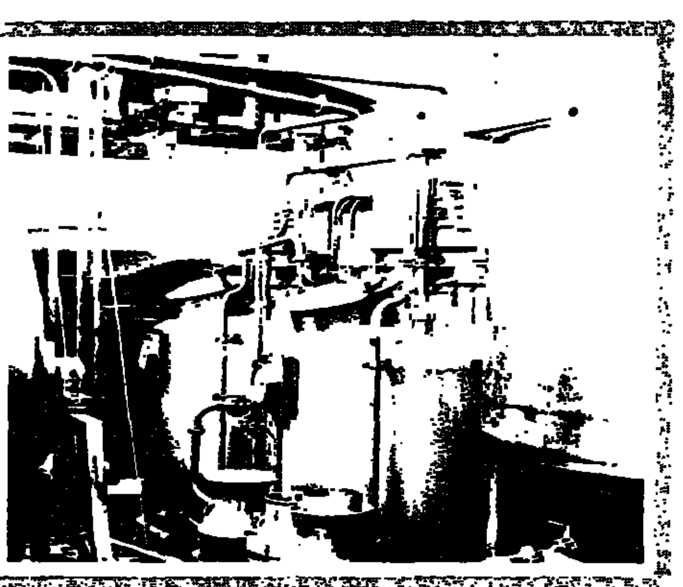
إن ما يدور الان على الارض من ازمات ، سواء في المجتمعات الشيوعية ، ام في النظم الراسمالية ، ليؤكد حقيقة عمق الازمة وحراجتها ، وخطورة الدرب الوعرة التي تسير فيها هذه المجتمعات حيث تجاوز المعنوي والروحي ، ومناقشة الصيغ الجامدة المحددة باطر ومضامين « المادي » ، وكيفية الخروج من [illegible] ـ المازق ، بالتعمق [illegible] في الحركة داخل غابة « المادي » تناسيا وإهمالا تاما للمعنوي والروحي .. وبهذا فإن القول ، او الزعم ، بان الخلاص الانساني يكمن في الانتقال من المادي « الشيوعي » الى « المادي » الراسمالي ، هو تجن على الحقيقة ، وانسياق وهمي نحو الكارثة الحقيقية . لقد وصلت النظم الراسمالية بدورها الى الخانق ذاته ، لحظة اختيارها جبروت المادة ، والسيطرة والتوسع والاستعمار والتحكم ، وبالقوة المادية العمياء نفسها ، كما ان ازمة النظم الشيوعية الراهنة كانت لابد ان تستفحل وتصل الى ما وصلت اليه الان حين نظرت الى الانسان نظرتها الى « برغي » في الة كبيرة ، هي « المجتمع » ، من دون النظر الى الحاجات الداخلية للانسان ، المتمثلة بالروح وبالمعنى .

ان الخلاص ، إذن يكمن في نموذج يعيد التوازن الى العلاقة بين المادي والروحي ، مع « ارجحية خاصة » لما هو معنوي وروحي ، فغنى النفس الروحي هو الدرب المفضية الى السلام الداخلي والى الاطمئنان ، وهما شرطان اساسيان من شروط البناء الانساني المتحضر ، وهذان الشرطان متوفران في النفس العربية ، كامنان فيها منذ الاف السنين ، وهما قد مكناها من حمل الرسالة ، وادائها بامانة وبدقة ، جعلت رب العالمين يضع ثقته في النفس العربية ، فيودعها الرسالة ، ويحملها مسؤولية نشرها ، وعدم اهمالها ، رحمة « للعالمين » ، اي للانسانية في جميع حقب التاريخ .

ولعلنا لا نبالغ حين نؤكد ان المنحدر الراهن الخطير الذي تسير فيه الانسانية ما كان لولا غياب الدور القيادي العربي طوال هذه القرون ، ولولا الاستلاب الذي لحق بالعرب ، وجعلهم في مؤخرة الركب الحضاري حقبا عديدة من الزمن ، وإلا فكيف لا تتجسد الان ، امامنا ، صورة العالم والعدل يسوده ، حين تسيد العرب برسالة السماء مشارق الارض ومغاربها !؟ وكيف ننسى راهنا نحياه ، وهو الانتصار العظيم الذي حققه العرب على صورة مجسدة من صور طاغوت كسرى وقد حققوه مستلهمين قيم الرجولة والبطولة الخالدة لحملة الرسالة من الاجداد العظام ، بدءا بالجد العظيم حبيب الله ، محمد بن عبدالله ، صلى الله عليه وسلم !؟

وكيف لنا ، جميعا ، الان وغدا ان ننسى اننا حين برز بيننا ذلك القائد التاريخي العظيم صدام حسين ، استطعنا ان نحقق للامة كلها نصرا افتقدته ، وتمنته ، طوال سبعة قرون عجاف ، وان عيون الطواغيت الظالمين مفتوحة على سعة كل منها علينا ، وهي تشعر بزلزال الانبعاث القومي ، لحظة ولادة جديدة لامة الرسالات السماوية .. لامة دورها هو « الملاك القيادي » الذي من شانه ان ياخذ بيد الانسانية نحو البناء والنهوض والسلام والعدالة والمحبة !؟





الصناعات الصغيرة في العراق
مشاكل الواقع وسبل المعالجة

■ زهير خضر ياسين ■

يعد مفهوم « الصناعات الصغيرة » من المفاهيم المرنة التي لا يمكن ان يحدد لها تعريف معين ومطلق يمكن اعمامه في المجتمع الدولي ، وذلك من واقع اعتبارات عدة منها : درجة النمو والتقدم الاقتصادي في كل بلد ، والتغيرات الهيكلية التي يشهدها اقتصاده من فترة لاخرى ، اضافة الى مستوى التطور الصناعي فيه ، لذا نجد ان دول العالم تختلف في نظرتها الى الصناعات الصغيرة وان كانت متفقة على اهمية دورها في الاقتصاد الوطني وضرورة ديمومتها ، باعتبارها احد الروافد المهمة في تكوين الناتج القومي وامكانيتها لامتصاص وتشغيل جزء من اليد العاملة .

ففي الهند تعد كل منشاة صناعية تشغل (٥٠) عاملا فما دون منشاة صناعية صغيرة في حالة استخدامها الطاقة الكهربائية ، وكل منشاة صناعية تشغل (١٠٠) عامل فما دون منشاة صغيرة في حالة عدم استخدامها الطاقة الكهربائية ، اما في اليابان فتعد المنشاة الصناعية صغيرة في حالة استخدامها (٣٠٠) عامل فما دون ، في حين ان الولايات المتحدة الامريكية قد اتجهت الى تصنيف المنشاة الصناعية حسب الحجم باختلاف فروع الصناعة العاملة بها ، وتتراوح النظرة الى المنشاة الصغيرة في الفروع الصناعية المختلفة ما بين استخدامها (٢٥٠) الى (١٠٠٠) عامل ، اما في العراق فانه حتى عام ١٩٨٢ كانت تصنف المنشاة الصناعية الى صغيرة في حالة استخدامها اقل من عشرة عمال ، وابتداء من عام ١٩٨٣ اعتبرت المنشات الصناعية صغيرة اذا كانت تستخدم اقل من عشرة عمال ومجموع استثماراتها في المكائن اقل من (١٠٠) الف دينار ، وهذا التغيير في تصنيف المنشات الصناعية حسب حجمها ضرورة اوجبتها حالة التقدم والتطور الاقتصادي والصناعي بصفة خاصة والتي شهدها العراق في السنين القليلة الماضية ، والذي كان انعكاسا لنظرة الدولة للنشاط الخاص ورعايتها واهتمامها به .

ان المعطيات الاحصائية تدل على ان المنشات الصناعية الصغيرة في العراق قد شهدت خلال السنوات الماضية تطورا كبيرا ولم تقف ظروف الحرب عقبة في طريق نموها بفضل دعم ورعاية الدولة لها من النواحي كافة ، اذ تطور عدد هذه المنشات خلال الاعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ كالاتي (٢٠٨٢١) و(٤٠٤٦٣) و(٤٠٤٢٩) منشاة ، في حين كانت قيم الانتاج للسنوات المذكورة تبلغ (٣٥٧٢٨٦) و(٦٩٢٢٤٦) و(٨٣١٤٦٠) دينارا ، في حين ان قيم مستلزمات الانتاج كانت تبلغ (٢٠٨٦٤٢) و(٣٨٨٢٦٧) و(٤٨٠٨٤٨) دينارا للسنوات نفسها على التوالي ، وهذا يعني ان اجمالي القيمة المضافة التي حققتها هذه المنشات للاقتصاد الوطني كانت تبلغ (١٤٩٦٤٤) و(٣٠٤٠٧٩) و(٣٥٠٦١٢) دينارا ، اما العمالة التي استخدمتها هذه المنشات خلال السنوات ١٩٨٥ / ١٩٨٧ فقد بلغت (٤٥٩١٩) و(٧٧٧١٧) و(٨٠٢٦٨) عاملا على التوالي .

ان الارقام المبينة المشار اليها انفا تجعلنا نقف على الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للمنشات الصغيرة في العراق ، وهذه الاهمية يمكن النظر اليها من خلال الاتي :

■ ان العمل في مثل هذه المنشات لا يتطلب توفير رؤوس اموال كبيرة ، إذ ان الاستثمارات المالية في المنشاة الصغيرة تكون في الغالب اقل بكثير من مهمة تمويل منشاة كبيرة او متوسطة ، وهي كما مر بنا لا تتجاوز (١٠٠) الف دينار .

■ تكاد تكون درجة اعتمادها في تامين المستلزمات السلعية الاساسية للانتاج على المتوافر محليا من مواد اولية داخل العراق ، وبذلك لن تكون لديها مشكلة توفير العملة الصعبة للشراء الخارجي .

■ تعد عاملا مهما في تطوير وتنمية المراكز والتجمعات السكانية الحديثة عن طريق قدرتها على امتصاص وتشغيل الفائض من اليد العاملة ، وبالاخص غير الماهرة ، ثم تدريبها وتحسين مستوى ادائها وبذلك يمكن اعتبارها مراكز تدريب وتاهيل مهني ، اضافة الى الخدمات والانشطة التي انيطت اساسا من اجلها .

■ تسهم في سد ثغرة في الطلب المحلي من خلال المنتجات التي تقوم بعرضها في السوق المحلية ، وهي في الغالب سلع استهلاكية ضرورية او خدمات صناعية لما بعد البيع لسلع معمرة ، ومن خلال الورش والمعامل الصغيرة المنتشرة في ارجاء العراق كافة .

غير ان المنشات الصناعية الصغيرة العاملة في العراق ما تزال تعاني من جملة مشاكل صناعية وادارية تقف حائلا دون تقدمها وتطورها الى المستوى الذي يتناسب مع التطور العام في الاقتصاد العراقي ، وقد ساهم اصحاب هذه المنشات انفسهم في بلورة هذه المشاكل والمعوقات وتعقيد اثرها السلبي في عمل منشاتهم ، حيث ان اغلب هذه المنشات في العراق ان لم نقل جميعها تتصف ادارتها بما يمكن ان يطلق عليه اصطلاح (المدير المالك) ، اذ يكون مالك المنشاة الصناعية الصغيرة هو المسؤول الاول عن تنظيم وادارة جميع العمليات فيها من انتاج وتسويق وادارة مالية وادارة افراد ، والمالك المدير وهو يمارس اعماله هذه لا يمتلك من التاهيل العلمي ذلك القدر الذي يوفر له حسن ادارة هذه العمليات والوظائف الادارية والانتاجية كلها ، بقدر ما يعتمد على خبرته السابقة ، وهذه الحالة ادت بالضرورة الى بروز جملة معوقات ومشاكل امام عمل ومستقبل هذه المنشات منها :

■ ان اساليب الانتاج في هذه المنشات تعتمد بصورة ملحوظة على العمل اليدوي قياسا الى العمل الالي ، وحتى في المنشات الصغيرة التي تستخدم عددا من المكائن والالات في العمليات الانتاجية ، فيلاحظ وجود حالة من عدم التجانس والتوافق في الاستفادة من هذه المكائن في قسم انتاجي بالترابط مع قسم اخر لاحق ، وهذا ما يؤدي الى ظهور طاقات فائضة سببها قصور التنظيم الاداري السليم وعدم تخطيط وجدولة الانتاج .

■ تشكو المنشات الصناعية الصغيرة من مشاكل تسويقية الى تصريف الانتاج الى الاسواق المحلية ، بسبب عدم تمكن اصحابها من اتباع القنوات التسويقية السليمة ، اضافة لسيطرة الوسطاء على عملية تسويق الانتاج ، وقد ساعد على بروز هذه المشكلة حالة المنافسة القائمة ما بين المشاريع الصغيرة نفسها ، والتي تبرز من خلال وجود العشرات من المنشات الصغيرة العاملة في منطقة جغرافية محدودة ، تقوم بانتاج سلعة او مجموعة سلعية متشابهة او بديلة .

■ ان اغلب مواقع هذه المنشات يقع في اماكن قديمة ، وتشغل مساحات صغيرة لا تمكنها من التوسع وتطوير اساليب العمل والاداء في العمليات .

■ تشكو المنشات الصناعية الصغيرة من ارتفاع نسبة دوران العمل وعدم استقرار العمالة بها ، لاسيما العمالة الماهرة ، وهذا ما يؤدي بالضرورة الى التاثير السلبي على الانتاج .

■ ضعف الارتباط المهني لهذه المنشات بالشكل الذي يؤثر على امكانية تقديم المساعدة والخدمات المتنوعة لها ، مع صعوبة حصرها من قبل اجهزة الدولة المختصة بسبب كثرة عددها ، وبالتالي ضعف الصلة بها وعدم امكانية الاشراف عليها من الناحية الفنية .

من جهة ثانية فان القانون رقم (٤٤) لسنة ١٩٨٩ قانون اتحاد الصناعات العراقي قد نص في المادة (١٢ / الفصل ٣) منه على ان الانتماء للاتحاد انتماء اختياري ، وهذه الحالة تشكل نقطة ضعف تعمل على اعاقة تنمية هذه الصناعات ، لان اتحاد الصناعات العراقي الجديد الذي سيشكل استنادا للقانون رقم (٤٤) لسنة ١٩٨٩ ، ليس نقابة او جمعية ليكون الانتماء اليه اختياريا ، بقدر ما يعبر عن تنظيم مهني وراع لتطوير المشاريع الصناعية ، لذا فان الضرورة تتطلب توافر حصته لرعاية الصناعات الصغيرة وهذه لن تكون الا باتحاد الصناعات العراقي الذي لابد من تعديل قانونه وجعل الانتماء اليه وجوبيا للمشاريع الصناعية .

لقد وفرت قيادة الحزب والثورة للنشاط الخاص ، وبصفة محددة الصناعي منه ، الكثير من الدعم والتشجيع لياخذ دوره في هذه المرحلة الجديدة التي يعيشها عراقنا الحبيب ، مرحلة النصر والسلام ، وما على العاملين في هذا النشاط سوى ادراك ووعي هذا التوجه والارتقاء الى مستواه من خلال تحمل جزء من المسؤولية الجماعية في تطوير العراق بعيدا عن النظرة الشخصية والمصلحة الانية ، وهذا ما يجب على اصحاب المنشات الصغيرة تلمسه والعمل باتجاهه .

ان السبيل المهم في عملية تطوير وتنمية الصناعات الصغيرة اضافة الى رعاية الدولة المستمرة لها ، هو في اقامة (الجمعيات التعاونية الصناعية) سواء تلك التي تقوم بمهمات الاشراف والتنسيق بين الصناعات المتشابهة في عمليات الانتاج او التسويق او توريد المستلزمات السلعية ، لان مثل هذه الصناعات في عالم كبير لايمكن لها ان تحيا وتعمل بشكل سليم ، لان وضعها في السوق يمكن وصفه بوضع السمك الصغير في البحر الكبير الذي يكون فريسة سهلة للحيتان او الاسماك الكبيرة ، ولا سبيل لها سوى التجمع وتوحيد الطاقات حتى وان كانت البداية بقدر بسيط ، كان يصار مثلا ـ الى تجمع المنشات الصغيرة المتشابهة في جمعيات تسويقية للاستفادة مما يوفره لها الحجم الكبير من اساليب عمل تسويقية ملائمة .

ان اخراج مثل هذا الاقتراح الى حيز التنفيذ مرهون بتعاون جهات عدة في مقدمتها الاتحاد العام للتعاون واتحاد الصناعات العراقي ، الذي سيشكل في الاسابيع القليلة القادمة بموجب القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٩ ، ومديرية التنظيم والمساعدات العامة ، اذ ما يزال العديد من هذه المنشات الصناعية الصغيرة يعاني من مشاكل تسويقية بسبب عدم تمكنها من تسويق انتاجها بكامله في السوق المحلية او لسيطرة الوسطاء على الانتاج وفرضهم شروطا مجحفة ، اضافة لحدة المنافسة القائمة بينها للاستحواذ على منافذ تسويقية جديدة ، في الوقت الذي يحتكر قلة من تجار الجملة عملية تسويق الانتاج ، ثم عرضه في الاسواق بالسعر الذي يختارونه ، مستفيدين من غطاء رفع التسعيرة ، وهذا يتم على حساب المنشات الصناعية الصغيرة المنتجة ، ويمكن لهذه الجمعيات التعاونية مستقبلا ان رات النمو ان تعمل على التحرك صوب تصدير الفائض من السوق المحلية الى خارج القطر ، وبذلك تسهم في تامين قدر مناسب من العملات الصعبة التي يمكن بها استيراد وسائل الانتاج المتقدمة تقنيا لتطوير اساليب عمل المنشات الصناعية الصغيرة .

من ناحية ثانية وكمرحلة لاحقة ، يمكن تطوير اعمال هذه الجمعيات التعاونية للصناعات الصغيرة لتمتد اعمالها فلا تشمل فعالية التسويق حسب ، وانما تشمل تامين المواد الاولية او اليد العاملة او وظائف الصيانة والاستشارات الهندسية والمحاسبية ، وبذلك تكون احد الروافد المهمة التي تسهم في زيادة دور واهمية رعاية الدولة المستمرة والمتطورة للمنشات الصناعية الصغيرة خدمة للاقتصاد الوطني .

الدعاية البريطانية في العراق

١٩٣٩ - ١٩٤٥

■ رسالة : عبد السلام احمد داخل ■ عرض : فوزي الهنداوي

لقد موريست الدعاية منذ اقدم العصور بوصفها الجانب النفسي من النزاع بين الشعوب . للتاثير على بعض مجريات الصراع بينها . الا ان فترة الحرب العالمية الثانية اعطت لفكرة الدعاية مدلولا اوضح وادق واشمل .

ومنذ ان قامت الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٣٩ ، كان للشرق الاوسط اهمية (ستراتيجية) كبيرة خلال الحرب لكل من الحلفاء وقوى المحور . فبالنسبة لقوى الحلفاء ، ولاسيما بريطانيا . فان السيطرة على الشرق الاوسط كان يعني لها الاستمرار بالحصول على المورد الرئيسي ، لما تحتاجه من اجل امداد الحرب . كما انها شعرت باهمية هذه المنطقة لما بعد الحرب .

اما قوى المحور فقد نظرت بالاهمية نفسها وبالاعتبارات نفسها لهذه المنطقة (الستراتيجية) اذ بالنسبة لالمانيا وايطاليا فان تحطيم قوى الحلفاء في الشرق الاوسط وكسب اية دولة شرق اوسطية يشكل زيادة في فرص النجاح ، وفرصة لايمكن تثمينها .

وكان العراق يعد اهم دولة شرق اوسطية وفق الاعتبارات (الستراتيجية) لكل من الحلفاء والمحور ، لما موجود فيه من كميات وفيرة من النفط . وما يتمتع به من موقع مهم على طرق المواصلات الحيوية . ولاعتبارات عسكرية تشكل معالم مهمة في خطط القوتين العسكرية .

ومنذ بدء الحرب صار السبب واضحا لتكالب بريطانيا والمانيا في بث دعايتهما في العراق . حيث تعد الدعاية اقل تكلفة مما تحتاجه الحرب الفعلية في العمليات والفعاليات الحربية . وهكذا كانت الدعاية البريطانية في العراق خلال فترة الحرب العالمية الثانية جزءا من (الستراتيجية) الدعائية البريطانية خلال تلك الحرب . وهذا ماحاولت ان تتوسع في دراسته رسالة الباحث عبد السلام احمد داخل الموسومة (الدعاية البريطانية في العراق ١٩٣٩-١٩٤٥) والتي نال بها شهادة الماجستير في الاعلام من كلية الاداب بجامعة بغداد اخيرا .

وتكتسب هذه الرسالة اهميتها من خلال تسليطها الاضواء على الدعاية البريطانية وتحديد خصائصها واساليبها ومميزاتها وطرق استخدامها . كما انها تعد الاولى من نوعها في دراسة جانب مهم من السياسة البريطانية في العراق وخلال فترة مهمة من تاريخ العراق السياسي .

ويتحدد الهدف الاساسي لهذه الدراسة في بحث مقومات النشاط الدعائي البريطاني في العراق خلال ازمة الحرب العالمية الثانية . باعتباره دولة حليفة لبريطانيا ويرتبط معها بمعاهدة تحالف . ومنطقة نفوذ بريطاني تشكل قاعدة مهمة في الشرق الاوسط . في الوقت الذي كان فيه الشعب العراقي يسعى للتخلص من قيود السيطرة البريطانية .

كما هدفت هذه الرسالة ايضا الى معرفة طبيعة الصراع الدعائي الذي كان قائما بين بريطانيا والمانيا في العراق . فاذا كانت الاولى صاحبة النفوذ فان الثانية ترتبط مع العراق بعلاقات دبلوماسية تقليدية . وكل منهما كان يسعى الى كسب تاييد الراي العام العراقي الى جانبه .

وقد قسم الباحث رسالته الى خمسة فصول . تناول الفصل الاول منها تطور مفهوم الدعاية واساليبها . وضم هذا الفصل مبحثين . افرد المبحث الاول لتتبع تطور مفهوم الدعاية عبر التاريخ البشري وصولا الى مرحلة الحرب العالمية الثانية . مع مناقشة عدد من تعريفات الدعاية التي وضعها المتخصصون . للخروج في نهاية المبحث بتعريف اجرائي ينسجم مع هدف الدراسة . اما المبحث الثاني فخصص لدراسة اساليب الدعاية السياسية . وكانت الغاية من هذا الفصل . ان يكون الاطار النظري لفهم الجانب التطبيقي .

اما الفصل الثاني . فتناول الدعاية البريطانية في الحرب العالمية الثانية . وتم ذلك بمبحثين . الاول عن التنظيم الدعائي البريطاني . والثاني عن خصائص الدعاية البريطانية بقصد معرفة طبيعة المفهوم البريطاني للدعاية السياسية . من خلال دراسة التنظيم الدعائي والوقوف على مدى اهتمام مؤسسات التخطيط الدعائي والادوات التنفيذية . بالدعاية الدولية كاحد ادوات السياسة الخارجية . والسمات التي اتسمت بها الدعاية البريطانية خلال فترة الحرب .

وفي الفصل الثالث انتقل الباحث الى الجانب التطبيقي من الدراسة حيث خصص هذا الفصل لتناول الصراع الدعائي البريطاني - الالماني في العراق . بعد ان مهد لذلك بمبحث تناول الاهمية السياسية للعراق بالنسبة لالمانيا وبريطانيا . وقد ركز الباحث في المبحث الثاني على وسيلة اعلامية جديدة في تلك الفترة هي (الاذاعة) التي استخدمت لاول مرة في الدعاية والحرب النفسية . وادت في ذلك دورا كبيرا . لما تمتاز به من مقدرات على تجاوز الحدود والوصول الى المستمع من دون عناء .

اما الفصل الرابع الذي ضم مبحثين . فقد تناول تفاقم الصراع العراقي البريطاني ومرحلة التحول الى الحرب النفسية . حيث واجهت السلطات البريطانية في مايس ١٩٤١ . انتفاضة العراق من اجل استكمال استقلاله . فتحولت الدعاية خلال فترة المواجهة المسلحة بين العراق وبريطانيا الى حرب نفسية .

وبعد ان حسم الصراع لصالح بريطانيا . تطلبت فترة مابعد الانتفاضة . ان توجه بريطانيا دعايتها لتشويه اهداف الانتفاضة وتحويل انتباه الراي العام العراقي باتجاه معاكس لاهدافها . وهذا ماتطرق اليه الباحث في هذا الفصل ايضا .

في حين افرد الباحث الفصل الخامس والاخير من الرسالة لدراسة وسائل الدعاية البريطانية واتجاهاتها . وتم ذلك بمبحثين خصص الاول لوسائل الاعلام لمالها من دور هائل في الدعاية السياسية والحرب النفسية . فمن يملك وسائل الاعلام وتكون له من الدراية والمعرفة والخبرة مايؤهله لاستخدامها بفاعلية . يستطيع ان يضعها في يده كسلاح قوي لتحقيق اهدافه .

اما المبحث الثاني من هذا الفصل فتناول اهم اتجاهات الدعاية البريطانية في العراق لمعرفة كيفية عمل هذه الدعاية . بقصد التاثير على اتجاهات الراي العام العراقي وجعله يقبل بالحماية البريطانية والمساهمة في مجهودها الحربي .

اما بخصوص الناحية المنهجية فان طبيعة هذه الدراسة حتمت على الباحث استخدام المنهج التاريخي من خلال الاستعانة بالمادة التاريخية . وتطلب ذلك بالاضافة الى المنهج التاريخي استخدام المنهج الوصفي مقرونا بالتحليل متى اقتضى الامر ذلك .

وقد اجرى الباحث عددا من المقابلات مع الشخصيات العراقية التي عاصرت تلك الفترة للتحقق من بعض المعلومات . واطلع على مئات الملفات الخاصة بتلك الحقبة .

اما المادة الدعائية فقد اعتمد الباحث في الحصول عليها على الصحف والمجلات الصادرة في تلك الفترة الزمنية .

وقد توصل الباحث الى ان الدعاية البريطانية كانت في السنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية . وتحديدا قبل انتفاضة مايس ١٩٤١ . كما هي في اوربا ضعيفة وغير مؤثرة في الراي العام العراقي . لانها تجاهلت القضايا القومية التي كانت من صلب اهتمام الشعب العراقي . مما جعل الدعاية الالمانية تنشط وتجد صداها في العراق .

وبعد ان اخذ الوضع في العراق يشير الى تهديد المصالح البريطانية فيه . انزعجت بريطانيا لانها شعرت بنجاح الدعاية الالمانية . كما انها وجدت الجيش والشعب والحكومة جبهة واحدة ضدها فاخذت تمارس اساليب الضغط السياسي والاقتصادي على العراق بقصد تحويل انتباهه باتجاه بريطانيا فتازمت الاوضاع الى حد التصادم المسلح . فتحولت الدعاية الى حرب نفسية . فاستخدمت بريطانيا اساليب شتى كاطلاق التسميات السيئة على قادة انتفاضة مايس . من اجل اظهار صورة اخرى لدى الجمهور العراقي . واستخدمت اسلوب خلق او افتعال الازمة لكي تحول الانظار الى تلك الازمة بعيدا عن القضية الرئيسة .

واستنتج الباحث ايضا ان الدعاية المضادة التي قامت بها حكومة الدفاع الوطني في العراق ضد بريطانيا كانت فعالة . مما جعل بريطانيا تواجه صعوبة في اقناع الشعب العراقي بقبول حالة الاحتلال بعد فشل الانتفاضة .

اما في فترة مابعد مايس ١٩٤١ . فقد توصل الباحث الى ان الدعاية البريطانية قد شهدت خلال تطور ملحوظ في تنسيق عمل ادواتها وتكثيف جهودها الدعائية . بحيث تبين من خلال الدراسة ان بريطانيا كانت تمارس احتكارا دعائيا كاملا عبر السيطرة على جميع وسائل الاعلام واحتكار نشر الاخبار . واتباع الرقابة المشددة . كما انها عدلت سياستها الدعائية فاتبعت اسلوبا يظهرها بمظهر الدولة الحليفة .

اخيرا فان هذه الرسالة قد نجحت في رصد وتحليل فترة زمنية مهمة من تاريخ العراق السياسي الحديث . لاسيما وانها قد اختصت بتناول الجانب الدعائي في السياسة البريطانية .

بناء مقياس اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم المهني

■ رسالة : محمد خليل خميس ■ عرض : علي رحماني

يعد الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من الخطوات المهمة من اجل تطوير برامج ذلك التعليم وتحسينه بما ينسجم مع خطط التنمية . وما تتطلبه من قوى عاملة مؤهلة ومدربة قادرة على تحمل المسؤولية في تنفيذ مايوكل اليها من مهمات وواجبات نجاح تلك الخطط وبهدف تدعيم الاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية نحو ذلك التعليم .

لذلك فقد اولت قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي اهتماما كبيرا بالتربية والتعليم عامة والتعليم المهني بشكل خاص ، لما له من اهمية كبيرة في اعداد المحاور الاساسية لتنفيذ وتحقيق اهداف الخطط التنموية المنشودة . ومن اجل تقدم المجتمع ورفاهيته في مختلف الميادين ومواكبة التطورات (التكنولوجية) التي اصبحت جزءا لايتجزأ من حياتنا . وبذلك فقد تطور التعليم المهني بشكل كبير ومتصاعد منذ بداية الثورة وحتى الان .

ولكن تبقى هناك تساؤلات مطروحة منها :- هل يمتلك الطلبة المقبولون في التعليم المهني اتجاها ايجابيا نحوه ؟... وهل للاتجاهات اثر في تعلم الطالب واعداده للمستقبل ؟

ان الادبيات المتخصصة في هذا الجانب تجيب بشكل واضح على التساؤل الثاني . اذ انها تجمع على ان للاتجاهات دورا كبيرا في تعلم الطالب ، لابل اصبحت تعد من اهم المصادر في التنبؤ بنجاح الافراد في دراستهم المستقبلية وبالتالي في انجاحهم في المهنة ...

اما التساؤل الاول فانه يتطلب توفير مقاييس للتعرف على اتجاهات الطلبة لاسيما قبل التحاقهم بالتعليم المهني .

ولما كان العراق يفتقر الى ادوات عراقية للقياس تخدم هذا الغرض (وحسب علم الباحث) فقد برزت هنا مشكلة البحث الحالي الذي يهدف الى بناء مقياس لاتجاهات طلبة الصف الثالث المتوسط نحو التعليم المهني ...

ولتحقيق هذا الهدف فقد اعد الباحث صيغة اولية للمقياس عن طريق تطبيق استبيان مفتوح من سؤالين على عينة استطلاعية من (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في مدينة بغداد .

وبعد تحليل اجاباتهم على الاستبيان المفتوح والاستعانة بالادبيات المتخصصة فقد اعدت (١٠٠) فقرة مع مقياس خماسي لكل منها وفق طريقة (ليكرت) وقد كان نصف الفقرات ايجابيا ونصفها الاخر سلبيا . وللتاكد من صدق الفقرات فقد عرضت على لجنة محكمين مؤلفة من (١٦) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية . وبناء على اراء لجنة المحكمين فقد حذفت (٢٨) فقرة لعدم اتفاق اكثرية اللجنة على صلاحيتها باستخدام مربع كاي .

اما الفقرات التي اشارة اللجنة الى انها بحاجة الى تعديل وهي (١٠) فقرات فقد عدلت وعرضت مرة اخرى على خمسة من اعضاء لجنة المحكمين واتفقوا جميعهم على صلاحيتها بعد التعديل . وبذلك اصبح المقياس يتالف من (٧٢) فقرة .

وقد نجح الباحث في توضيح التعليمات وبيان قدرة الطلبة على استخدام ورقة الاجابة المنفصلة وتشخيص الصعوبات التي قد تظهر اثناء التطبيق . فقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالبا وطالبة في احدى المدارس المتوسطة في بغداد . وبعد التطبيق اتضح ان هناك بعض الطلبة كانوا بحاجة الى توضيح عملي بسيط الى جانب قراءة التعليمات . لذلك فقد اشر الباحث هذه الملاحظات لتلافيها في التطبيقات الاخرى ..

وفي تجربة استطلاعية ثانية طبق المقياس على عينة عشوائية من (١١٠) طلاب (طالب وطالبة) في خمس مدارس متوسطة اختيرت بطريقة عشوائية في مدينة بغداد . وقد كان الغرض من هذه التجربة التاكد من وضوح التعليمات لفقرات المقياس ومعرفة متوسط الوقت المستغرق للاجابة . ومن هذا التطبيق تم حساب الدرجات الكلية على المقياس وذلك بجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب عن كل فقرة من فقرات المقياس . والتي تراوحت بين (+٢) و (-٢) .

واستخدم الاختبار التائي لبيان الفروق في الاجابات بين اعلى واوطا (٢٧٪) من افراد العينة فظهر التميز لكل الفقرات عند (٠٫٠٥) وهو ذو دلالة احصائية ومن خلالها تم التعرف على فعالية فقرات المقياس ..

واعد الصيغة النهائية للمقياس بعد ان طبقه الباحث في تجربة اساسية على عينة عشوائية من (٥٧٢) طالب وطالبة في (١٤) مدرسة متوسطة من مدارس بغداد .

وبعد التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الذي اتبعت فيه الاجراءات ذاتها التي اتبعت في التجربة الاستطلاعية الثانية اتضح ان جميع الفقرات مميزة وذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٫٠٥ ومعاملات تميزها عالية حيث تراوحت بين (٣٫٧٧٩) و (١٦٫٧٨٨) وقد تم استخراج ثبات المقياس ومن خلال التطبيق الاول تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية ....

● ان النتيجة التي وصل اليها الباحث ، ومن خلال هذا الجهد الكبير وتلك الدراسة والمتابعة والحساب الدقيق لكل التجارب ، جديرة بما حصلت عليه من تقييم وثناء من قبل اعضاء لجنة المناقشة والاشراف على هذه الرسالة .. وهي بلا شك تفيد ذوي الاختصاصات في المجال المذكور ، لاسيما وزارة التربية والتعليم التي تسعى لانضاج وانجاح تجربة الانسيابية .

التضخم وميزان المدفوعات في دول مجلس التعاون الخليجي

■ رسالة : وليد عبد المنعم الدركزلي ■ عرض : عبد الله فاضل الحيالي

تعد مشكلة التضخم واحدة من اكثر المشكلات الاقتصادية اثارة للجدل وسوء الفهم ويعلم كل من تبحر في قراءة الجوانب النظرية الخاصة بالتضخم . ان هذا الموضوع معقد للغاية ، وان التوصل الى نتائج نهائية فيه امر قلما يحدث .

وقد حاول الباحث (وليد عبد المنعم الدركزلي) في رسالته للماجستير التي قدمها الى قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد من جامعة بغداد . وباشراف الدكتور خزعل الجاسم . الامساك بالابعاد والخيوط الخاصة بالمشكلة التضخمية في الاقتصادات العربية المنضوية تحت لواء مجلس التعاون الخليجي . مع التركيز على دولة الكويت والمملكة العربية السعودية . وذلكم باسلوب علمي رصين . مدعم بالبيانات الاحصائية الموثقة . التي بذل جهودا مضنية في جمعها وتبويبها وتحليلها . في محاولة منه للوصول الى تفسير موضوعي لطبيعة ومصادر الضغوط التضخمية التي تحتاج الاقتصادات موضوع الدرس .

ان اختيار الباحث لموضوع الدراسة . يتزامن ومشاهدته المنطقة العربية الخليجية . من تغيرات اقتصادية واجتماعية خلال النصف الثاني من عقد السبعينات . وقد كان لتلكم التغيرات . وعبر تفاعلها مع توليفة من العوامل الداخلية والخارجية . تاثير قوي وفعال في ارتفاع مستوى اسعار السلع والخدمات (التضخم) داخل الاقتصادات المعنية .

وقد وجد الباحث عبر رحلة من التحري ورصد الظاهرة التضخمية بشكل دقيق . انها قد ترعرعت في كنف ارضية خصبة . ونعني بذلك وجود جملة الاختلالات البنيوية في الاقتصادات العربية الخليجية . التي تمثلت في تفاقم حدة اللاتوازن بين حجم وبنية الطلب الكلي من جهة . وبين حجم وتركيبة العرض الكلي من السلع والخدمات من جهة اخرى . فضلا عن عدم فعالية السياسات النقدية والمالية في السيطرة على حجم النقد المتداول . الذي تنجم عنه زيادة في عرض النقد . الى جانب زيادة حجم الانفاق الحكومي والخاص الذي يولد ارتفاعا مستمرا في حجم الطلب الكلي . ناهيك عن العوامل الخارجية . التي يقف في مقدمتها تاثير التضخم المستورد . الناجم عن ارتفاع الرقم القياسي لاسعار الاستيرادات . زد على ذلك تغيرات سعر صرف الدولار الامريكي مع بقية العملات الرئيسة .

وفي اطار هذه الرؤية . اتسمت ظاهرة التضخم في البلدان العربية الخليجية . بالتعقد والتنوع والخصوصية .. الامر الذي تطلب من الباحث تحليلا اكثر نفاذا لجوهر المشكلة التضخمية وابعادها . بل رؤية ثاقبة لجملة العوامل المسببة لهذه المشكلة .

وفي الجوانب النظرية التي وزعها الباحث على فصول الرسالة الثلاثة ، ناقش اهم نظريات التضخم . وحلل علاقة التضخم بميزان المدفوعات . وتدارس مسالة قياس التضخم على وفق المعايير الاقتصادية من مثل . مقياس الفائض النقدي . ومقياس فائض الطلب . وتطلب ذلك من الباحث التصدي لمحور اخر هو محاولة استخلاص اهم معالم التضخم . عن طريق الرجوع الى انسب الصيغ والمعايير التي توصل اليها التحليل الاقتصادي لقياس التضخم . وحصر الباحث اهم المعالم الرئيسة في الاتي : تطور الرقم القياسي لاسعار المستهلك . والرقم القياسي الضمني (مخفض الناتج المحلي الاجمالي) . والرقم القياسي لاسعار الجملة . والرقم القياسي النسبي المقارن . للمدة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٥ للاقتصاد السعودي والكويتي .

ومع الاشادة بالجهود المبذولة في احتساب المعالم الاقتصادية سالفة الذكر . تبقى الاخيرة قاصرة عن ان تعكس كل ما الم بالاقتصادات موضوع الاختبار من اختلالات في البنية الاقتصادية . لهذا يصعب اختزال ظاهرة التضخم في كونها ظاهرة اقتصادية فنية صرف . يمكن معالجتها من خلال ادوات السياسة النقدية والمالية التقليدية بيد ان حدود الدراسة . لم تكن مقصورة على جانب تحديد وتشخيص مكامن الداء . بل انبرى الباحث الى تحليل ابعاد المشكلة التضخمية وتوصيف عدد من السياسات الاقتصادية لمكافحة القوى والظواهر التضخمية في الاقتصادات العربية الخليجية .

وقد اصاب الباحث عندما قسم توصياته الى مستويين من السياسات الاقتصادية . المستوى الاول على المدى القصير . والثاني على المدى الطويل . وبحسب الترتيب الاتي :-

* اجراءات المدى القصير :-

١ . الحد من زيادة حجم الاستيرادات ، مع وضع قيود محكمة . باستثناء السلع الضرورية للتنمية الاقتصادية .

٢ . التحكم في الاصدار النقدي ، وتحديد كمية النقود المتداولة . وامتصاصها . مع اعادة تدويرها ، لكي لاتؤثر في مستوى الاسعار .

٣ . وقف المضاربات التجارية والعقارية .

٤ . اتباع السياسة المالية التي تتعلق بالموازنة العامة للدولة . من خلال ترشيد الانفاق العام . وزيادة الايراد العام . وهنا تبرز اهمية الضريبة . التي لم تجد لها مكانا ضمن سياق السياسة المالية للاقتصادات المعنية . وتعد الضريبة وسيلة فعالة في امتصاص جزء من القوة الشرائية الموجهة للاستهلاك البذخي .

* اجراءات المدى الطويل :-

تتوقف مواجهة التضخم في الامد الطويل على تبني سياسة جادة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . تهدف الى القضاء على الاختلالات البنيوية كافة ، مع ضرورة انتهاج ستراتيجية تنموية شاملة تاخذ في حسبانها التكامل الاقتصادي العربي . مع اعادة النظر في العلائق التقنية التي تربط الاقطار العربية الخليجية بالاقتصاد الراسمالي الدولي .

واهم اجراءات المدى الطويل هي :-

١- العمل على تغيير التركيب السلعي للصادرات والاستيرادات . وما يرتبط بهما من تغيير في انماط الاستثمار وسياسات التجارة الخارجية .

٢- ضرورة تغيير نمط العلاقة بين معدلات نمو الصادرات والاستيرادات بحيث تسبق الاولى وبخاصة الصادرات غير النفطية ، معدلات نمو الاستيرادات .

٣- توكيد اهمية تخطيط التجارة الخارجية . من خلال التركيز على تخطيط الاستيرادات التي تشكل نسبة عالية في الميزان التجاري . وذلك في سبيل وضع استيراد متطلبات التنمية ضمن حاجات القطر المنطقة وباقل الاسعار العالمية ، لكي تتحمل هذه الاقطار اقل تكلفة ممكنة على استيراداتها واقل تضخم .

٤- اقلال درجة الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية . والتوجه نحو تنمية الموارد البشرية الوطنية ، من خلال صوغ برنامج قومي لتدريب الايدي العاملة الوطنية وتطوير كفاءتها ، مع فسح المجال امام المراة واخذ موقعها في العمل المنتج .

العلاقات بين ايران والمانيا النازية

١٩٣٣ - ١٩٤٥

■ رسالة : نصيف جاسم عباس ■ عرض : محمد كامل محمد

اولت مؤسساتنا الاكاديمية في السنوات الاخيرة اهمية استثنائية لدراسة التاريخ الحديث والمعاصر للدول المجاورة للعراق . لاسيما ايران . فنوقشت في اروقة جامعاتنا رسائل من قبيل « ايران في سنوات الحرب العالمية الاولى » و« اوضاع ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية » و« تطور السياسة الداخلية في ايران بين الحربين العالميتين » و« سياسة ايران الخارجية في عهد رضا شاه » و« سياسة ايران الخارجية في عهد احمد شاه » و« ايران في عهد ناصر الدين شاه » فضلا عن رسائل اخرى تناولت « موقف الراي العام العراقي من الاحداث السياسية في ايران ١٩٥٠ - ١٩٥٣ » وغيرها .

وضمن اطار هذا التوجه العلمي الجاد تاتي رسالة السيد نصيف جاسم عباس المعنونة « العلاقات بين ايران والمانيا النازية ١٩٣٣ - ١٩٤٥ » التي نوقشت مؤخرا في كلية الاداب - جامعة بغداد ونالت درجة الماجستير باشراف الاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد .

وقد تناولت الرسالة موضوعا مهما وحيويا وجديرا بالدراسة ، ذلك ان ظهور المانيا النازية ووصول الحزب النازي الى دست الحكم في عام ١٩٣٣ دشن بداية مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات الدولية . وضعت العالم على اعتاب تطورات مهمة ، اشارت معها الدلائل الى قرب نشوب صدام مسلح بين الاطراف المتناقضة في دوافعها ومصالحها وستراتيجياتها . وبالفعل لم ينه الحزب النازي عامه السابع في الحكم حتى جر العالم الى حرب عالمية ثانية ، انعكست اثارها على منطقة الشرق الاوسط بدرجة كبرى . وحولت ايران الى مرتع خصب للمناورات الدولية عشية الحرب في سنواتها ، الامر الذي ادى اخيرا الى سقوط رضا شاه بهلوي عن العرش الايراني بعد تبنيه سياسة مترددة وقلقة لم تكن منسجمة مع واقع تناسب القوى على الصعيد الدولي . وغير متلائمة مع الجو السياسي العام المشحون بالاحتمالات والمتغيرات السريعة .

تالفت الرسالة من مقدمة واربعة فصول وخاتمة . تطرق الفصل الاول منها الى العوامل التي ادت الى بروز المانيا . والاسباب التي ساعدتها على التغلغل في الشرق الاوسط . لاسيما ايران . منذ اواخر القرن التاسع عشر . مرورا بالحرب العالمية الاولى . وبحث نتائجها على العلاقات الايرانية - الالمانية . كما تطرق هذا الفصل الى حالة الجزر والمد الذي اصاب علاقات ايران بالمانيا في عهد جمهورية فايمار (١٩١٨ - ١٩٣٣) .

وقد تطورت العلاقات الايرانية مع المانيا وتعززت على جميع الصعد . الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها بعد انتقال السلطة الى الحزب النازي الذي تزعمه ادولف هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥) . فقد اولى النازيون ايران اهتماما اكبر من جميع اقطار الشرق الاوسط الاخرى لاسباب عديدة . اهمها انها كانت تؤلف اطول حدود دولية مع ما اسماه هتلر بالمجال الحيوي لالمانيا . والممر المباشر الى بقية اقطار الشرق الاوسط والهند . واسهمت مجموعة عوامل في نجاح النازيين بتحقيق نجاح ملموس لهم في ايران . على صعد مختلفة منذ ان تبوأوا السلطة . كان ابرزها تزامن انتقال الحكم الى النازيين في المانيا مع ابتعاد رضا شاه السريع في ايران عن بعض توجهاته السياسية المبكرة . فضلا عن تفاقم ظواهر حكمه اللاديمقراطي . فبحث الفصل الثاني من هذه الرسالة هذه الجوانب وركز على تطور العلاقات الايرانية - الالمانية بعد انتقال السلطة الى النازيين للحقبة من كانون الثاني ١٩٣٣ الى ايلول ١٩٣٩ .

اما الفصل الثالث فتطرق الى العلاقات بين ايران والمانيا النازية في المرحلة الاولى من الحرب العالمية الثانية (ايلول ١٩٣٩ - حزيران ١٩٤١) وانعكاس تطور هذه العلاقات على توجهات ايران الدولية في المرحلة الاولى من الحرب . كما تناول الفصل سياسة رضا شاه الخارجية في ضوء علاقات ايران مع المانيا النازية حيث اعتبر الباحث ان حساسية رضا شاه المفرطة تجاه السوفيت ظلت العامل الاول الذي اوقعه في العديد من اخطائه السياسية الجسام على صعيد علاقات بلاده الدولية

واسهمت مجموعة عوامل متشابكة ومتداخلة في تغير تناسب القوى على الصعيد الدولي بعد سقوط رضا شاه عن العرش الايراني في ايلول ١٩٤١ ، فانعكس ذلك على العلاقات بين ايران والمانيا النازية ، فتصدى الفصل الرابع والاخير لبحث الابعاد الجديدة بين البلدين للحقبة من ٢٢ حزيران لغاية ١٦ ايلول ١٩٤١ من جهة ، وفشل مخططات المانيا النازية في ايران من جهة ثانية ، وما مثله زوال نفوذ المانيا النازية من تدشين مرحلة جديدة في سياسة ايران على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقد اكد الباحث في خاتمة رسالته ان « علاقات ايران باية دولة لم تصل الى مستوى علاقاتها بالمانيا النازية طيلة تاريخها الحديث والمعاصر . لغاية العام ١٩٤١ ، حين فرض الحلفاء عليها قطع تلك العلاقات بقوة السلاح وشمل تطور العلاقات بين الدولتين في تلك الحقبة جميع المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والثقافية ، الامر الذي انعكس بقوة على علاقات ايران الدولية اولا ، وعلى تطوراتها الداخلية ثانيا » . فعلى الصعيد السياسي اهتم النازيون باختيار دبلوماسييهم في ايران ، وفي الترويج لافكارهم بين صفوف الايرانيين ، وتبادل الزيارات على ارفع المستويات بين البلدين . وفي الحقل الثقافي ركز النازيون على تشجيع الافكار القومية الفارسية المتعصبة وممارسة التاثير على الايرانيين من خلال الافكار النازية . وبالفعل بعد سنوات قليلة من العلاقات الالمانية - النازية تاسس في ايران حزب « ايران نيو » (ايران الجديدة) الحكومي الذي جعل الصليب المعقوف شعارا له . ولم ياتي هذا الاختيار صدفة ، فان النازيين كانوا يعدون الصليب المعقوف « رمزا للوحدة الروحية بين اريي الشمال ، وشعوب زرادشت » كما يشير لذلك البروفسور السوفيتي سيمون اكليف في كتابه الاستعمار الالماني في ايران ، وحاول النازيون ايضا دغدغة النزعات التوسعية لدى الحكام الايرانيين حينما وعدوا رضا شاه بانهم في حالة الانتصار في الحرب العالمية الثانية على الحلفاء ، سوف يعيدون البحرين الى ايران .. وعلى الصعيد الاقتصادي تطورت العلاقات التجارية بين ايران والمانيا بصورة لم يسبق لها مثيل ، واصبحت تؤلف المرتبة الاولى في لوحة التجارة الخارجية الايرانية في العام ١٩٣٩ اذ اللت حصتها منها (٤١,٥٪) .

كما اعتمدت ايران اعتمادا اساسيا على المانيا النازية في تطوير صناعتها الناشئة حيث كان رضا شاه يثق كثيرا بالتقنية الالمانية العالية ، لاسيما في حقل الصناعة العسكرية . فتحولت المانيا النازية الى المصدر الرئيس للمعدات الضرورية للتصنيع العسكري الايراني عشية الحرب العالمية الثانية .

وبسبب ذلك كله ومما تقدم ، حققت المانيا النازية في غضون السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية وفي المرحلة الاولى منها مكاسب كبيرة جدا في ايران ، الا ان المستجدات والمتغيرات السريعة التي اقتضتها ظروف الحرب ومصالح الحلفاء ادت الى قيام القوات البريطانية والسوفيتية بغزو ايران واسقاط رضا شاه عن العرش الايراني بعد ان اثبت الجيش الايراني عجزه وضعفه عن مقاومة الغزاة . حتى ان بعض افراده المنهزمين باعوا اسلحتهم الى العشائر . وقسم اخر نزعوا البستهم العسكرية وتخفوا بملابس النساء هربا من المواجهة العسكرية . وبسقوط رضا شاه عن الحكم دخلت ايران مرحلة جديدة اثر تسنم ابنه محمد الحكم من بعده .

ان احد ابرز الدروس المستقاة من علاقات ايران مع المانيا النازية واعتماد رضا شاه على تجربة النازيين في حكمهم تؤكد لنا ان الحكم الذي لايستند الى ما تقرره الارادة الوطنية ، ولا يبني شعبا قادرا على حمايته ، لا تستطيع القوى والدول الاجنبية ان توفر له مظلة الحماية حتى النهاية . ورضا شاه اعتمد الدكتاتورية وخنق الحريات منهجا له في حكم ايران ، مما جعله معزولا عن شعوبه ، فواجه مصيره لوحده ، بعد ان لعبت سياسته الخارجية في ظروف حرب عالمية مصيرية الدور الاساس ، وربما الاول في سقوطه عن عرش الطاووس .

وختاما فان هذا الجهد الرائع من لدن الباحث يمثل اضافة جديدة لاستكمال سلسلة الرسائل الجامعية التي تناولت مواضيع اخرى من تاريخ ايران الحديث والمعاصر لتصبح معينا مهما للمختصين والدارسين ، والمهتمين بتاريخ الدول المجاورة لنا التي يجب معرفة تاريخها وطبيعة سياسة حكامها وتوجهاتها على جميع الصعد .

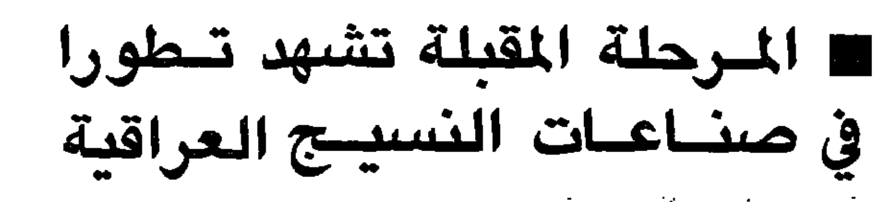
■ الجمهورية تتابع شؤون الصناعة المحلية ■

صناعة الالبسة المحلية هل تفي بحاجات المواطن ؟








■ المرحلة المقبلة تشهد تطورا في صناعات النسيج العراقية

■ في ضوء الحاجة الفعلية : ماذا تقدم الدولة لاصحاب المعامل ؟

في بداية كل موسم يبدأ كل منا بالتفكير حول احتياجاته من ملابس اعتيادية وصوفية ، وهل سيتخلى عن القديم منها ام ان تصاميم الموسم الجديد قريبة الى الموسم الماضي - وهكذا يقرر احتياجاته . وعندما تكون هناك تصاميم جديدة فان ربة البيت ستفكر في تغيير الستائر - لان ستائر الصيف هي غير ستائر الشتاء والمفروشات والشراشف والسجاد وملابس الاطفال والعباءة وفوطة الام او العمة العجوز الخ .. فتبدأ رحلة السوق ورحلة الاختيار . وفي هذه الرحلة قد تخسر وقد تربح حسب جودة السلعة التي اشترتها ودفعت لقاءها مبلغا كبيرا خاصة وان اسعار الصناعات النسيجية في تصاعد مستمر فمن هو المسؤول عن رداءة المنتوج الذي تضطر ان تشتريه الاسرة لحاجتها اليه حيث لايمكن لاي عائلة ان تستغني عن الصدرية المدرسية لبناتها او الزي الموحد اثناء العام الدراسي ولايمكن لاي اسرة ان تستغني عن الستائر او ارتداء الملابس الصوفية شتاء انها حاجات ملحة .

فمن هو المسؤول امام هذا السيل من صناعات الحياكة ، التريكو الرديئة التي بدأت تطرح في الاسواق . ومن يحمي الصناعة الوطنية الجيدة ، فهناك العديد من المعامل الصغيرة والكبيرة ولكنها ماتزال لاتسد حاجة السوق ولو فرضنا ان حاجة السوق قد سدت بالاستيراد فان المعنيين في دوائر الدولة والمواطنين يلقون اللوم على اصحاب المصانع لكونهم لايتقيدون بالقياسات النوعية الخاصة بالانتاج . والمنتجون يعزون سبب ذلك الى شحة المواد الاولية وارتفاع اسعارها اضافة الى صعوبة الحصول عليها من مناشئها الاجنبية اما البائعون فاخذوا يضيفون هامشا ربحيا كبيرا على السلع حتى انهم راحوا يرفعون السعر الذي يضعه صاحب المصنع ويضعون بدلا عنه سعرا اخر ويقولون ان هذه الصناعة غير خاضعة للتسعيرة .

انها اراء متناقضة لكنها تجتمع لتكون على حساب المواطن المستهلك . لذلك بحثنا واستقصينا الحقائق وقمنا بجولة واسعة من اجل ان نضع هذا الاستطلاع بين ايدي القارىء .

في البداية توجهنا الى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لاننا نعلم ان اية سلعة تنتج لابد من ان تمر عبره ، عبر المختبرات والفحص والتقييم . في احد المختبرات التقينا الانسة احتمال غانم احمد مسؤولة التقييم للصناعات النسيجية فحدثتنا قائلة :

ان شعبتنا تقوم بعمل مهم وحيوي حيث تدخل النماذج في الصناعات النسيجية الى مختبراتنا وتخضع الى فحوص متعددة حيث تفحص نوع النسيج ، نوع الحياكة لخيوط قطنية او حريرية او صوفية كيفية السدى واللحمة . ولدينا جهاز يفحص تغير نسبة الايعاد في النسيج بعد الغسل وتاثير التنظيف الجاف عليه . وجهاز فحص مقاومة الاقمشة للاحتكاك وجهاز قياس ثبات الالوان عند الغسل والتنظيف الجاف .

كذلك فحص المواد الاولية التي تدخل في صناعة القماش ورقم الغزول كذلك لدينا جهاز لمعرفة نوع المادة الاولية سواء كانت من الصوف او من الحرير او القطن ونفحص قوة قطع النسيج والخيط .

وتضيف الانسة احتمال :

بعد اجراء كل هذه الفحوص تطابق النتائج مع المواصفات القياسية العراقية او المعملية ، حيث ان بعض المنتجات ليس لها مواصفات قياسية فيقوم صاحب المشروع بتقديم المعلومات الخاصة بنوع الانتاج وتدرس مع شعبة المواصفات وتقر كوصفة معملية وتعتبر وثيقة فنية لنوعية المنتوج .

فنتيجة الفحص تقارن مع المواصفات المعتمدة فاذا كانت مطابقة للشروط نقول ان نوعيته جيدة ومطابقة للمواصفات اما اذا كان فيها عيوب جسيمة فنقول انه غير مطابق للمواصفات ويمنع اما اذا كانت هناك بعض النواقص او الانحرافات عن المواصفات المعتمدة فنؤشر تلك من اجل تلافيها .

وعن اسلوب العمل والمتابعة للصناعات النسيجية تقول :

نقوم كشعبة بالتخطيط مع التنفيذ والمتابعة لوضع مخططات للكشف عن المعامل ، فنقوم بزيارة المعمل بصورة دورية سواء كانت اهلية او قطاع مختلط او ضمن القطاع الاشتراكي وتؤخذ نماذج ونقوم بفحصها وترسل نتائج الفحص للجهات المعنية وصورة من الفحص الى المعمل نفسه وصورة اخرى الى اتحاد الغرف التجارية والصناعية .

■ التفتيش لمن ؟ ■

وهل تخضع كل المعامل للتفتيش سواء كانت صغيرة ام كبيرة ؟

كلا لاتخضع جميعها اذ ان المعامل الخاضعة للتفتيش هي «٢٩٣» معملا حيث ان ملاكنا ومختبراتنا لايمكن ان تسع الاف المعامل . واقول الاف لان هناك بيوتا صغيرة فيها عدد قليل من المكائن تقوم بنسج او حياكة بعض المنتجات النسيجية وهذه لايمكن اعتبارها معامل خاضعة للفحص .

علما باننا نفحص كل الانواع النسيجية نفحص مثلا نوعية الصباغة والطبع لشركة نينوى للخياطة ونفحص البسط التي تفرش على الارضيات التي تنتجها شركة الهويدي . نفحص انتاج المعامل الحكومية مثل المنشاة العامة للصناعات الوطنية التي تنتج السجاد ومعمل ١ حزيران الذي ينتج الاقمشة الصوفية ، ومعمل ٣٠ تموز لانتاج البطانيات الاكرليك والمنشأة العامة للصناعات القطنية والنسيج القطني في الموصل وهذه كلها مطابقة للمواصفات كذلك شركة الشروق للملابس الجاهزة وشركة ياسين البيطار ومعمل جوارب النعمان ونفحص كذلك الفانيلات والملابس الداخلية والمناشف واليشماغات والحبال المصنوعة من مواد طبيعية مثل القطن والسيزال والمصنوعة من مواد تركيبية مثل ، البولي اثلين وبروبلين ، وفحوصنا لاتتحدد في المعامل الموجودة في بغداد وانما نقوم بكشف دوري على معامل المحافظات ولدينا مكتب للجهاز يقوم بالتفتيش ويرسل لنا العينات للفحص خاصة في المحافظات التي فيها صناعات نسيجية ورغم ذلك مازلنا نسمع من المواطنين شكاوى على بعض الصناعات النسيجية كونها غير جيدة .

■ جولة في عالم النسيج ■

ان الفحص الدوري والتفتيش يحدد نوعية المنتوج من حيث المطابقة للمواصفات . وان لم تكن مطابقة تمنع من ان تنزل الى الاسواق ولكن من اين ياتي الرديء وماتراه من صناعات نسيجية غير قابلة حتى للاستعمال . لذلك قررنا القيام بجولة في عدد من المعامل لنتناقش مع المنتجين مستوى النوعية ومايطرح في الاسواق من هذه المنتوجات . كانت البداية في معمل الفاو ، لانتاج القمصان الرجالية وهو احد المعامل الخاضعة للتفتيش والفحص الذي يقوم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وناقشنا مع صاحبه السيد رضا عبدالامير صالح نوعية الانتاج يقول :

- ان انتاجنا معروف في السوق ويلاقي تشجيعا كبيرا من قبل المستهلكين ويعتبر من الانتاج الجيد ، الايدي العاملة لدينا متوفرة وخبيرة بالعمل والمكائن متوفرة وكما ترون ان معظمها قد توقف عن العمل الآن والسبب هو عدم توفر المواد الاولية لاننا نستوردها من الخارج فالخيط من جيكوسلوفاكيا والقماش من يوغسلافيا . وعندما نتجه الى معامل الاقمشة المحلية لاتزودنا ويقولون لنا لديكم اجازة استيراد لذلك يحصل لدينا نقص او بعض العيوب كفرق لون الخيط حيث ان المواد الاولية في السوق التجاري غالية جدا ولايمكن ان نستمر بالعمل فيها . اما تخصيصاتنا فهي قليلة جدا فقد كانت سابقا ١٠٠٪ ثم تقلصت الى ١٠٪ والان ٥٪ لذلك فانا اقترح - ان تقام ندوة او يفتح نقاش بين دائرة التنظيم والمساعدات وبين المنتجين ويتبناه الاتحاد الصناعي والغرف التجارية لطرح المعوقات ولحماية المنتوج الوطني من المنتوج الاجنبي الذي يغزو الاسواق وينافسه في السعر والجودة .

ويضيف :

ان الاسعار ارتفعت ونحن لانريد رفع اسعارنا وانما نريد رفع نسبة تقدير الحاجة كي ننتج انتاجا مقبولا بالنوعية والسعر ، والتقليل من الاستيراد من اجل تسويق المنتوج . اما عن البضاعة السيئة فيقول : نعم توجد معامل تنتج بضاعة سيئة ممن يبغون الربح السريع على حساب المواطن والمفروض ان تزار هذه المعامل وان تخضع للتفتيش والرقابة .

■ عدم توفر المواد الاولية ■

معمل سركلس بدأ العمل منذ عام ١٩٧٥ وهو من المعامل المتخصصة بانتاج السروال الرجالي ، انتاجه معروف ويلقى اقبالا كبيرا في السوق المحلية ، في الاونة الاخيرة بدأ عليه بعض التغيير وبدأ يستعين بالاجزاء المكملة للسروال بنوعية اقل جودة من السابق وعندما تسال المديرة المفوضة السيدة سرفيناس لئون كيغورك عن ذلك تقول :

طموحنا ان تضاهي صناعتنا الصناعة الاجنبية ولكننا نعاني من عدم توفر المواد المكملة لعمل السروال مثل السحاب والكمر . حيث ان الكمر فرنسي ونشتريه من الاسواق وفي حالة عدم وجوده فاننا نصنعه ولايمكن ان يكون تصنيعه محليا بافضل من الاخير اما القماش المستعمل لدينا فهو محلي على نوعين ومستورد الاستيراد يتاخر كثيرا والمحلي عليه ملاحظات لذلك فنحن نستعين بقماش محلي وتواصل السيدة سرفيناس استعراض الوضع الموجود فتقول :

عدد المكائن في الشركة مع ملحقاتها «٦١» ماكنة ومعدل الحد الاعلى للانتاج للسنوات ٧٩-٨٠ هو ٦٠٠ سروال يوميا ، انخفض الانتاج للسنوات الاخيرة حيث بلغ «١٠٠» سروال يوميا .

ان التباين الشاسع بين الانتاج السابق والحالي يعود الى النقص في كمية تقدير الحاجة لشركتنا للسنوات الاخيرة ونظرا لخبرة الشركة في ممارسة خياطة السراويل الرجالية وبمستوى عال يضاهي السلع الاجنبية المستوردة وكثرة الطلبات لمنتوجنا في الاسواق المحلية .

نقترح زيادة تقدير الحاجة وبذلك يمكننا تخفيض اسعارنا حيث اننا نبيع السروال للوكيل باربعة عشر دينارا ويباع في الاسواق بسعر «١٨» دينارا .

■ نفتقد البريسم ■

ومن اجل ان نلقي الضوء وبشكل اكبر على هذا القطاع دخلنا عددا من المعامل الصغيرة منها معمل ابو بسام في حي السلام وهو بيت متكون من غرفتين كبيرتين مفتوحتين على بعضهما تحوي على اربع مكائن حياكة وماكنة مدورة وفتالة . هذا المعمل ينتج الشراشف والفوط النسائية اما الآن فهو ينتج الفوط فقط والسبب كما اكد لنا العاملون هو افتقاد المادة الاولية التي هي خيوط البريسم واصبح البديل عنه القطن المحلي ولكن السيدات الكبيرات في السن ممن يلبسن هذه الفوط يرغبن البريسم

اما معمل نسيج جودة فينتج الفوط والستائر . انتاجه جميل ولكنه غير منتشر في السوق المحلية ونسأل احد العمال القدامى السيد ستار عبدالجبار عن ذلك فيقول :

المعمل ينتج منذ عشرين عاما وكنا سابقا نستخدم مادة «كريم» من سدة الهندية . وبعد تطور هذه الصناعة طورنا المكائن . واخذنا نستورد البريسم من اليابان والصين ونظرا لافتقادها الآن بدانا باستخدام القطن ونركز حاليا على انتاج قماش الستائر والمفارش .

■ نظرة متفائلة ■

بعد ان زرنا هذين المعملين الصغيرين اثرنا الدخول الى احد المعامل الكبيرة والتي تعتمدها السوق المحلية حيث ان انتاجها يعتبر الاساس الذي تعتمد عليه مصانع اخرى كبيرة في القطاع الخاص الاشتراكي انه معمل ١ حزيران التابع الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ويعتبر مفخرة في الصناعات العراقية النسيجية .

في المعمل استقبلنا السيد ثائر ذنون ايوب المدير الفني لمعمل ١ حزيران حيث حدثنا في البداية قائلا :

افتتح المعمل عام ١٩٥٦ وكان يدعى معمل شهداء الجيش والحق بالمؤسسة العامة للصناعات النسيجية الملغاة عام ١٩٧١ وصار جزءاً من المؤسسة العامة للصناعات النسيجية والان دمج مع المنشاة العامة للصناعات الصوفية ويعتبر واحدا من معاملها العشرة الموزعة على انحاء القطر .

ويضيف :

جرت على المعمل عدة تطورات على مدى هذه السنوات وادخلت اليه التكنولوجيا الحديثة ابان فترة حربنا العادلة ضد العدو الفارسي . ووضع على كاهله عمل كبير فادخلنا مكائن جديدة بعماله اقل وبمهارة اكبر ووفينا بالتزاماتنا وانتاجنا الحالي هو بطانيات مدنية وعسكرية واقمشة عسكرية واقمشة مدنية لمعامل الخياطة . وانتجنا للاسواق المحلية العباءة الرجالية وغزولا نبيعها للقطاع الخاص وننتج صوفا ابيض للتصدير . وجزء من منتجاتنا من البطانيات للتصدير للقطر اليمني والاردن بحيث صدرنا هذا العام ٣٠ الف بطانية وصدرنا «٢٠٠» طن من الصوف الابيض من هذا المعمل فقط ولدينا عقود مع مصدرين الى الاسواق الاجنبية مثل انجلترا التي تستخدمها في صناعة السجاد .

وماذا عن معاملنا المحلية ؟

ان معاملنا في المنشاة تنتج لسد حاجة معامل الخياطة مثل معمل الخياطة الحديث والالبسة الجاهزة . في الموصل ومعمل النجف ومعمل السليمانية وسد متطلبات القوات المسلحة من القماش الزيتوني حيث ننتج حوالي مليون متر سنويا . ونحن الان ننتظر دخول «٤٠» ماكنة متطورة لزيادة انتاج النسيج ولسد حاجة السوق المحلية من الاقمشة الصوفية او المخلوطة .

ويضيف خلال هذا العام «١٩٨٩» قمنا بتطوير النوعية بشكل ملحوظ واقول باعتزاز ان النوعية في معملنا جيدة جدا بشهادة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومعامل الخياطة تشكرنا على نوعية القماش لانه بلا عيوب اما عن النقشات فاصحاب المعامل هم الذين ينقلون الينا الملاحظات وهم الذين ينقلون الينا كذلك وجهة نظر المستهلك .

فالمعمل ينتج عينات واصحاب المعامل يختارون وقد تم تحديد اختياراتهم لعام ١٩٩٠ .

■ بين الرضا والطموح

بصفتك المدير الفني للمعمل هل تشعر بالرضى على نوع المنتوج ؟

يجيب السيد ثائر ذنون ايوب

الانتاج في النوع والكم جيدان في الوقت الراهن اما الطموح فكل فني صناعي يجب ان يعمل ويبدع وينتج شيئا جيدا بعد مجيء الماكنات الجديدة سترون الجديد ومن الجديد قماش الجنز العراقي واقمشة صيفية تتناسب وجو العراق واشياء اخرى والمستقبل يحمل في جنباته الكثير .

وهناك دراسة اعدتها لجنة مختصة حول تقدير الحاجة فوجدت نقصا في الاقمشة الصوفية وفي ضوء ذلك اوعزت بشراء مكائن للوصول بالانتاج الى ١٠ ملايين متر طولا في عام ١٩٩٢ وبذلك نغطي احتياج القطر كله اما عن الاسعار فاعتقد ان الاسعار مناسبة جدا .

■ للتنظيم والمساعدات جواب ■

بعد هذه الجولة حملنا معلوماتنا واسئلتنا وتوجهنا الى السيد طارق الربيعي مدير عام التنظيم والمساعدات علنا نجد الجواب الشافي لديه بعدما سمعنا الكثير من اصحاب المعامل عن المواد وشحتها وقلة تقدير الحاجة . وكان جواب السيد طارق الربيعي عن ذلك بالقول :

يتم تقدير الحاجة في ضوء الطاقة الفعلية لهذه المشاريع اعتمادا على طاقة المكائن وانواعها وعددها وعدد العاملين في المشروع ونوعية الانتاج ولاتعتمد ميزانية المعمل في تحديد نسبة المخ وانما يتم تحديد النسبة حسب نوع الصناعة واهميتها وهذه النسب محددة بموجب توجيهات مركزية وحسب التخصيصات السنوية المرصدة لهذه المديرية .

والمجال مفتوح امام المشاريع للتطوير واضافة مكائن جديدة واستخدام البدائل المحلية من المواد وتخفيض وتقليص فقرات المواد والمستوردة ضمن حاجة المشروع الصناعي .. الخ

ويتم تحديد المواد الاولية ومناشئها من قبل اصحاب المشاريع الصناعية انفسهم وتتم دراسة عروض الاستيراد والموافقة عليها من قبل المديرية حسب التعليمات النافذة لخطة التجارة الخارجية .

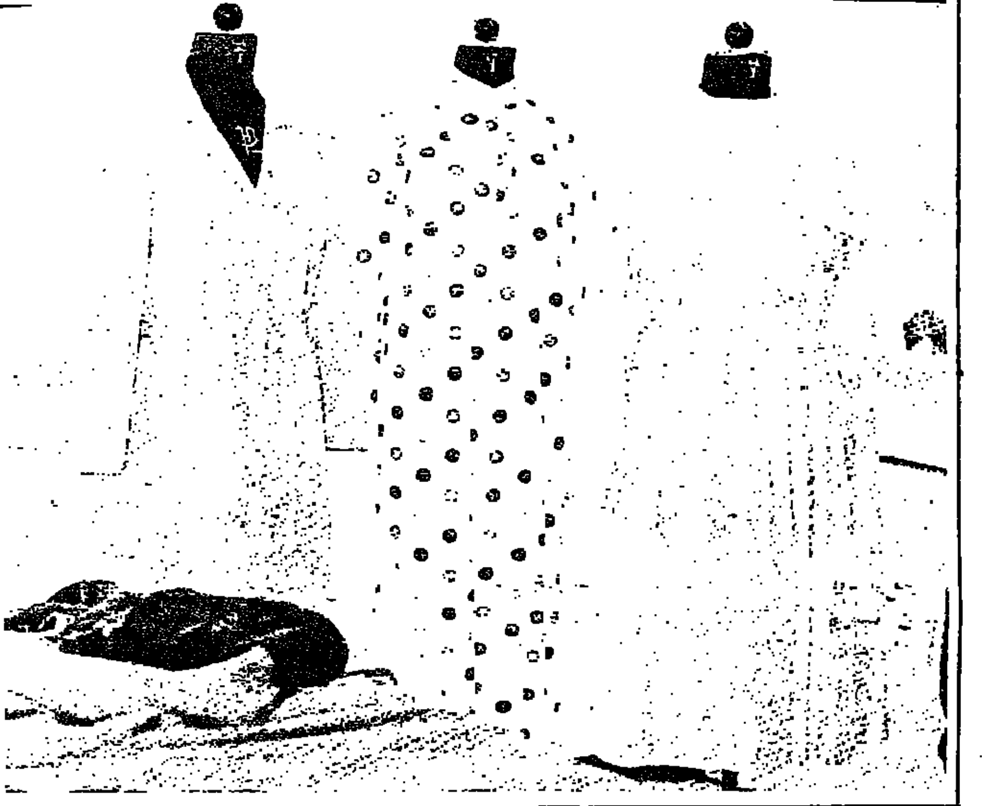
■ ملاحظات ومقترحات ■

بعد هذه الجولة الطويلة بين معامل القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الحجم والانتاج وبين معامل القطاع الاشتراكي نجد ان هناك خللاً بين احتياجات المواطن من المنتوجات عالية الجودة وباسعار مناسبة وبين مايريده المنتجون اللاهثون وراء الربح السريع على حساب الذوق العام والمتطلبات الاستهلاكية للمواطن .

كما ان هناك علاقة عدم رضى بسبب غياب الاستجابة الجادة لحاجة المواطن ولكن المشترين بدافع الاضطرار يغضون النظر عن رداءة الانتاج وسوء تعامل الباعة .

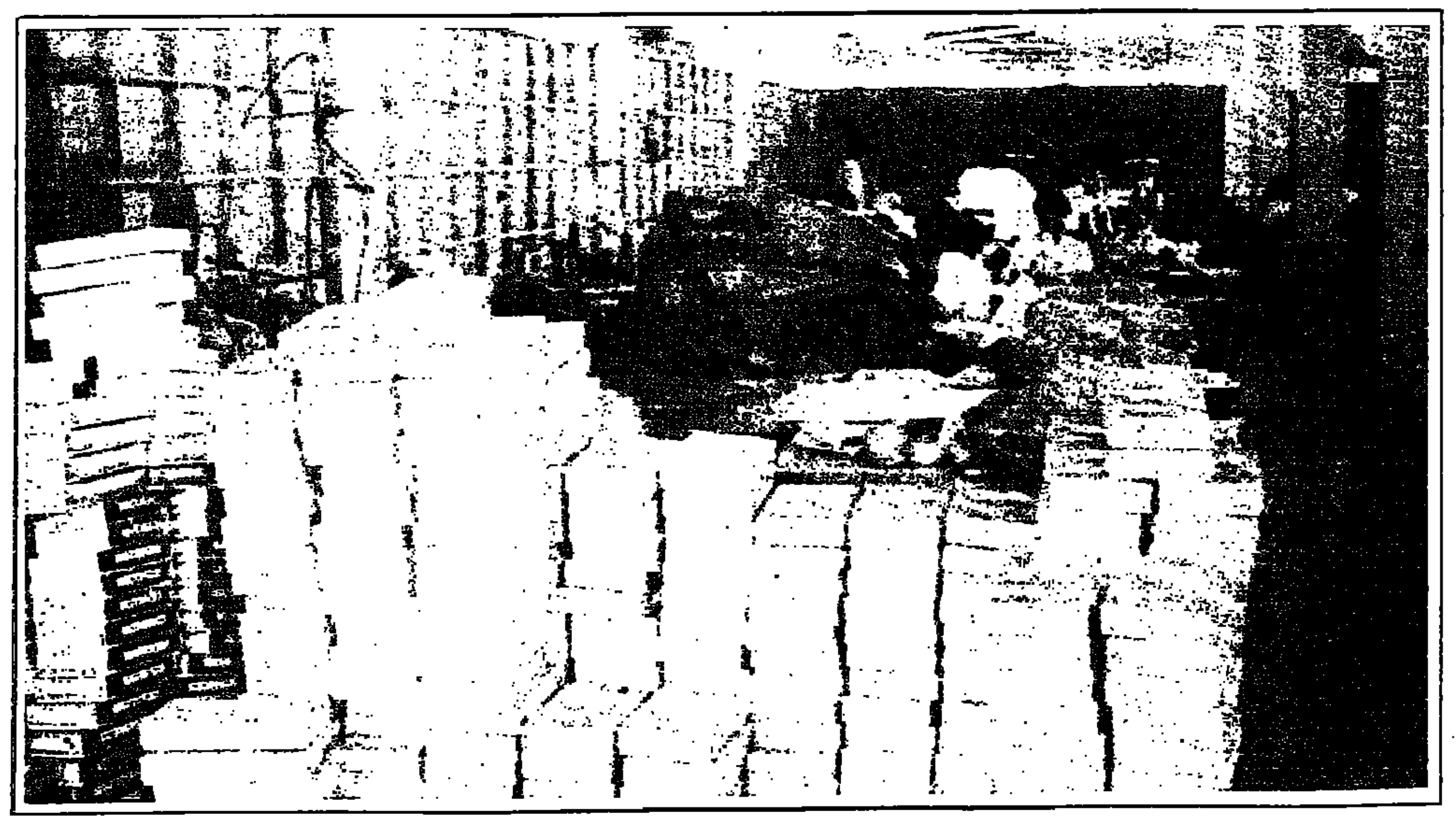
وعلى اية حال هناك امل كبير في تطوير مجالات هذه الصناعة كما لمسناه من روح جدية وتلبية لاحتياجات المواطن لدى المسؤولين في القطاع الاشتراكي .

ولكن تبقى ملاحظة اخيرة نؤكدها وهي ضرورة حماية المستهلك من المنتوج الاجنبي الرديء وحماية الصناعة الوطنية من الانتاج الاجنبي الذي ينافسه وتدعيم موقفها والاستجابة للمشروع من طلباتها . وفي تصورنا ان راي المواطن وحاجاته ضروريان جدا لتطوير الصناعة المحلية . وعلى معامل الانتاج التعامل مع اراء ومقترحات المواطنين بجدية اكثر ليساهم الجميع في خلق صناعة نسيجية متطورة تخدم الاقتصاد الوطني وتضع حدا لاستيراد مصنوعات قادرون نحن على صنعها لو اخلصنا النية وراعينا مصالح جميع الاطراف ومصلحة الاقتصاد الوطني .



■ تحقيق وتصوير : سناء خليل النقاش

■ الربح السريع في الصناعة يؤثر على جودتها



امام الستار

كتّاب .. تحت الطلب

ليس هناك اشد ايلاما من رؤية اهتمامات الانسان وهي تنحدر على ايدي اخرين الى مستويات لاداعي لتسميتها وتوصيفها . لأن من شان ذلك ان ينقل عدوى هبوطها . فمن المنطق ان اسوا تاثيرات الهبوط . تلك التي تجبر الناظر اليها او المشخص لها على استخدام بعض من لغتها واساليبها لاستكمال التشخيص .

واني لاقدر تماما حجم الالم والحرج والغضب الذي يعصف بالمسرحيين حين يجدون انفسهم محسوبين مع اخرين تحت نفس العنوان . او داخل نفس الاطار لمجرد كونهم (يمتهنون) المهنة ذاتها . حتى وان ذهب الأخرون .. بهذه المهنة صوب حدود لا علاقة لها بالفن او الذوق او الابداع .

وحجم الالم والحرج والغضب نفسه يعصف بالكتاب والنقاد الذين يجدون البعض ممن يحسبون على مهنة الكتابة وقد اصبحوا نيلا تابعا لحركة الانتاج المسرحي الاستهلاكي . ويجدون على صفحات الجرائد والمجلات مساحة ومجالا للترويج لانفسهم ولنمط متابعاتهم الهزيلة وللنتاج المسرحي الهزيل الذي انتفعوا من وجوده .

صحيح ان هذا ،البعض من الكتاب هو جزء حي من ذلك الجزء المسرحي الهزيل، وصحيح ان ما يكتبه هؤلاء لايعدو كونه ترويجا مدفوع الأجر . لا علاقة له بالعملية النقدية البناءة، وصحيح ايضا ان الاوراق مكشوفة للجميع فالمسرحيون والكتاب ، المتفرجون والقراء على علم ووضوح بموقع كل ذي علاقة بالعملية المسرحية النقدية ، او المسرحية الاعلامية ولكن يظل معيبا وجود هذا النمط من النشاط الاعلامي الطفيلي المكشوف .

فهو معيب بحق الحركة العراقية . ومعيب بحق الصحافة العراقية ذات التاريخ المعروف والمشهود في اختيار الموقف الثقافي الواضح والملتزم الى جانب النتاج الفني الجيد . وبالكلمة الملتزمة التي تحترم موقعها ومع كاتبها . وموقع الصحيفة الناشرة .

ان موضوعات هزيلة يقصد منها الاعلان والترويج يستحسن ان تتحول الى اعلان مدفوع الاجر . ففي هذه الحالة يتضح الهدف . ويتجدد اسلوب الدعاية . ويعود ذلك على الصحيفة بمردود مالي . ويخلصها من مازق الترويج لما هو هابط في مجال اختصاصها . بقصد الترويج الاخطر لموضوع .

■ المحررة

حـركات الرؤيـة لطقسية العرض المسرحي

(دراسة وتقييم لتجربة التجمع المسرحي

العراقي ـ الكويتي ، فرقة المسرح العربي ١٩٨٩)



ـ الجزء الاول ـ

د . عوني كرومي

اجتمع عدد من المسرحيين العرب (كويتيين وعراقيين) في الاول من تموز عام ١٩٨٩ لخوض غمار تجربة مسرحية عربية جديدة . تمثلت طليعتها بالفنانين فؤاد الشطي من الكويت . ود. فاضل خليل . ود. صلاح القصب . وصليم الجزائري . وعزيز خيون . ود. عوني كرومي . لمناقشة ورقة عمل اعدت لهذا العرض اطلق عليها الجزء الاول .. وباشرت العمل باصدار بيان مكثف عن عملها وتوجهاتها .. ولقد وصلت هذه التجربة الى مراحلها النهائية . لذا اقتضت الحاجة الإعلان عما تمخضت عنه هذه التجربة في كتابه الجزء الثاني الذي يمثل نوعا من انواع التقييم والمراجعة .. هدفنا من هذا هو إيصال المعرفة المسرحية وتقديم الخبرة والتجربة لاجل إغناء مسيرة مسرحنا العربي في توجهه من اجل تقديم ثقافة فنية متطورة ومتقدمة .

■ المقدمة :

يعيش المسرح العربي الان نوعا من النهوض على مستوى المؤسسات والمسارح والاسهامات الفردية والجماعية والمهرجانات التي بدات تاخذ نسق عمل فني متكامل .. ومن هذه المحاولات جاءت تجربتنا المشتركة التي اطلقنا عليها (حركات الرؤية لطقسية العرض المسرحي) وهي محاولة جادة في ان تكون رافدا من روافد هذا النهر العظيم الذي يسعى الى تاسيس ثقافة عربية متميزة وإشاعة الحس الجماعي والرؤية المشتركة مبتدئين بالتعرف على انفسنا وقدراتنا . يقودنا خوض التجربة . ثم التامل والتوقف عند النتائج المتمخضة عنها .. عملاً كانت ام بحثا او تصورات عامة حول قضايا المسرح وخصوصيته وبالتالي وظيفته الاجتماعية .. معلقين الآمال على النتائج والتاثيرات التي ستظهر لاحقا في اعمالنا وممارساتنا الفنية . او في تطوير مثل هذا التجمع مستقبلاً . واضعين ضمن اهدافنا التوصل الى لغة مشتركة مع المشاهد عبر جزئيات المشهد المسرحي وإثراء قدرته في التوصيل والتواصل بين الممثل من جهة والمشاهد من جهة اخرى .. آملين ان يكون المسرح وسيلة من وسائل التوعية التي تهدف الى إثراء الحياة الفكرية والجمالية للفرد بالاضافة الى تفجير القدرات الابداعية لاعضاء اسرة المسرح العربي كبؤرة للانطلاق في تقديم اعمال تخلص المسرح العربي عموماً من جموده ومن الامراض التي استشرت فيه . بعد ان اتسعت الثقافة الاستهلاكية والفن المسرحي التجاري الذي بدأ يلف الفنان والمشاهد في دوامة العرض المسطح . البعيد عن هموم الانسان وطموحه في الارتقاء والتطور . وخلق التواصل والاستفادة من التجارب العربية والعالمية وصولاً الى فن مسرحي حديث .. واضعين تجربتنا هذه في خدمة هدف مستقبلي الا وهو خلق نموذج فني جديد على مستوى الاداء والشكل والمضمون لتكاملية العرض المسرحي .

استطاع هذا التجمع ان يقدم ضمن فترة زمنية قصيرة محاولات عدة في كتابة النص المسرحي بلغة الجماعة وعندما احسسنا ان الوقت لم يكن في صالح هذا التوجه عمدنا الى اعداد وتفسير نص مسرحي جاهز اعدنا كتابته لأكثر من مرة . وباكثر من وسيلة حتى انجز اخيراً نصا بعنوان (سارة) مقتبسا عن دائرة الطباشير القوقازية لبرتولد بريشت ومستندا الى قراءة عادل كاظم وفرحان بلبل . وبهذا تحولت هذه البذرة الى رؤية شاملة تسعى لتاكيد غلبة العدالة الانسانية على القانون .. ولم يكن العمل على التجسيد يتم بمعزل عن التجريب وإعادة تركيب العرض .. فقد اخذت الرؤية تشمل جوانب عدة من حيث استغلال الفضاء وقدرة الممثل في التعامل مع المفردات المسرحية التي تسهم في تكوين العرض مستهدفة الوصول الى منجز يحمل الهمّ الاجتماعي اضافة الى المواصفات الفنية والجمالية التي يسعى الى تحقيقها .

ولم يتوقف التجمع عند رؤية واحدة متجانسة . فكان ما ان يصل الى نقطة لقاء في قناعته . حتى يرادفها من خلال نقاط عدة مبنية على الشك بحثا عن يقين جماعي .. لذا كانت اللحظة هي سيدة الموقف في حسم جميع الخيارات . فقد مكنت كافة المساهمين في التجمع بالتعاون مع اسرة المسرح العربي من ممارسة دورهم وتجريب قدراتهم في الابداع .. وعلى الرغم من النتائج التي وصلنا اليها إلا اننا نشعر ان عامل الزمن مهم في انجاز التجربة وتحقيقها لانه كان ومازال دون الطموح في الوصول الى طموحنا وتكامل رؤانا المسرحية التي يامل كل واحد منا تحقيقها .

لقد عملنا جاهدين وزاهدين بكل صور الترف الاجتماعي من مراكز للسكن او محلات للعمل . في معسكر جماعي مما كشف لنا بالتدريج اهمية الحياة من حولنا والتعرف على هموم وهواجس بعضنا البعض حتى ان البعض منا اطلق على هذا المكان (البيت المقدس) وآخر سماه (بيت الابداع) . لقد احتوى هذا المكان كل سرانية الصراع والاتفاق والتناقض وصولاً الى حالة من التكامل التي قد تكون اساسا متينا لأعمال مشتركة مقبلة .. حيث تطورت من خلالها افكار وبرامج اعمال مسرحية تاخذ المجموعة بناء على ذلك افتتاحها على اساس مجموعة اختصاصات عربية مشتركة في فن المسرح .. حيث يسند الاخراج الى شخص والأعمال الابداعية المكملة الى افراد آخرين لهم تخصصاتهم في فن المسرح مثل السينغرافية . والتنظير المسرحي . والتحليل والتفسير والكتابة للتجربة وعنها مع الكشف عن اهم خصوصياتها الفنية والفكرية والدرامية . وهكذا تمّ توزيع المهمات والمسؤوليات تحكمنا في ذلك رؤيا جمالية موحدة وفي الوقت نفسه متشعبة ومتشظية في مجمل اختصاصات المسرح .

مراحل التجربة :

١ ـ البحث عن بيئة جديدة للعرض المسرحي .

أ ـ على مستوى الفضاء والمكان درسنا امكانية استغلال شاطيء البحر . الأماكن التراثية والسياحية .. لكن عامل الزمن ومدة العرض حالا دون تنفيذه كمكان للعرض الى جانب اسباب تتعلق بالظروف الجوية وتاثيرها السلبي في قدرة المشاهد وفعاليته في التلقي لذا تم ارجاء هكذا توجه لفترة اخرى وتجربة ثانية على ان تبقى هدفا منشودا في احتضان البيئة واجوائها وإدخالها في روحية العرض المسرحي .

ب ـ الاستقرار على فكرة العمل في المسرح المغلق مع التاكيد على روحية اهداف التجربة في السعي الى صيغة لخلق روحية المشاركة في العرض وقتل مالوفية التلقي عند المشاهد .

٢ ـ البحث عن بنية وصيغة درامية لا تعتمد التراث الادبي والثقافي بل تعتمد التراث الاجتماعي واكتشاف نماذج انسانية يمكن ان تسلط الضوء على حياتنا المعاصرة وتشكل قدرنا وتعكس وعينا وهمومنا .. فكان لنا ما وجدناه كمادة درامية ناضجة .. إلا ان ظروف عدة حالت دون الوصول الى نتائج ايجابية .. منها تغلب بعض الحساسيات الواقعية وبضمنها اختلاف الاهداف التي نريد الوصول اليها .. مثل ترصين الحياة الاجتماعية .. والاطمئنان للوجود الانساني .. وإعادة الثقة بالنفس .. وتقوية الروح الاستقلالية للانسان في بحثه عن الحياة والحرية .

٣ ـ التاكيد على النظرة التاريخية للعمل الفني .. ودورها في امتلاك سمات العصر .. وإنعاش الزمن من خلال صنع الاسقاط .. فكان لنا ان نعمل باساليب الاعداد والتوليف .. وصولاً الى نموذج ينسجم مع الحياة المسرحية فكريا وجماليا .

٤ ـ على مستوى التطبيق وعملية التجسيد (الاخراج) .

لقد اخذت التجربة اكثر من شكل :

أ ـ اعتماد المخرج المنفذ الذي يسعى لأن يقدم رؤيته عن العمل والمسرحية والبناء المشهدي .. حيث تتم مناقشتها من قبل الجميع قبل مراحل التمرين وبعد التمرين اليومي بهدف إغنائها وتحليلها .. حيث كانت الافكار تتداخل وتتوسع وتصب في التصور العام وتغنيه .. كما انها تحفز المخرج وتوسع مداركه .. لقد عمل بهذه الطريقة حتى توقفنا عند الرؤيا الاولى للنص .

ب ـ اعتماد اخراج اللوحات التي يقوم المخرج لوحده بالتدريب عليها واعدادها وبالتالي إغنائها . وياخذ كل واحد مساحة من التجريب من خلالها .

ج ـ اخراج العمل على مراحل حيث يقوم الاول في تثبيت الحركة وياتي الآخر ليغني الجوانب الادائية والثالث الجوانب التحليلية وتفسير المتن وصولاً الى قراءة موحدة .

د ـ اخراج العمل من قبل مخرج اساسي مع مساهمات الجميع في النقاش والنقد والمراجعة والنقاش .. على ان يتحمل المخرج في النهاية تبعية العمل ويكون مسؤولاً عن رؤيته الفنية وما عمل فريق العمل إلا إغناء التجربة والمساعدة في الجوانب التقنية مثل الانارة . والموسيقى . والديكور . وتدريب الممثل .. اي ان المجموعة تاخذ صفة الاشراف .

هـ ـ على مستوى التاليف والاعداد ..

لقد طرحت المجموعة عدداً من الاساليب في التاليف الجماعي . اهمها :

أ ـ تثبيت الفكرة او المقولة العامة .

ب ـ تثبيت الوضعية الاساسية انطلاقا من ازمات عصرنا وحياتنا على ان يتم اعداد النص من مصادر متنوعة . تشمل القصيدة . والقصة . والمسرحية . والشعر الى جانب اشكال اخرى من الفنون السردية التي تحمل روح المحاكاة والبناء الدرامي .. ولهلسمات وخصائص الدراما . هذا الى جانب الحكايات التي تستند الى الموروث الاجتماعي في السيرة الذاتية .. حيث تمتلك الشخصية سمات النموذج الاجتماعي الذي يخاطب النفس البشرية .. ولقد اتخذت هذه الطريقة مراحل عدة :

١ ـ المناقشة الجماعية للفكرة الرئيسة واكتشافها ومزج المفاهيم الفلسفية لسير الاحداث والافعال وتاويل السلوك وصولاً الى افكار شمولية .

٢ ـ إعادة سرد الحكاية على اساس الشخصية الاصلية ـ وإيجاد روح العصر . والوقائع المعاشة . الى جانب الاسقاط والتاويل وصولاً الى سيناريو عرض يحمل بين طياته افكارا اكثر شمولية مهتدين بنوازعنا ونماذجنا الانسانية ورؤانا الفنية والادبية والفكرية .. وقد انحصر هذا الاتجاه باكتشاف المفردات الحياتية التي تعمق الحالات والمواقف والخروج في ما بعد من البيئة التقليدية للسيرة الذاتية وصولاً الى بنية او بُنى تراكمية على مستوى الحدث وعلاقة الشخصية بالفكرة المنطوقة المتعلقة بالحوار .. الى جانب تشظية الشخصية وخلق احداث تجسد تناقضاتها الى جانب تقسيم الشخصية كذات والشخصية كصدى اي بين الذات المتكاملة والذات ونقيضها الذي يحدد مسار الصراع وتراكمه بهدف سرد الحالات والمواقف .. حيث تحولت بنية العرض الى مواقف لا يربطها رابط سوى الشخصية وان كل حدث قائم بذاته . بافعاله ونماذجه . حيث ان الشخصية الاساسية اخذت شموليتها من خلال فكرها وفعلها .. عند ذاك استطعنا ترميز الحدث على اساس امكانية قراءته من قبل المشاهد .

٣ ـ ان صياغة قصة (السفينة التي لم تبحر) اخذت في شكل بنائها الاسلوب الواقعي والمتمثل في القدرة على صياغة العرض بالمفهوم والركائز الواقعية كوسيلة وتطور وصولاً الى اكثر اشكال الفن الغرائبي والتفرد مع إدخال الحالات الحلمية المعتمدة على تداعيات الذات المتلقية .. ومن اجل تحقيق هذا التباين انقسمت المجموعة الى مجاميع عمل صغيرة او افراد في صياغة الافكار العامة المتفق عليها والمختلفة لاجل اعتماد رؤية جديدة .. وصياغة تمثل تطور الاجتهاد الجماعي

في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي

جلجـامش يبحث عـن هوية

■ نازك الاعرجي



من بين الموضوعات التي وصلتنا بالبريد من محررين متابعين لفعاليات مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي موضوع حول مسرحية ايطالية عنوانها «جلجامش» ذكر الكاتب ان مؤلفها استيلو فيورنيسا ومخرجها شلسو خيرادماند وقد اشار استغرابي وصف الكاتب لاسطورة كلكامش انها «ماخوذة من التراث الفارسي لدولة الحميريين على نهر الفرات» ! وانها «اول رواية بالايطالية حول ملحمة جلجامش البطل التراجيدي الشهير في الادب العالمي» .

وبعد حصولي على كراس جامع للأعمال المشاركة في المهرجان اعدته ادارة المهرجان اكتشفت ان كاتب الموضوع استند الى المعلومات المثبتة في الكراس . وزيادة على ذلك فقد ذكرت المعلومات المثبتة في الصفحة الرابعة والتسعين حول مسرحية كلكامش لفرقة (سي اس ـ تي» الايطالية «انها اول رواية بالايطالية لقصة جلجامش اعتمدت رواية الملحمة بالفارسية ودراسة عن الترجمات الانجليزية والفرنسية لنفس الملحمة كما اعتمدت على بحث وتحقيق في تقاليد دولة الحميريين» .

ومن بين الموضوعات والتحقيقات المصورة والدراسات النقدية التي نشرتها الصحافة المصرية حول اعمال المهرجان اطلعت على موضوع مطول كتبته «نادية البنهاوي» في مجلة اخر ساعة المصرية حول ثلاثة اعمال حول ملحمة جلجامش احدها العمل الذي اشرت اليه . والاخر «جلسة سرية» قائمة على قراءة لمسرحية لسارتر بالاسم نفسه ولكن مستفيدة كما تقول الكاتبة من ملحمة جلجامش .

والعمل الثالث هو عرض راقص المانى مصري اخراج الالماني نوربرت سيرفوس واداء راقصين وممثلين وعازفين مصريين .

الغريب والمدهش في ما اثير من تفسيرات وتاويلات لاسطورة كلكامش انها جميعا بعيدة كل البعد . بل ومناقضة تماما لحقائق الاسطورة . حقائقها التاريخية بشكل اساس . وحقائقها المضمرة وداخل رموزها القابلة للانتاج على مر العصور .

تقول كاتبة المقال المنشور في مجلة «اخر ساعة» انها مدينة لاثنين من ملاك مسرحية جلجامش الايطالية باكتشاف اسرار الاسطورة .

فكيف شرح لها هذان الاثنان اسرار الاسطورة ؟

اولا نذكر ان ممثلي العرض الستة هم ثلاثة رجال وثلاث نساء بين ايطالي وايراني . فهل يفسر هذا لجوء المؤلف الى «النسخة الايرانية» لتفسير ملحمة جلجامش ؟

قبل كل شيء تقول الكاتبة ان الاسطورة ترجع الى القرن الخامس قبل الميلاد وهذا اغرب ما يمكن ان يقال عن النص المدون والثابت نسبة الى مطلع الالف الثاني قبل الميلاد اي مطلع العهد البابلي . القديم (٢٠٠٠ـ١٢٠٠ق.م) حسب الاستاذ طه باقر ملحمة جلجامش ص ٣٦

علما بان ما ذكرناه هو عصر التدوين . اما زمن الاسطورة فيعود الى ٢٦٠٠ ق.م حيث ان جلجامش كان احد حكام مدن سومر في عصر فجر السلالات ٢٨٠٠ـ٢٤٠٠ق.م ويذكر الاستاذ طه باقر ان الملحمة كتبت خلال العصور التالية للتاريخ السابق وانتشرت في البلاد المجاورة والمحيطة بالعراق «الحديث» وان اخر اكتشاف مهم لنسخ جديدة اخرى من الملحمة كان في «مجدو فلسطين» وتعود النسخة الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد .

وحول ابرز ترجمات هذه الملحمة فقد اوردها الاستاذ طه باقر حسب اهميتها ولم يذكر حتى زمن طبع كتابة (ملحمة كلكامش) اية ترجمة فارسية .

وعلى اية حال فان ما يثير الحفيظة حقا تلك التفسيرات الشوهاء التي نجح العاملون في العرض في تمريرها الى وسائل الاعلام العربية حول اصل الملحمة ومعاني رموزها . بل واصول اسماء الاماكن والالهة والابطال المشاركين فيها .

اولا لم يتم التعريف بالملحمة على انها نتاج ادبي رفيع المستوى لحضارة وادي الرافدين السومرية البابلية . فكان وصف الاسطورة (بالعالمية) مهرب من تحديد انتمائها . بل ان الاشارة الى انها تنتمي الى حضارة «سومار» وليس سومر، كانت تنطوي على توجيه مريب القصد منه الخلط بين (سومار) المدينة الايرانية (وسومر) عاصمة الحضارة السومرية الأشهر في التاريخ .

ولننظر الى الخلط العجيب الذي يقصد منه سلب هوية جلجامش تقول الكاتبة ان ارتباط عناصر اسطورة جلجامش بالاساطير العبرية والاغريقية تدل عليه اسماء الاماكن والاشخاص .. الخ وتورد امثلة منها ان اسم صاحب الزورق الذي نقل جلجامش الى جزيرة (اوتنابيشتم) كان اسمه «اوشانبيالاه» . وان هذا الاسم يذكر باورشليم !!

وحسب طه باقر فان اسم المراكبي هو «اورشنابي» او «سررشنابي» .

ومن الامثلة الغريبة قول الكاتبة ان صاحبة الحانة اسمها «سابيتو» وانه (قد) يعني معنى قريبا من كلمة «سابتو» العامية المصرية.. اي تركته !

وحسب طه باقر فان صاحبة الحانة اسمها «سابيتم» اي بائعة الخمر . وهي الكلمة الاصل لكلمة سبا وسباء في العربية التي تعني المعنى نفسه .

والاغرب من ذلك انها وبمساعدة فريق عمل جلجامش الايطالي الايراني تفسر اسم «عشتار» بانه قد يعني «اشطار» وبذلك قد يعني الانشطار الى نصفين «الزوجة والعشيقة» وقد يعني الشطارة والدسائس .

اما جلجامش الغريب الباحث عن هوية في مهرجان عربي فلا تبخل عليه الكاتبة بتفسير لاسمه الذي حيرها . فاضطرت الى تفسيره بانه محاكاة لرنين صوت الجرس «جلا جلا» اننا لانمانع بالتاكيد ان يعمد المتفرج او الكاتب او الناقد الى تاويل نص غني ومتفجر مثل نص ملحمة جلجامش . لكننا لانستطيع ان نتغاضى عن الاستسلام للجهل . وقبول التفسيرات والتاويلات الملغومة . لمجرد عدم الرغبة في اعلان الجهل . او عدم الاهتمام بالعودة الى المراجع الاصلية .

وان دهشتنا لكبيرة ومريرة لان كتابا ونقادا عربا يجهلون من هو جلجامش .. فهل تصدقون .

امنيـة الى «الف امنيـة وامنية»

■ عزيز جبر الساعدي

لمناسبة عرض مسرحية الف امنية وامنية تاليف فلاح شاكر واخراج الفنان هاني هاني وانتاج دائرة السينما والمسرح فقد كثر الحديث عنها في الوسط الفني وكثرت الآراء والملاحظات حول النص ورموزه واحلام شخوصه وواقعية طرحه وفلسفة افكاره والغريب ان كل ما يحرك النقاش هو النص ونادرا ما يؤخذ الاخراج والتمثيل ماخذ الجد في التفسير والخلق والابداع ... وليس غريبا ان ياخذ النص المسرحي هذا الكم من التناول في المناقشة لانه الاساس المحرك لكل العملية المسرحية . والذي لفت انتباهي وقفة البعض من مثقفينا بتوجس حول موضوع النص والموروث المعتمد (لعبة المحيبس) التي تبدو في نظر الاخرين انها بدات تنحسر شيئا فشيئا حيث اصبحت بالية (اللعبة) ليس فيها ما يحرك المشاهد وعيا وسلوكا وتطورات العصر وتنوير لعقلية الانسان في عصرنا ..

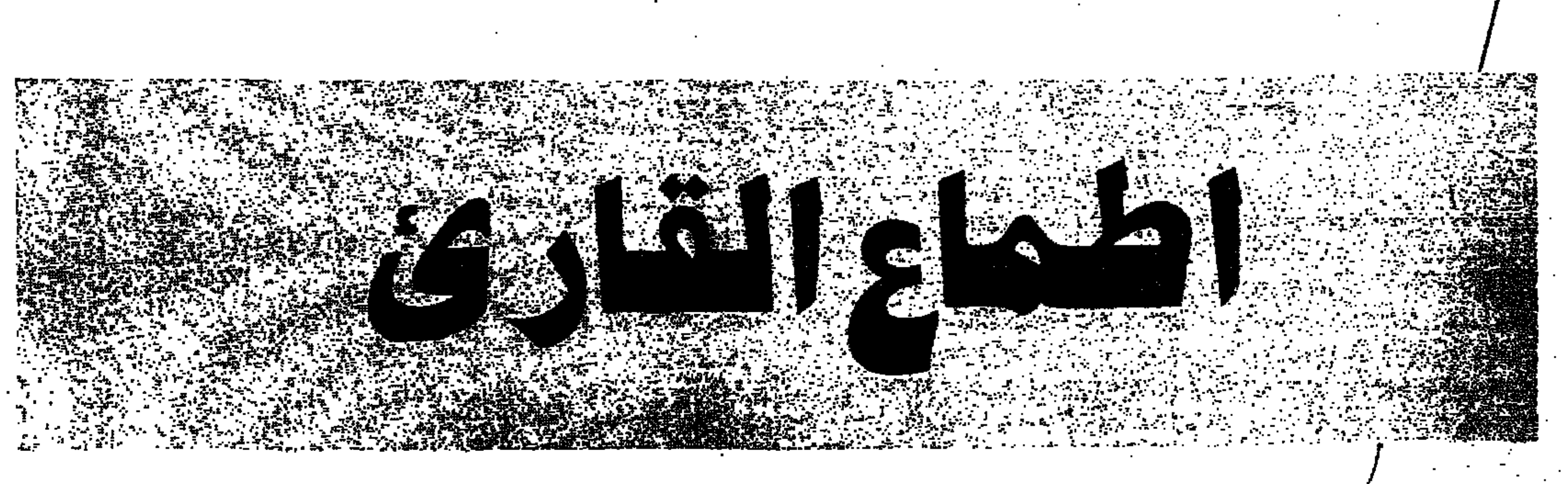
تقول في فترة من الفترات بدأ الامر وكانه لا يمكن ان يكون بين المسرح العربي والمسرح الاوربي اي شيء مشترك . فالدين والتراث والاخلاق ومصدر الفن وصفته ونوره . كل هذه الاشياء هي التي تملي اشكال التطور . ومع ذلك يتضح لنا على الرغم من تباين الشرق والغرب . ان تطور المسرح سواء العربي او الالماني او الروماني او السلافي قد سلك في نفس الدرب وكان له نفس الاتجاهات والاجناس على الرغم من اختلاف الفترة التاريخية . فالانطلاقة كانت من الطقوس الدينية والمسرح المدرسي . والمسارح الشعبية . ومسارح السوق وعروض خيال الظل والعرائس واخيرا نشوء المسرح الدرامي المحترف بنفس الاشكال في جميع قارات العالم . وهذا امر يسهل فهمنا الى حد كبير ويعطينا امكانية المقارنة التي تطرح نفسها ويسمح بفهم اوسع للعمليات التي تجري في المسرح العالمي .. وكما يقول المثل العربي (لكل شجرة ظلها ولكل بلد طباعه) والمسرح عبارة عن انعكاس الراي الشعبي في الطباع والاحداث الاجتماعية والظروف العامة .. ذلك ان المسرح هو الخشبة المسرحية والمتفرجون .. ان هذين المفهومين تليتان في المسرح الاوربي وقلما يثير الشك واختلاف وجهات النظر اما في الشرق فالامر يختلف . لان الظروف التاريخية الفريدة . والتقاليد القديمة وايقاع الحياة والوسط السكاني . ونفسية ومزاج الشعب . كل تلك الامور خلقت جوا خاصا تماما للفن المسرحي ..

عند تكون الفن والادب لدى شعب من الشعوب فان الابداع الشعبي الشفهي يكون السباق لكل ما سيليه . ثم يظهر بعد ذلك الشعر والادب الانطباعي وبعد ذلك النثر . ثم قد يظهر الادب المسرحي وفي نهاية المطاف وبعد ان تؤكد الامة وجودها ياتي فن المسرح الذي يعتبر من اكثر الفنون تعقيدا وشمولية . وقد برهن التاريخ على ان ولادة المسرح القومي الحقيقي في اي بلد من البلدان لابد ان يسبقها تطور عناصر مختلفة من يؤسس للمسرح مع مقدمات فولكلورية وثقافية (الروحية منها والمادية) يؤدي بتراكمها بعد مرور العشرات والمئات من السنين الى نشوء العرض المسرحي الاول ..

ضمن هذا التراكم من المسرحيات الهابطة التي تشهدها خشبات مسارحنا بما تدعى بالمسرحيات الشعبية تتفتح شرنقة جديدة فيها نسمة حلوة من ادبنا الشعبي تحمل الفكر والاحساس الداخلي العميق لخفايا النفوس في عالم طبقي قد مضى عليه زمن يفيدنا التراث ان الانسان بوعيه وعمله لقادر فعلا على تجسيد احلامه ..

لا اظن اننا نغمط جهد المخرج الملتزم هاني هاني في تحريك فريق العمل الذي كان وراء فطرة وتلقائية ممثليه من طلبة معهد الفنون الجميلة وايجاد تشكيلة المنظر المسرحي المعبر عن الكثير من موضوعه العمل .. وكان بودي لو كانت هناك تقنية متطورة لاستفاد المخرج منها في تجسيد حلم شخوصه ولو اقتصر بعض المشاهد الطويلة في العرض لكان توجه العرض مكتمل الصورة ..





اطماع القارئ

■ عبدالرحمن طهمازي

إن التفسير هو مستوى من مستويات الارادة . ولنقل مرة اخرى : ان نصا ما اذا تقبل اكثر من تفسير فان قابلية هذا النص على جذب القراءات هي قابلية كبيرة بالمقارنة مع نص لا يتقبل الا قراءة واحدة محددة . وربما كانت ارادة القارىء في القراءة هي ارادته في التفسير ، او قابليته على التفسير . التفسير هو طلب معنى تفترضه قراءة القارىء بغض النظر عن دلالة النص ولذلك لابد من التفرقة بين المعنى والدلالة . بين ان نقول دلالة نص وان نقول معنى نص . (على هامش تفرقة جوتلوب فريجة) بين المعنى والدلالة . ولم تكن تفرقته فلسفية قدر كونها منطقية . لطبيعة عمله . على ذلك الهامش فرق فتجنشتين بينهما فلسفيا . اننا هنا نستعمل احد امكانات التفرقة بين معنى الالفاظ وما تشير اليه الالفاظ ، والمثال هو . كما يذكره عزمي اسلام في كتابه عن فتجنشتين : اننا اذا قلنا نجمة الصباح هي كذا وكذا ونجمة المساء هي كذا وكذا . فان التعبيرين لهما نفس الدلالة فهما يشيران الى نفس الشيء وهو كوكب الزهرة . في حين يكون لكل منهما معنى مختلف عن معنى الاخر ..) .

القارىء له ارادة والنص له قابلية . تتضح ارادة القارىء في القراءة اما قابلية النص فانها تتجلى في التفسير وفي تحدي التفسير . ان ضرورة العودة الى النص هي احد مستلزمات التاكد من التفسير . واحد امكانات وجود تفسير اخر . فالتفسير يبدأ من النص ليجد النص في مواجهته . هكذا يلتقي المعنى والدلالة في النص . يكون هو ظرفهما ولا يستطيع احدهما ان ينوب عنه . والدلالة اقرب اليه ولكن حيويته موجودة في معناه . الدلالة هي اسمه المطلق . والمعنى هو صفته النسبية .

حين نربط التفسير بالارادة (التفسير هنا مقيد بنص من النصوص . ولتكن النصوص ادبية او فلسفية الخ .. اي اننا حين نقول التفسير فاننا نقوله اعتمادا على وجود نص وجودا فعليا لا وجودا بالفرضية) وبمستوى معين من مستوياتها فنحن نربط النص بالمعنى الذي نتوقعه من خلال الاستعمال . استعمال النص . وبما اننا قراء فاستعمالنا للنص هو استعمال قراءة لا غير . واذا لم يكن للكلام قابلية على انتاج قراءات فان معناه يكون متطابقا مع دلالته . وهنا تتوقف توقعات القارىء . ويتوقف طمعه في ان يزج مستواه « المتطلع » في مستوى النص المكتفي . هذا حين يدل الكلام دلالة مقطعية على معناه .

اهناك دلالة غير قطعية ؟

هل يوجد كلام لايسمى نصا ؟

هل يتقيد المعنى بالنص ولا يستطيع ان يواصل نموه ؟

اي هل هناك نصوص تمنعنا من مواصلة معناها ؟

بما ان كل معنى هو اسهاب يسمح به النص او لا يسمح به . فان اجوبتنا يمكن ان تكون نعم . على كل الاسئلة . اي :

نعم هناك دلالة غير قطعية .

يوجد كلام لايسمى نصا .

هناك نصوص لانستطيع مواصلة معناها .

ليكن مثالنا الاول ادبيا . حيث يسمح الادب بالتاويلات . لانه بالامكان ان نرد الانتاج الادبي الى منشئه . فنعتقد ان لابد من وجود قصد للمؤلف . فيكون المعنى شفافا . واحيانا بعيدا عن تكوين النص . وهذا ما يعنينا نحن نعرف اشياء متضاربة عن حياة المتنبي . وهذه الاشياء ستشير الى حياة المتنبي في الاساس لا الى تضارب الروايات فقط . فنعرف على سبيل المثال انه ذهب الى مصر ومدح كافورا . وهذا موجود في شعره . نعرف بقية القصة . فالمتنبي هرب من مصر ومن كافور ومن مدحه لكافور . وهذا ايضا موجود في ديوانه وفي اخباره . حين هجا المتنبي كافورا . هجاه بصراحة . اما حين مدحه . قبل الهجاء فاننا سنلون مدحه بشيء من هجائه . لانه هو الذي اوحى لنا بذلك :

وشعر مدحت به الكركدن
بين القريض وبين الرقى
فما كان ذلك مدحا له
ولكنه كان هجو الورى

في مدح المتنبي لكافور قد لانجد احيانا وجها من اوجه الهجاء . بل نجد مدحا صريحا ولكننا قد نجد في قصيدة مدح دلالة غير قطعية على المدح . وهذه الدلالة يشير اليها التكوين اللغوي للنص . وليس معلوماتنا او ادعاء المتنبي . نجد « الرقية » التي اشار لها الشاعر . ان المعلومات وادعاء الشاعر في كونه هجا كافورا يساعداننا على وضع اليد على الدلالة اللاقطعية . ولكنهما لايدخلان تكوين النص الا من حيث كونهما معنى توقعناه من النص .

مدح المتنبي كافورا بقصيدة شهيرة :

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب
واعجب من ذا الهجر والهجر اعجب
اما تغلط الايام فيَّ بان ارى
بغيضا تنائي او حبيبا تقرّب

في هذين البيتين . كما تبدأ القصيدة . قد يدخلنا الارتياب في المدح ولكن هذا الارتياب لايستند على تكوين لغوي معين . وحين سيقول :

اذا ترك الانسان اهلا وراءه ... ويمم كافورا فما يتغرب
فتى يملأ الافعال رايا وحكمة ... ونادرة احيان يرضى ويغضب

الخ ..

نجد انه يمدحه بما ليس فيه مدخل لهجاء .

واذا وصلنا الى قوله :

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا ... لمن بات في نعمائه يتقلب

نكون قد وقعنا على نص ليس فيه دلالة قطعية على المدح . كما ليس فيه دلالة قطعية على الهجاء . حيث تتساوى الدلالتان . ان ما يشجعنا على اختيار الهجاء هو المعلومات ومعرفة قصة المتنبي مع كافور . ويساعدنا على ذلك تقدير لموقف المديح الذي لايقتضي اثارة الريبة .

انتبه القدماء الى الضمير (الهاء) في كلمة (نعمائه) فوجدوا عودته غير قطعية . على من يعود . هل الاظلم هو الذي ينعم ويحسد الذي وقعت عليه نعمته ؟ ام الاظلم هو الذي يحسد ولي نعمته ؟ هذا موجود في تكوين النص . والنص لايتوسع ليحسم ولكن القارىء يطمع بالاسهاب . وبما ان النص لايسهب . تقوم القراءة بالاسهاب .

اذا كان الحاسد هو الاول . فلا شك في ان هذا هجاء للمنعم . اما اذا كان الحاسد هو الثاني فان هذا هجاءللمتعم عليه . ولكن لا دلالة قطعية نستطيع اختيارها من داخل تكوين النص .

وهناك امثلة كثيرة على عدم وجود دلالة قطعية في النص . خاصة اذا اردنا استخراج حكم من نص خارج سياقه .

السؤال الثاني من بين الاسئلة الممكنة :

هل يوجد كلام لايسمى نصا ؟

في لغتنا العربية الاسلامية يوجد معنيان الاول معجمي والثاني اصطلاحي . لكلمة النص . وحين نقول معنيان . لانعني ان اللغة قصدت الفصل بين المعنيين بل ان الذي تحقق هو التحاق المصطلح بالمعجم . ثم التوسع فيه . بعد ان صار للمصطلح معجمه . فالنص في اللغة هو الظهور . وفي المصطلح . كما هو عند اصوليي الفقه . هو الظاهر . تقول اللغة : نصت الظبية راسها اذا رفعته واظهرته . وسمي الكرسي منصة لان العروس تظهر عليه . وحسب صياغة الغزالي لراي الشافعي فان الظاهر سمي نصا وهو منطبق على اللغة ولا مانع منه في الشرع . الوجه الثاني لهذا اللفظ . وهو الاشهر مع وجود وجه اخر . يعبر عنه قول الغزالي : « ما لايتطرق اليه احتمال اصلا ولا على قرب . ولا على بعد . كالخمسة مثلا فانه نص في معناه لايحتمل الستة ولا الاربعة وسائر الاعداد . ولفظ الفرس لايحتمل الحمار والبعير وغيره . فكل ما كانت دلالته على معناه في هذه الدرجة سمي بالاضافة الى معناه نصا في طرفي الاثبات والنفي . اعني اثبات المسمى ونفي ما لاينطبق عليه الاسم .. » المستصفى ـ الغزالي .

ان قطعية الدلالة هي التي تقرر النصية . والواقع ان هذه الكلمة توضع عادة في مجال اصطلاحي مترابط ومتشكل عند اصوليي الفقه الاسلامي . قد يمكن تسميته :

مستويات الخطاب ومستويات معناه . ولكن الدلالة القطعية للقول هي التي تسمح بتسميته نصا . ان كلمة الظاهر تتقابل مع كلمة اخرى هي الباطن . والباطن هو تطلع القارىء او مستعمل النص . الى ان يجد في القول فائضا معنويا يلبي توقعه . وهكذا يتاسس معنى اضافي على القول الظاهر . المسؤول عن اضافة المعنى : تكوين القول وتدخل المتلقي . اننا ننسب القول ونرفقه بمرجعه وتعرف قيمته بدلالته . اما المتلقي فهو بؤرة لعدد من المراجع التي ينهض من بينها طرف ارادي يخص المتلقي من حيث كونه متدخلا في هذه الشبكة : حيث يوجد النص مستقلا . وتوجد المراجع القابلة للانتقاص وللاضافة .

سنرجع قليلا الى فتجنشتين الذي يقول ان كل قول هو جزء من شكل للحياة هناك اجزاء ظاهرة للاشكال مضمرة . هناك قول ظاهر لمعنى باطن . وهناك تشكيلات اخرى لمثل هذه الجمل . ولكن ما دام القول قابلا للدلالة القطعية وغير قابل لها . اي فيه دلالة غير قطعية . فان الاقوال تنقسم الى : اقوال نصية واخر غير نصية . وكل قسم من الاقوال يتطلب نوعا معينا من التلقي .

اننا نعرف عددا من المشكلات المتشابهة في تصنيف الاقوال . وعددا من التحديدات سواء في الفلسفة الاسلامية ام في غيرها . ومن المفيد ذكر تقسيم الوضعيين للاقوال الحقيقية . اعتمادا على ليبنتز وهيوم . اذ تقسم تلك الاقوال الى قسمين الاول : الاقوال الملحقة Posterior وهي التي نعرفها بوساطة الخبرة . ولايكون فيها الخبر جزءا من المبتدا كالقول : « العازبون شاذون » فالشاذ ليس من معنى العازب .

الاخر : الاقوال المسبقة Apriori وهي التي تسبق الخبرة ويكون فيها معنى المبتدا جزءا من معنى الخبر مثل « العازبون ذكور » فمعنى عازب جزء من معنى ذكر . الاقوال التي لاتشرطها الخبرة هي بهذا المعنى نصوص . لان الخبرة متحولة والنصوص لاتحول . الاقوال المسبقة (البديهيات) هي التي تسمح بانشاء قاعدة للتلقي الى ان يحين حين الخبرة . حتى يمكن الاختلاف . الاختلاف هو تواصل الخبرة التي تنتج اقوالا ملحقة . في الوقت نفسه تعتمد الخبرة على معرفة واتفاق على الاقوال المسبقة . لانه ليس بالامكان ان يبدأ التلقي الا بوجود حد من حدود الاتفاق . وليكن الاتفاق هو التكوين اللغوي للنص .

وقد كان نيتشه يسمي القدرة على التفريق بين النص والمعنى خبثا . وينسبه الى العلم باللغة . وقد يربط بين الواقعة والنص .

نعم هناك نصوص لانستطيع مواصلة معناها .

وليسمح لي القارىء بتجاوز الحدود الاصطلاحية التي اشرت الى بعض قليل منها بعض النصوص اذا اخذناها بمعناها الظاهر فاننا لانستطيع تصديقها لاننا لانستطيع تحصيل اية دلالة منها . كما اننا لانستطيع دفع ظاهر النص الى اي معنى مهما توغلنا في باطن النص . اننا نشك في صحة النص . خاصة اذا كان المصدر المنسوب اليه مصدراً لايريد اثارة الالتباس وليست مناسبة النص مناسبة ارتياب مثلما تفعل بعض نصوص الادب . اننا نبدأ بالسؤال : هل وصلنا هذا النص مثلما قيل او كتب ؟ . وهكذا نبحث في النسخة الخطية ونقارنها بغيرها . والى اخره من المظاهر الالية للقراءة .

تعالوا الى نص كتبه السبكي وهو يشرح كتاب التلخيص للخطيب القزويني . في عطف الانشاء على الخبر . وبعد ان يذكر الخلاف ويذكر اية سورة الانعام « ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق » يقول : « ان اهل هذا الفن متفقون على منعه . وظاهر كلام النحاة جوازه . ولا خلاف بين الفريقين لانه عند من جوزه يجوز لغة ولا يجوز بلاغة »

لقد وجدت احد الباحثين يحتج على البهاء السبكي في كيفية الجواز اللغوي وعدم الجواز البلاغي وفي القرآن دليل على عطف الانشاء على الخبر .

اننا هنا لانحتج على احد بعينه وانما نحاول التاكد من نسبة هذا القول الى السبكي . او نحاول فهم المقصود بتجاوز ظاهر النص الى باطنه اذا لم يسعفنا التاويل سنقول شيئا من هذا القبيل : زلة قلم . خطأ الناسخ .. الخ ..

في بعض النصوص المتعلقة بمصدر يتحلى باهمية كبيرة اكبر من اهمية كتاب تعليمي في البلاغة مثل (عروس الافراح) للسبكي لايترك الناسخ النص المبهم دون تنبيه . وهذا نوع من التحقيق والدعوة الى التحقيق . وقد بحث العلماء العرب في ذلك عند قولهم في عوارض الخلاف . وساضرب مثلا على الخلاف العارض من جهة الرواية لتعلقه الشديد بالمتلقي والناسخ ومسؤوليتهما . وذكروا عدة علل لهذا العارض منها علة التصحيف فقد ورد في كتاب مسلم ومسنده الصحيح : نحن يوم القيامة على كذا انظر . ولا معنى لهذا . ووجد هذا الحديث في نسخ كثيرة . وهو بعد تحقيقهم : نحن يوم القيامة على كوم . وهو جمع كومة : المكان المشرف .

والذي حصل للنص ؟

بعض النقلة صحّفه فكتب : نحن يوم القيامة على كذا .

فقراه من لم يفهم الكلام فكتب : انظر اي انه يطلب من القارىء النظر ليتحصل المعنى .

جاء اخر فظن كلمة (انظر) جزءا من الكتاب فالحقه بالمتن .

ان تحصيل النص قد تم فيما بعد . ولكن الية النسخ كانت تريد التنبيه في مرحلة من مراحلها . الا ان المرحلة التي تلتها زادت الالتباس . وبعد زيادة الالتباس تطلب النص نوعا اخر من العمل ..

هناك ما هو اكثر تعقيدا في هذه الفقرة . ولابد من ان نشير الى ان اطماع القارىء قد يوقفها النص بالقوة . مقابل ارادة القارىء في قراءة بالقوة .

تجليات الروح

■ موسى كريدي

قد تهتدي ، الآنَ ، للبعاد
وتنكا الجرحَ في الرماد
وترتجي ، رِفْقتي ، خُطاها
وتتكي ، ظلَّها جيادي
مراتها في يدَيْ سجين
وسورها منزل الرقاد
وصوتها يبتدي الاغاني
بحاجز الطمي والسواد
متى ارى وجهها المدمى
وأينها زهرةُ المعاد
أزورُها دونما سراجٍ
وتتقي ، بالرقى ، سهادي
من ايما موجةٍ تراني
وايما ، نبأةٍ ، تنادي
اجري بها ناشراً جناحي
والبرقُ في إثرها زنادي
عليلةً لم تجد وساداً
لو قرُبتْ ، باعدتْ ، وسادي
ترحلُ في غيمةٍ ، شرودٍ
كرحلةِ الطيرِ للبوادي
يصغي الى نبضها سميٌّ
وتلتقي ، خفقها ، الايادي
بعيدةُ الخطو ، تحتويني
تعيدُ لي الطفل للمِهاد
وكلما حُجِبتْ رؤاها ،
سَطرتُ من نبضها مدادي
قد تصطفي اليومَ فجرَ لونٍ
وينتمي ، للندى ، فؤادي
مشعشعٌ في المدى سُراها
يرودها الوهم في ابتعاد
ضيعتُها ، لاح لي غروبٌ
من رهبةِ الصمتِ في الوهاد
إن غيبتْ افقها الليالي
فمن يرى نجمتي ، وزادي
قلبي لها عاشقٌ صبيٌّ
ملآنُ من حبها وصادي
وابنما امطرتْ ، تساقي
بالحبِّ والشوق والوداد
ظمآنُ ، يُخفي دمي رُقاها
ويشتكي من يدي ضمادي
وتمتلي ، الآنَ ، في كؤوسي
فمنْ يرى الخمرَ في احتشادي
لو انها ابتنتْ مداها
اقمتُ في غابتي حدادي
وحينَ يسعى لها قتيلٌ
اصيحُ من غضبتي : بلادي

من مفكرة الثقافة الاجنبية

معرض القرن : « بيكاسو وبراك »

(بيكاسو وبراك : رائدا التكعيبية) يوصف بانه معرض القرن بلا منازع وهو ايضا اكبر تظاهرة يشهدها متحف الفن الحديث في نيويورك منذ وجوده . المعروضات وعددها (٣٥٠) لوحة زيتية واعمال كولاج ومعظمها انجز بالالوان الداكنة شواهد على اهمية التكعيبية في الحداثة الفنية . فهي ولا ريب المحور الاساس لكافة الحركات الفنية في القرن العشرين التكعيبية هي الحدث الفني الذي رسخ المفهوم القائل ان الفن الحديث عبارة عن سلسلة من الحركات الفنية او النشاطات الجماعية . وليست التكعيبية من خلق بيكاسو او براك وحدهما بل ثمرة تعاون جماعي مطرد . وتؤشر هذه الحركة نقطة انطلاق الفن الحديث بعيدا عن رؤية الفطرة السليمة ونقطة الانطلاق هذه جعلت جمهور الفن فئتين :ـ

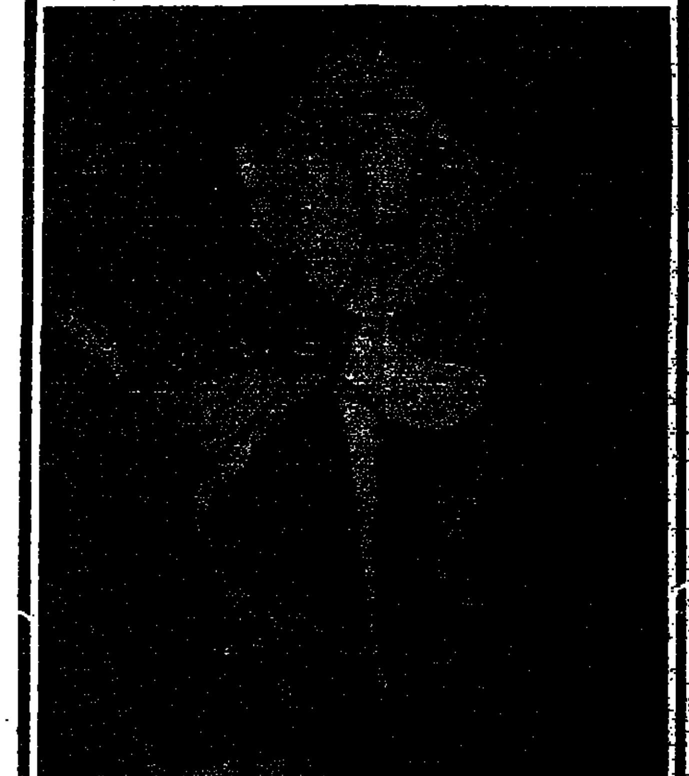
. فئة الاقلية التي استوعبت معنى التكعيبية وفئة الاغلبية التي عجزت عن تذوق او ادراك حركة بشرت بالانغماس الذاتي للحداثة المتجسد في عبارة : (الفن يفكر بالفن) . هناك حقيقة لاترقى الى الشك وهي ان الاساليب الفنية التي ظهرت بعد التكعيبية ـ سواء على مستوى الرسم او النحت ـ قد انبثقت عن التكعيبية او جاءت كرد فعل لها مثل الفن التجريدي والشعبي (بوب ارت وهو اتجاه امريكي حديث) والنحت البنيوي والتعبيرية المجردة وسوى ذلك .

ينصب التركيز في هذه التظاهرة على فترة قصيرة في حياة بيكاسو وبراك فترة تقارب السبع سنوات منذ ان انهى بيكاسو لوحة (فتيات افينون) عام ١٩٠٧ وحتى انخراط براك في الجيش الفرنسي عام ١٩١٤ ، اذ تُعدّ حاسمة في تاريخ الفن الحديث وتتمثل في علاقة التعاون المتبادل بين العملاقين وتكشف عن القواسم المشتركة بينهما وكذلك عن الفوارق الفنية بينهما واسلوبهما المتكامل في العمل وانهماكهما في اكثر مغامرات الفن الحديث اتقادا وحماسا .

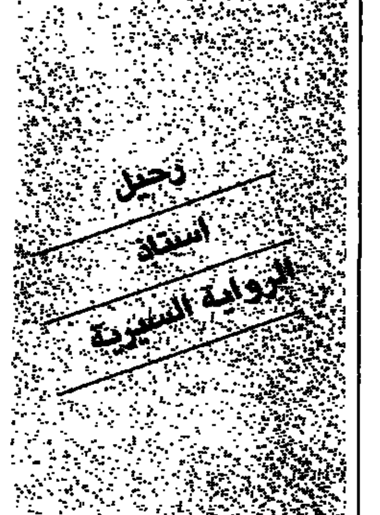
تبقى التكعيبية بعد مرور ٨٠ عاما غامضة مثيرة وصامدة تزدري السردي والعاطفي وتختنق بعناصر التورية والتلميحات الخبيثة والدعابة السمجة .

في الواقع ان التكعيبية هي فن المدنية رفيع المستوى الذي يقتنص ملامح عقم سريع التبدل .. ملامح تيار منجرف الانطباعات نصف مكتملة ومن خلال موادها وموضوعاتها وتكنيكاتها اضاءت التكعيبية القواسم المشتركة للعالم الحديث . وليست التكعيبية شكلا من اشكال الواقعية . فلم ينبر بيكاسو او براك لطرح بديل منتظم للبعد المنظوري الاحادي كوسيلة بجعل الاشياء تبدو اكثر واقعية وليس هناك نظام خاص يحكم تراكب الاجزاء وتداخلها وانطواءاتها الذي يعتبر السيمة الرئيسة للتكعيبية . لكن هذا لايعني ان هذه الحركة تنطوي على الفوضوية بل تدلل على ان كلا من بيكاسو وبراك ابتكرا روابطهما المنطقية المرئية الخاصة ورفضا (سرمدية) اللوحة الزيتية التقليدية . باختصار قدم كل من الاسباني بيكاسو والفرنسي براك رؤية جديدة للاشياء ترتكز على مفهوم يقول :ـ

هناك علاقات لاحدود لها بين الاشياء من جهة وبينها وبين فضاءاتها من جهة اخرى ، هذه الفضاءات النسبية تشكل مع اجزاء الاشياء الفردية المحطمة وحدة متكاملة متراصة ذات دلالات مرئية ومنطقية عميقة .



تقدمها / نجوى ابو غزالة



في مستشفى لوس انجلوس ودع (ايرفنغ ستون) استاذ الرواية السيرية الحياة مؤخرا اثر نوبة قلبية بعد ان تخطى السادسة والثمانين . رواياته ضخمة وتعتمد البحث والدراسة المستفيضين مثل (الشهوة للحياة) عن حياة الرسام فان كوخ ورواية (الالم والنشوة) الماخوذة عن حياة مايكل انجلو .

تكمن اهمية الكاتب الراحل في كونه مبتدع الرواية السيرية بحلتها المعاصرة ويعتبر اكثر من مارس كتابة هذا النوع الادبي نجاحا واوسعهم شهرة . قدم للقراء وصفا نابضا للماضي القديم والحديث من خلال كتابات تناول فيها بالدراسة والتمحيص الشخصيات التاريخية .

بالرغم من ان الرواية السيرية هي صميم اختصاصه تعاطى « ستون » انواعا ادبية اخرى كالمسرحية والقصة القصيرة .

في شبابه كان قارئا نهما قام بمحاولات لكتابة القصة القصيرة على انه ارتاى اختيار الموضوعات التاريخية بدافع الشك في ان شخصية ما قد اسيء فهمها او الحق بها التشوه . كذلك اثارته فكرة كيف اثرت الكثير من النساء في حيوات ازواجهن كما يتجلى في كتاب (الزوجة الخالدة) الذي اختار فيه تسليط الضوء على زوجة جون فريمونت المستكشف والسياسي والعسكري المقدام العائد للقرن التاسع عشر . هذا المؤلف اصبح واحدا من اوسع كتب فترة مابعد الحرب الثانية شعبية . ويروي ستون في رواية اخرى بعنوان (زوجة الرئيس) ١٩٥١ الاحداث التي عاشها الزوجان اندرو وراشيل جاكسون بايقاع رومانتيكي اسر .

ومن اشهر اعماله (الحب سرمدي) رواية نشرها عام ١٩٥٤ وتتناول العلاقة بين ابراهام لنكولن وزوجته ماري تود . عن نتاجاته قال ستون مرة :

تعتمد كتبي المعلومات الموثقة بنسبة ٩٨٪ قضيت سنوات طويلة محاولا الولوج الى دواخل موضوعاتي العقلية والعاطفية والاصغاء الى حواراتهم الداخلية وقراءة مابين سطور رسائلهم واستنطاق تجاربهم . وعندما كنت مضطرا الى اجتياز الثغرات بين ادلة الواقع حاولت ان اكتب استيحاءاتي في تطلعات الشخصيات التي اخترتها موضوعات لكتبي .

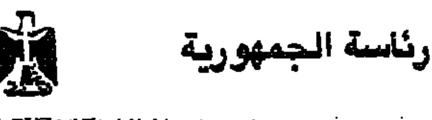
* *

سوينكا شاعر ينشد للحرية

الامريكي بولدوين والبريطاني الآتي من جزر الهند الغربية كويسي جونسون والافريقي وول سوينكا اصوات سوداء تتصدى وتدين ـ بالاضافة الى اشياء اخرى ـ الظلم الذي يحيق بالانسان جراء التمييز العرقي . وديوان سوينكا الشعري الصادر حديثا (ارض مانديلا) هجوم على مجموعة من التحديات والانتهاكات المعاصرة لحقوق الانسان وتعبير حي وصادق لضمير حر . هذا الشاعر النيجيري الذي قضى عامين في سجن انفرادي ، لصوته المعارض ، يقدم في هذا الكتاب تعبيرا شعريا مسهبا عن القضايا الانسانية التي تهمه وبخاصة عن الكفاح الصامت للمناضل الجنوبي الافريقي نلسون مانديلا رهين السجون العنصرية في جنوب افريقيا . عن كفاح هذا المناضل الافريقي يكرس سوينكا نصف كتابه هذا وعلى مدى الصفحات الباقية يتالم لكل ما يحيق بقلب وروح وجسد وعقل الانسان اينما يكون في هذا العالم . لغة سوينكا الشعرية واستبصاراته الفلسفية تعزز الصورة التي يرسمها بدقة وصدق . ويبدو هذا الشاعر نبوئيا عندما يشحن خياله وينشد للضمير الحي والحرية والانسانية . من المكافحين الاخرين الذين تغنى سوينكا بهم ممن كافحوا من اجل الحرية والعدالة الانسانية السيد المسيح والمهاتما غاندي .



رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس يهنىء رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

سيادة الاخ حيدر ابو بكر العطاس
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بحار التهاني متمنين لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي الشقيق في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين المزيد من التطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

■ لوفاة نائب رئيس وزراء الامارات ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يبعث برقية تعزية الى الشيخ زايد بن سلطان

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوفاة المرحوم حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس الوزراء .

وفي ما ياتي نص البرقية .

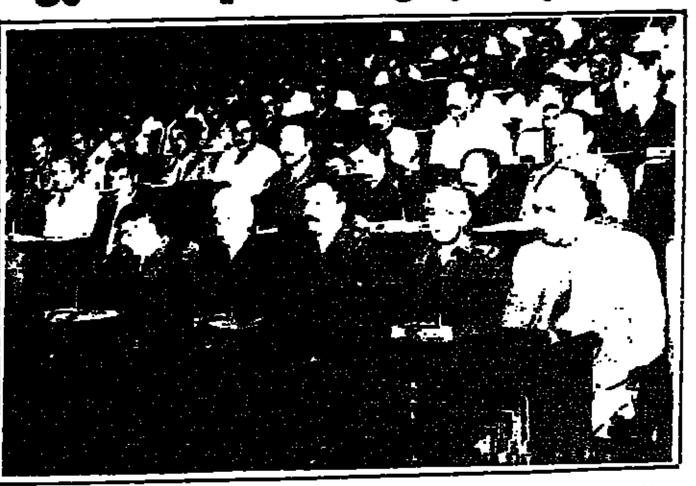
سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

تلقينا ببالغ الاسف نبا وفاة المرحوم حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس الوزراء .. واذ نعبر لكم بهذه المناسبة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق عن عميق مواساتنا وتعازينا .. نرجو من الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
صدام حسين

■ مدرسة الاعداد الحزبي ■

افتتاح دورتين للرفاق اعضاء قيادات الشعب والرفاق اعضاء قيادات الفرق



افتتحت في مدرسة الاعداد الحزبي امس الدورة الخاصة العشرون للرفاق اعضاء قيادات الشعب والدورة العامة الرابعة والثلاثون للرفاق اعضاء قيادات الفرق الحزبية .

وحضر حفل الافتتاح الرفيقان سعدون حمادي ولطيف نصيف جاسم عضوا القيادة القطرية للحزب ، نائبا مسؤول مكتب الثقافة والاعلام .

والقى الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية للحزب كلمة اكد فيها اهمية الثقافة الثورية والفكر بشكل عام في وضع الصياغة الحضارية العصرية الجديدة في افعال او مفردات عمل يومية قادرة على مجابهة التحديات والتفوق عليها .

ودعا المشاركين في الدورة الى الاستفادة من هذه الدورة والمواضيع التي ستناقش فيها لاهمية ذلك في البناء الفكري والتربوي القائم على منهج ثوري قومي انساني وهو منهج حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد المنصور صدام حسين .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ، ان النظام الايراني شن حربه العدوانية ضد العراق لان ابناءه يمثلون النموذج الذي يجسد الصحوة العربية وارادتها في النهوض .

■ واشار الى جهود العراق في ايقاف الحرب وعدم نشوبها واصرار النظام الايراني على تفجيرها وتواصلها ، وقال لقد كانت هذه الحرب ميدانا حيا متطورا عبر فيه كل العراقيين وكل من اتيح له ذلك من ابناء الامة العربية عن اقصى ما لديه من امكانات وعن اصدق ما لديهم من جوهر انساني يرفض الاستعباد والرضوخ للاجنبي .

واضاف ، ان الانجازات الكبرى التي تحققت في العراق اثناء الحرب العدوانية كانت مفاخر كبيرة وعلامات مضيئة في تاريخنا تلك هي معجزة مجاهدي التصنيع العسكري .

وحضر حفل الافتتاح الرفاق مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية للحزب ومدير واعضاء مكتب الثقافة والاعلام .

واع

بدء اعمال الندوة العربية حول العناصر الاساسية لانجاح الحركة التعاونية

بدأت امس اعمال الندوة العربية حول العناصر الاساسية لانجاح الحركة التعاونية تحت شعار (الحركة التعاونية العربية ركيزة اساسية للتنمية والتقدم الاجتماعي) وتستمر ثلاثة ايام .

وبدأت الندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية ومعركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي كلمة قال فيها ، ان هذه الندوة تستهدف تشخيص المشكلات والمعوقات التي تعاني منها التعاونيات في عموم الوطن العربي واقتراح المعالجات المناسبة لها .

واضاف ، بان نجاح التعاونيات في اي قطر عربي سيوفر امامها فرصا اكبر لتوسيع انشطتها والخروج بها من الاطار القطري الى الاطار القومي الاوسع .

وتناقش الندوة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط خمسة بحوث رئيسة في مواضيع العناصر الاساسية لانجاح الحركة التعاونية وواقع تنظيم وادارة التعاونيات وسبل تطويرها ودور الاتحادات النوعية في تطوير التعاونيات ودور البنوك التعاونية وجمعيات التسليف والادخار التعاونية في التنمية .

■ اعتزاز بمكرمة سيادته للادارات المدرسية ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من وزير التربية

رفع السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبر فيها عن اعتزاز القطاع التربوي بمكرمة سيادته للادارات المدرسية التي جاءت تكريما للعلم والاسهام الفاعل في بناء الانسان العراقي الجديد .

وفي ما ياتي نص البرقية ..

سيدنا ورئيسنا القائد ومعلمنا الاول صدام حسين حفظه الله ورعاه

باي الكلمات نخاطب سيادتكم لنفي حق ما تسدون للاسرة التربوية من مكرمات . وكيف نستطيع ان نعبر لكم عما يجيش في صدورنا العامرة بالايمان بقيادتكم وشجاعتكم وحكمتكم ونفوسنا الوفية لمبادئكم وجليل اعمالكم من اعتزاز وحب وولاء .

ان قطاعنا التربوي الذي حظي بالكثير من مآثركم الكريمة ليشرفه ان يرفع لمقامكم الكريم اسمى ايات الحب والعرفان لهذه الالتفاتة الابوية الرائعة التي عمت بشائرها وافراحها كل قطاعات شعبنا العظيم لان الكتاب والقلم رسولا الخير والعلم يهديهما القطاع التربوي الى كل قلب وبيت .

وما مكرمتكم للادارة المدرسية الا تكريم للعلم واهله وللعملية التربوية المعنية ببناء الانسان الذي تنشدون وهي صفحة ناصعة تضاف الى سفر مآثركم الناصع بالخير والعز والنصر والسؤدد .

اننا ياسيادة الرئيس اذ نمضي قدما على هدي مبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وثورتنا الظافرة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة مستلهمين افكاركم النيرة وتوجيهاتكم السديدة الخيرة ومترجمين نظرية العمل البعثية التي ارسيتم اسسها وقواعدها الرصينة الى واقع عملي ملموس في مدارسنا ومعاهدنا لتصبح معلما ينير جوانب حياتنا واساليب عملنا نحو غد الوحدة والحرية والاشتراكية .

اننا ايها القائد الملهم اذ نمضي في تنفيذ مهماتنا التربوية في مرحلة النصر والسلام والبناء والثورة الادارية وانجازات التصنيع العسكري الرائدة والرائعة وبعد مرحلة انجاز بناء البصرة مدينة المدن والفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لنعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء الامناء ان نجعل من الادارة المدرسية في ضوء ما ترفدون به العملية التربوية من اراء قيمة وتوجيهات سديدة انموذجا يقتدى به في العمل المخلص الدؤوب وفي احترام الزمن ومضاعفة الجهد وفي النظام والضبط والسلوك القويم وفي القدوة الحسنة لمكارم الاخلاق والتحصيل العلمي والتوعية الهادفة التي تسهم في بناء الانسان الجديد رمز انجاز ثورتنا المظفرة المباركة .

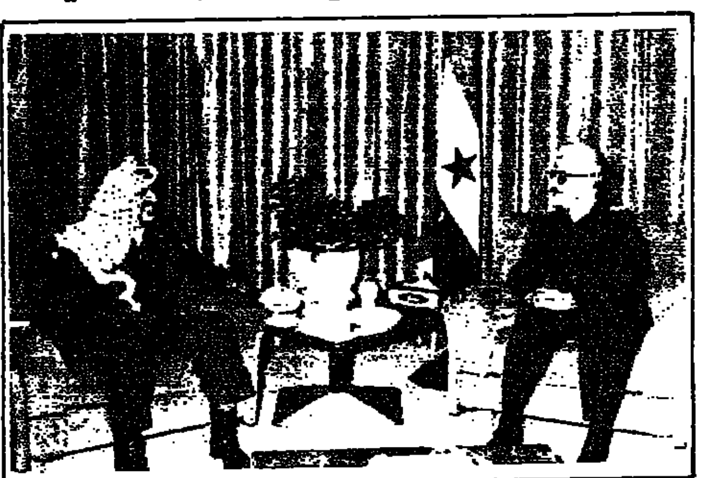
عشتم ياسيادة الرئيس قائدا ملهما تقودون عراقنا العظيم من نصر الى نصر وتبعثون امجاد امتكم الكريمة لتتبوأ مكانتها المرموقة بين امم الارض كما كانت عبر عصورها التاريخية الذهبية خير امة اخرجت للناس .

سدد الله على طريق الخير والنصر والسلم خطاكم
وحفظكم ورعاكم قائدا ومعلما ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالقادر عزالدين
وزير التربية

■ لبحث اخر المستجدات المتعلقة بالقضية ■

السيد طارق عزيز يلتقي رئيس دولة فلسطين



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وجرى خلال اللقاء بحث اخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتصاعد الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وحضر اللقاء السادة نائب مسؤول مكتب حركات التحرر في مجلس قيادة الثورة ورئيس الدائرة العربية في الوزارة وسفير دولة فلسطين في بغداد .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين قد وصل بغداد بعد ظهر امس في زيارة رسمية للعراق .

■ في ندوات جماهيرية موسعة بمحافظة اربيل ■

الرفيق حسن علي يدعو الى بذل المزيد من الجهد والعطاء لبناء صرح العراق الشامخ

قال الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ان ابداعات الانسان العراقي الجديد تساهم في تعميق حالة الازدهار التي يعيشها العراق في ظل اجواء النصر والسلام .

واضاف خلال حضوره اربع ندوات جماهيرية موسعة عقدت في قضاء شقلاوة ونواحي مصيف صلاح الدين وحرير وخليفان بمحافظة اربيل ان المرحلة الراهنة تتطلب من جميع الاجهزة الادارية والحزبية بذل المزيد من الجهد والعطاء لدفع عجلة البناء والتقدم الى امام من اجل بناء صرح العراق الشامخ .

ودعا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب الى ضرورة ترجمة مضامين احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته الى منطقة الحكم الذاتي دليل عمل يومي ملموس للنهوض بواقع المنطقة في شتى المجالات وبمساهمة جميع المواطنين وكل في موقعه في عملية البناء والنهوض الحضاري والعمراني التي يشهدها قطرنا المناضل .

وحضر هذه الندوات الرفيق امين سر قيادة شعبة صلاح الدين للحزب وقائممقام القضاء .

بدء اعمال ندوة النفط والغاز

بدأت امس اعمال ندوة النفط والغاز والبتروكيمياويات التي يقيمها مجلس الطاقة البريطاني بالتعاون مع وزارة النفط وتستمر ثلاثة ايام .

والقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط كلمة في حفل افتتاح الندوة استعرض فيها التطور الذي يشهده القطاع النفطي في العراق بفضل الرعاية المستمرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان اقامة مثل هذه الندوات العلمية المشتركة ستسهم في تعزيز اواصر التعاون في مجال الخبرات النفطية بين العراق وبريطانيا يؤدي الى ايجاد قاعدة مشتركة للتعاون الفني والتكنولوجي في هذا المجال واوضح السيد عصام عبدالرحيم ان العراق يمتلك تجربة فنية عالية في مجال الصناعات البتروكيمياوية والتي تجعل منه واحدا من بين الدول المتقدمة في هذا المجال .

كما القى السيد جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني كلمة عبر في مستهلها عن سروره لزيارة العراق والمشاركة في اعمال الندوة العلمية للنفط والغاز والبتروكيمياويات .

وقال ان اقامة هذه الندوة تاتي لتعزيز العلاقات بين العراق وبريطانيا ولتبادل الاراء التي تسهم في دعم الخبرة المشتركة والسعي لابتكار تقنيات جديدة لمعالجة المشاكل الفنية في القطاع النفطي .

وتناقش الندوة التي تهدف الى زيادة التعاون بين مؤسسات العراق الهيدروكاربونية والشركات النفطية البريطانية ثمانية محاور رئيسة حول الاستكشافات النفطية وتطوير الحقول والبتروكيمياويات وتكنولوجيا معامل الانتاج وتوزيع ونقل وخزن واستخدام الغاز والسلامة والتدريب والفحص والادامة والتصليح والسيطرة على التلوث .

كما سيقدم احد عشر خبيرا نفطيا عراقيا بحوثهم في الندوة حول النشاطات الاستكشافية في العراق .

■ السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا ■

بدء الجولة الاولى من المباحثات العراقية ـ الجيكوسلوفاكية

بدأت مساء امس الجولة الاولى من المباحثات الرسمية العراقية الجيكوسلوفاكية .

وراس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والجانب الجيكوسلوفاكي السيد لاديسلاف اداميتس رئيس الوزراء .

واستعرض السيدان طه ياسين رمضان ولاديسلاف اداميتس العلاقات الاقتصادية ومجالات التعاون بين البلدين وافاق تطورها .

واكدا رغبة البلدين في توسيع افاق التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين العراقي والجيكي وارتياحهما لمستوى العلاقات القائمة بين البلدين والتي تحظى بالاهتمام والرعاية المتميزة من قيادتي البلدين .

وتناولت المباحثات الامكانيات المتاحة لتنفيذ المشاريع المشتركة في مختلف المجالات وزيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع التعاون الثنائي في مختلف ميادين الحياة .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيدان حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيلا وزارتي الخارجية والصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في براغ وعدد من المسؤولين في دوائر الدولة .

وضم الجانب الجيكوسلوفاكي فيها السادة (يان ستيسكال) وزير المالية و (يان شتيرابل) وزير التجارة الخارجية و (فرانتيشيك اوندريخ) وزير الحكومة الفدرالية رئيس لجنة الرقابة الشعبية ونائب وزير الخارجية والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد استقبل مساء امس السيد (لاديسلاف اداميتس) رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

واكد السيدان طه ياسين رمضان ولاديسلاف اداميتس خلال المقابلة ان العلاقات الثنائية التي اتسمت باستمرار التطور وفي الظروف الصعبة خلال الحرب ستكون اكثر اشراقا وتطورا واتساعا في ظروف السلام والاستقرار .

كما اكدا رغبة قيادتي البلدين في ان تاخذ العلاقات الثنائية بعدا اكبر واوسع واكثر تنوعا وشمولية وبشكل خاص في الميدان الصناعي من خلال اقامة مشاريع صناعية متكاملة ومشتركة ترتقي بمستوى التعاون الى صيغ جديدة تتجاوز الاطر التقليدية .

وحضر المقابلة السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسيد (يان ستيسكال) وزير المالية في جمهورية جيكوسلوفاكية الاشتراكية والسفيران العراقي والجيكي في كل من بغداد وبراغ .

وصل الى بغداد ظهر امس السيد لاديسلاف اداميتس رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية على راس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وجرى للسيد لاديسلاف اداميتس استقبال رسمي كان في مقدمته السيد طه ياسين رمضان .

كما شارك في الاستقبال السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وسفير جمهورية جيكوسلوفاكيا في بغداد .

ويضم الوفد المرافق لرئيس وزراء جيكوسلوفاكيا السادة (يان ستيسكال) وزير المالية و (يان شتيرابل) وزير التجارة الخارجية و (فرانتيشيك اوندريخ) وزير الحكومة الفيدرالية رئيس لجنة الرقابة الشعبية و (يارومير نيهرا) نائب وزير الخارجية .

واكد السيد (لاديسلاف اداميتس) رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية في تصريح لوكالة الانباء العراقية حرص بلاده على توسيع العلاقات الاقتصادية وترسيخ النتائج الايجابية التي تحققت في مسيرة العلاقات الثنائية .

وقال ان زيارته للعراق ستتيح لكل من جيكوسلوفاكيا والعراق فتح افاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية والصناعية وعلى اساس المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين .

وعبر السيد رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا عن ارتياحه لمستوى العلاقات القائمة بين البلدين ورغبة بلاده في الاسهام الفاعل في حركة البناء التي يشهدها العراق في مختلف مجالات الحياة .

■ بحضور السيد طه ياسين رمضان ■

ندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية المعاصرة تبدأ اعمالها

بدأت في بغداد صباح امس اعمال ندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية المعاصرة التي تنظمها وزارة الاسكان والتعمير وتستمر ثلاثة ايام .

وبدأت الندوة التي حضرها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وتعقد تحت شعار (اين خصوصيتكم انتم في هذا العصر التي يجب ان تتحدث عنها الاجيال القادمة) . بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

والقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة اكد فيها ان طروحات وافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين حول موضوع العمارة والفن المعماري تشكل مصدرا مهما من مصادر النتاج الفكري للباحثين لما جاءت به من مضامين وصيغ تؤكد دقة متابعة سيادته واحاطته بتفاصيلها المتعلقة بخصوصيات الواقع العربي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمناخية حيث كانت متابعات سيادته للنشاطات المعمارية التي اقيمت على نطاق القطر واسهامه في العديد من الندوات واللقاءات المعمارية وزيارات العديد من مواقع البناء وتاكيد سيادته المستمر للاستلهام من التراث المعماري للامة بعيدا عن حالة الاقتباس او النسخ من الماضي بدون رؤيا معمارية تتطلع نحو المستقبل توضح اهمية دور المعمار في تحديد هوية العمارة المعاصرة والمستقبلية وذلك من خلال محاولات ناجحة لربط الماضي والحاضر والمستقبل .

وستخصص جلسة عمل توضح فيها تجربة القطر في مجال اعمار مدينة البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . وبدأت الجلسة الاولى للندوة بمناقشة موضوعين الاول مقدم من جمهورية مصر العربية للدكتور عبد الباقي ابراهيم حول الشخصية القومية للعمارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق والثاني حول العمارة في اليمن بين الحداثة والتراث للسيد احمد نعمان البعداني من الجمهورية العربية اليمنية .

وافتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مقترحا خاصا بالندوة تحت عنوان مساهمة وزارة الاسكان والتعمير في حملتي اعمار البصرة والفاو .

وضم المعرض عددا من اللوحات التي تعكس نماذج من الابنية والطرق والجسور التي نفذتها الوزارة في حملتي اعمار البصرة والفاو اضافة الى نماذج التخطيطات الهندسية للدور التي قدمتها الاقطار العربية والتي يمكن تشييدها في مدينة الفاو من قبل المواطنين ..

كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي تنال شرف العضوية

ردت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي ضمن مكتب تنظيم بغداد مساء امس قسم نيل شرف العضوية في الحزب بعد اجتياز دورة اطلق عليها (رمضان مبارك) .

والقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب كلمة في حفل الترديد الذي اقيم في قاعة الجامعة المستنصرية دعا فيها الاعضاء الجدد الى استلهام افكار ووصايا الرفيق القائد صدام حسين التي تؤكد على الشجاعة والنزاهة والصراحة والايمان بالشعب والدفاع عن مصالحه العليا والاستعداد العالي للتضحية من اجلها .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية ان العضوية في الحزب تبدأ بالواجبات والتضحيات من اجل الشعب ومصالحه العليا وان هذه المرحلة من حياة البعثي تفتح امامه بابا جديدا للنضال على طريق خدمة المبادىء والقيم والعقيدة البعثية .

واكد ان تجربة الحزب التي خاضها الشعب العراقي على مدى السنوات الثماني دفاعا عن ارضه وكرامته والتي من خلالها البعثيون مع شعبهم للعالم اجمع ولامتهم العربية بانهم قادرون على حمل الرسالة عن جدارة واقتدار .

وعاهد الرفاق الجدد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق والامة العربية وتطبيق مبادىء الحزب والقيم السامية للامة العربية .

وحضر الحفل عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد واعضاء فروع الحزب في المكتب .

واع

■ بدء اعمال الندوة العلمية لرعاية الطفولة ■

الاشادة بالتجربة العراقية في رعاية وحماية الاطفال

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

بدأت صباح امس اعمال الندوة العلمية حول ستراتيجية رعاية الطفولة التي تنظمها هيئة رعاية الطفولة بالتنسيق مع منظمة اليونسيف في العراق تحت شعار « صورة المستقبل تبدأ بالطفل » وتستمر ثلاثة ايام .

واستهلت الندوة التي افتتحها السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة ويحضرها ممثلون عن مجلس التعاون العربي وخبراء عرب من مصر والاردن واليمن والمغرب والجزائر والبحرين والسعودية بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء مدرسة بلاط الشهداء .

القى بعدها السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة .. كلمة اكد فيها .. ان النظام الايراني استهدف بحربه العدوانية تقويض الامن والسلام في الجناح الشرقي للوطن العربي في محاولة لفرض هيمنته على المنطقة وحرمان الطفولة من اهم مقومات نموها الا وهو الامن والطمانينة .

واضاف السيد وزير العمل في كلمته .. ان مقولة « صورة المستقبل تبدأ بالطفل » التي اتخذتها الندوة شعارا تجسد مدى الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بالطفولة باعتبارها الغد المشرق والرافد العظيم في حياة مجتمعنا . فالاطفال حدقات عيون الحياة وهم رجال الغد .. ولقد شكلت الطروحات القيمة والافكار النيرة التي تفضل بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حول تربية الاطفال ورعايتهم قاعدة اساسية قامت عليها الخطط والبرامج الوطنية العراقية لرعاية الطفولة في جوانبها الصحية والاجتماعية والتربوية والثقافية خلال العقد الدولي للطفولة .

واستعرض السيد الوزير في كلمته .. التشريعات التي صدرت خلال العقد المذكور والتي تناولت قضايا الطفولة مشيرا الى انها وفرت الضمانات القانونية المناسبة لحمايتهم ورعايتهم وتوفير فرص التعليم المجاني لهم وتحقيق الزاميته في مرحلة التعليم الابتدائي ، بالاضافة الى مكاسب قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ والتشريعات الاخرى التي شكلت قفزة نوعية في مجال رعاية الاطفال وتقديم الخدمات لهم واحاطة الفئات الخاصة منهم برعاية متميزة سواء الموهوبين او المعوقين منهم .

واكدت السيدة جولييت الصائغ ممثلة منظمة اليونيسيف في العراق في كلمة القتها في حفل الافتتاح .. ان نهضة العراق وستراتيجيته الشاملة تلتقي في الرؤيا والتطبيق مع ستراتيجيات وعمل اليونيسيف التقاء يتاكد هذا اليوم ويفتح الطريق امام تطور ثابت وصاعد لتامين خلفيات النمو الصحي والتربوي والثقافي والاجتماعي للطفل ..

وسجلت في كلمتها اشادة المدير التنفيذي لليونسيف بالعراق واعتباره الندوة في هذا المجال حيث استطاع العراق تحقيق انجازات رائعة في غمرة حرب ضارية .

واشاد الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة بالرعاية والدعم التي تلقاها الطفولة في العراق من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتشريعات والانجازات التي تحققت للطفل العراقي في ظل الثورة ممثلة بالخدمات والرعاية التي تقدمها الوزارات والمؤسسات والاتحادات ذات العلاقة في القطر للطفولة .

واستعرض في كلمته .. الجريمة البشعة التي ارتكبها حكام ايران بحق اطفال مدرسة بلاط الشهداء والتي راح ضحيتها (٣٠) طفلا وطفلة ومساعي العراق لاحلال السلام وبناء المجتمع الجديد .

بدأت بعدها جلسة العمل الاولى والتي كرست لمناقشة ورقة عمل جمهورية مصر العربية في مجال الطفولة وورقة عمل الاردن في مجال رعاية الطفولة .. وستراتيجية الطفل العربي في التسعينات وورقة عمل اليمن حول رعاية الطفولة .. وتتناول الجلسة الثانية مناقشة عدد من الدراسات حول ستراتيجية الرعاية الاجتماعية للطفولة في العراق . والتصورات المستقبلية للخدمات الاجتماعية المقدمة للطفولة ، ودور الاسرة في رعاية الطفل ، والتنشئة الاجتماعية في التسعينات .. اضافة الى اوراق عمل اخرى تتناولها الجلسة الثالثة حول ستراتيجية الطفل .

هذا وتناقش الندوة في جلساتها عددا من الدراسات والبحوث تتوزع على اربعة محاور تشمل التصورات الستراتيجية في مجال الخدمات الاجتماعية والتصورات المستقبلية والجوانب التربوية ، وستراتيجية صحة الطفل .. وثقافة واعلام الطفل .

وحضر افتتاح الندوة التي تخللتها فعاليات لاطفال دور الحضانة ومظاهر دور الدولة ممثلون عن منظمة اليونيسيف في العراق والوزارات والمؤسسات والاتحادات ذات العلاقة في القطر .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

[illegible] القادسية يقلد عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

بسم الله الرحمن الرحيم
(مرسوم جمهوري)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٦٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة .

ج م خليفة علي حسين علي
ج م صباح لفتة عجيل مجذاب
ع حسين حسن علي بندر
ن . ض راشد سمير عبد شهد
ن ض مش مدلول عبد زيد حسن محمد
ر ع مش عبدالكريم عبدالجبار عبدالله خضير
ع ح مش عبد كريم جخم جاسم
ن ع مش محمد كاظم عبد حاوه.
ن ع مش بجاي مبارك طلال بريسم
ن ع مش خالد احمد عجه جاسم
ج ا مش محمد عبدالحسين شمران
ج ا مش حميد عبدالحسن شهاب جبر
ج ا مش حسن مطرود بعيوي راشد
ج م مش عدنان محمد علي ساجت
ر ع / ٨ كاظم جودة مريد بازح
ر ع مش شاكر كزار حسين جبر
ن ض مش سليمان داود جاسم محمد
ن ع مش راضي حريز عبيد ناصر
ن ع مش عبدالرحمن عارف محمود فياض
ن ض مش عبدالمحسن حمد كبيب
ج ا مش رشيد ابراهيم موسى محمد
ع مش حسن خليفة لهيط عليوي
ج ا مش رحيم اسماعيل سهيمة صخي
ن ض مش حاتم عناد مزعل
ن ع مش حسين ظاهر مدير حافظ
ن ع مش طارق ياسين خضير عباس
ع مش عادل عبدالرضا عباس حسن
ن ع مش عباس عذاب مطير طويج
ج ا مش وضاح خيول سعدون محمد
ج ا مش حمزة علي مطرود سلمان
ج م مش ستار مهدي صالح مهدي
ج ا مش فلاح حسن زناد داخل
ج ا مش كاظم محمد رسن جليم
ج ا مش خالد جمعة محيسن حميدي

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
(مرسوم جمهوري)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٣٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٦٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة :

ن ع مخ درع خالد علي محيميد خليل
ن ع مش سعيد ثابت شعبان ناصر
ج م مش مصطفى سالم لازم مزيان
ن ع س درع ساجت جريد علي موسى
ن ع س درع جاسم محمد حسين متخي
ن ع س درع عبدالحسين حمد عبدالله مديخل
ن ع مش عبدالعزيز عبدالله نادر عودة
ج م مش محمد غضبان كاظم ايديم
ج م مخ درع علي حسين محمد يونس
ج م مخ درع وهاب عويد عودة حسين
ج م مش علي صهير عبد طلال
ج م مش عبدالحسين عباس سوادي عامر
ج م مش عبدالواحد غانم عبدالله احمد
ر ع مش يوسف ابراهيم نويب عبدالحسين
ن ع س درع عدنان علي حسن علي
ن ض مخ لا تعبان عبدالعباس زاجي مهونج
ر ع مش لؤي حاتم حسن علي
ر ع مش صباح عيدي مرجان عليخان
ع مش جبار خصاف فياض عرموط
ر ع مش عزيز زنبور مهوس خمود
ر ع مش نعمة شائي حنتل ظاهر
ر ع مخ درع حربي عيادة شياع عاتي
ر ع مش شنيشل مهيش راشد
ع مش صباح صالح هادي جاسم
ج اول درع عصام احمد سلمان جاسم
ج اول درع قدير مصري سهر ناجي
ر ع مش عباس جبر علي كمر
ر ع مش ياسين جاسم محمد طعمة
ع م ع درع عماد محمد هادي عبدالرحمن
ع رامي خالد فخري هاشم محمود

ع رامي حميد مطشر شبوط عزيز
ع س د ب هادي غاوي رحمن عذاب
ج ا س درع كريم راضي عطوي حسين
ن ض س د ب خالد عبدالله ويس
ن ض س د ب عبدالمهدي عبدالكريم لفتة
ن ع س د ب خميس عبدالحسن حسين
ن ع مش حازم نعمة هاشم علي
ج م مش مؤيد حميد رشيد رزوقي
ع مخ لا خالد سليمان يعقوب يوسف
ع مش صباح لفتة عبود سيد
ج م دليخ خريبط رغيف حزوم
ن.ع صباح سلمان حسين علي
ن ع حميد مجيد محمد العايش
ر ع عبدالكريم حسين الدر
ر ع حسين خلف سريح حسين
ج اول احمد صفيل حمد رشاد
ج اول صاحب جوامير سلمان محمد
ج م جابر غريب محمد فلاح
ن ض مخ لا سعد نعيم عبدالرضا محسن
ر ع مشقل خضر ضيدان محمد فرج رادار
ع ح مش احمد عبدالله عبادي حسين
ن ض مؤيد سلمان حمود حسين
ر ع مخ لا يحيى سعيد حسين مهدي
ر ع / ٥ رامي مصطفى انور سعيد محمود
ر ع س دب عادل عوني موسى محمد
ر ع رامي درع عبدالامير يحيى عبدالمحسن
ر ع س دب مثنى علي جاسم الحمد
ج م س دب عادل عبدالزهرة اسماعيل
ر ع مخ حمودي جديع درجال عبدالكريم فتاح
ر ع مخ حسن لكي مناحي حروف
ر ع رامي عادل ايشو يوسف حنا
ر ع مخ عامر موسى حمودي حسون
ع سعيد خلف عنات حمادي
ن ع س دب احمد جبار خلف حسين
ن ض مخ درع ابراهيم جاسم حمادة عزالدين
ر ع /٧ مخ درع سجاد جواد عبد ظاهر
ر ع مخ درع عبدالهادي عباس هادي
ر ع د/٨ علي حميد منصور سلمان
ر ع رامي درع هاشم علي حبيب متعي

ع مخ مهدي طارش بخيت شبوط
ع مخ عبدالمنعم حسين علي جاسم
ج ا مخ حسن جاشة جاسم حمادي
ج م مخ محمد فريح عبيد محمد
ج م مخ لا ماجد كريم عبدالله علي
ج ا مخ لا سلام علي فطير وسن
ع هـ ع نجاح صالح حمد علي
ن ع مخ لا مسلم محمد صالح حسين
ن ض مخ لا طارق نعيم فؤاد عباس فؤاد
ر ع / ٧ زيد محمد نصيف خزعل
ج ا مخ لا ثامر عبدالقادر لطيف محمد
ن ع مش عصام وهيب عبدالرضا محمد
ر ع مخ درع حماد كناص عبطان مخلف
ر ع رامي درع حبيب جواد يعقوب يوسف
ع رامي درع حمزة فرهود جلاب خليل
ع رامي درع عبدالله كريم حويش محل
ع س درع سالم عجمة زغيرون علوان
ع مخ لا جلال جميل عبود حسين
ع مش نجم عبدالله حميد سعيد
ع مش محمد عودة مخلف قصية
ن ع سلكي عبود حسن علي ياسين
ج م مش سعد طالب محمد موسى
ر ع رامي درع خلف جواد عيسى محمد
ن ع مش خلف راشد مجيد سلمان
ن ع رامي درع ابراهيم لازم عبدالنبي بدر
ن ع مش عدنان زبالة صحن شاطي
ج م مش سعد عباس حمزة طاهر
ن ع مش عبدالرحمن حمدان ابراهيم
ن ع مش نوري حميد شهاب جاسم
ر ع مخ لا طاهر ابراهيم جسام حسين
ع مش رعد عبيد ابراهيم علي
ج ا مش خالد جاسم حميدي عسكر
ج ا مش جاسم جعفر حبيب ظاهر
ج ا مش خالد شريف صالح عباس
ج ا مش حميد شيال بطي محمد
ع مخ درع جاسم لفتة جواد علاوي
ن ع هـ ع دحام فهد خلف رميض
ن ع هـ ع عبدالمجيد حمد محسن
ع هـ ع عبدالله عبدالكريم منشد
ر ع مخ لا علي محمد حسين علي
ن ع مشغل عبدالجبار فتحي علي

ن ع هـ ع نعمة محمد حرجان عبود
ن ع هـ ع حميد فليح صالح حمد
ج م مش صالح مهدي حسن جاسم
ع رامي درع هاشم عبود هاشم ابراهيم
ر ع مخ لا ناظم محمد حسن طاهر
ن ع مش علي غانم بزيع حسين
ر ع س درع عدنان كمين برهان حمد
ع مش صباح محمود احمد ناصر
ر ع مش شكوكو كاظم محمد
ن ع مش ماجد عباس جبرا ابراهيم
ج م مش عبدالهاني طالب هادي
ن ع مش عبدالقادر محمد علي يوسف
ج م مش رحيم جاسم عذيب جبر
ج م مش محمد لفتة عبد مهوس
ج م مش فلاح رحيم سلمان صدام
ن ض مش جابر عاجل مغير هزاع
ع ح مش حميد عواد جبر حسن
ج م مش عبدالامير عبدالجبار هاشم محمد
ن ع مش داود سلمان داود سلمان
ج ا مش غازي جاسم محمد عاتي
ع ح مش ناجح حمد محمد حمزة
ج م مش فالح حسين علوان نصيف
ج م مش جبار عبادي جبار وناس
ن ع فاتح جورج فتوحي
ج ح فاضل احمد ميس
ج م احمد عبدالعباس يعقوب
ج م فاخر كاطع جاسم
ن ع حافظ زعال عظم
ن ع خضير موشة كاظم
ج اول عمر مقداد عبدالحسين يوسف
ج م جاسم عباس جاسم حميدي
ج ا كاظم جابر فنجان سلمان
ج م احسان جاسم اسماعيل كاظم
ع عباس غضيب ضلول امسلط
ن ع نجيل هريد نعيمة شناوة
ن ع كاظم قاسم زامل فرج
ج م عبد حسن حمزة حمادي
ج م سعد جابر خليل عيسى
ج م علي حسين عباس ظاهر
ج م طالب حسين جرمط شطب
ج م علي محمد حسين سامي
ج م عباس هادي سلطان شاكر
ج م حميد حسون هاشم عبد
ج م كشيش بعوي شري عباس
ج م قاسم علوان عبيد خليفة

ج م زاجي حمزة مطر حنون
ج م حسين جليل يوسف سلجت
ج م حسين جليل يوسف سلجت
ج م علي عطية حمادي سهيل
ج م جاهد خلف سعد حسين
ج م جاسم محمد نايف سعيد
ج م حسين مرهون شخير شاهين
ج م جاسم خضير حسون عليوي
ج م صادق عبدالعباس عبيد عبطان
ر ع مخ لا علي سهم كريم منشد
ر ع مش سلام كاظم فهد نزال
ن ع مخ لا خلف كاظم عبدالله خميس
ج اول مخ ابراهيم عبدالله حمزة محسن
ج ا مش صباح داود سليمان مطلح
ن ض مش كاظم جاسم عدوان مهدي
ن ض مش لطيف غراف مبارك محمد
ع مش ماهر حسين هريش ضيف
ن ض مش حالوب مطر عشوان جابر
ن ض مش كاظم شمران سلمان عنيزان
ن ض مش عبدالله جاسم محسن محمد
ر ع مش عودة جاسم داخل سلطان
ع مش عيسى كاظم عيسى غافل
ع مش علي ناصر زعلان عباس
ع مش عايد كشيش كاظم حسون
ن ض مش حسن عباس حسون سلمان
ن ض مش علي شهاب حمد فاضل
ج م مش رعد عبدالله شهاب احمد
ع مش شعلان عبدالعزيز طاهر علي
ج م مش امجد محمد محمود عبدالله
ج ا مش عدنان عباس محمد خضير
ع مش محمد شلش وجر موسى
ع مش عزيز محمود عبدالله سلومي
ن ض مخ عزيز جاسم صالح
ن ض مخ صفاء خضير كريم جاسم
ن ض مش فاهم حسن علي حمود
ج م مش مكي جودة وني ديوان
ج م مش طاهر عبدالرزاق شاكر خالد
ج ا مش حسين علوان عنكوش كركوش
ع مش فاضل يونس قنبر احمد
ج م مش سعود عبيد خضير عباس
ج م مش اسحاق عبدالله جوهر اسماعيل
ج م مش عيدان سوادي هاشم نشاي

ن ض مش مقداد خلف علي زبون
ج ا مش امير اوراها صليوم مرزا
ج ا مش جمعة طبيج لفتة بهلول
ن ض مش رشيد كاكا برا صالح قادر
ع مش صبيح عبد زامل محمد عاشور
ع مش زهير حميد منصور هاني
ن ض مش فخري خلف حسن سليمان

ر ع مش طالب هاشم علي مفطاح
د ع مش صالح محمد علي حسن
ر ع مش حسين دغيم عبود مفامس

ج م خضير حسن علي كاظم
ج م عبد عبدالله حيال زغيرون
ج م حسين الياس محمد حسين
ج م قاسم شفاتي عبد علي صبر
ج م محمد هاشم محمد عبد

ج م ثائر سهيل نجم عبود
ج م رشيد ثايه حميد حمادي
ن ع كاظم عيسى دهيان مزعل
ج م وادي صاحب نجم عبدالله
ج م سلمان فرحان خضير عطيه
ج م رزاق عبد علي عبد كيطان
ن ض ا س حسين علي كاظم عودة

ج م حازم محمد امين راضي
ج م محمد لازم مطر محمد
ر ع/٥ محمد تقي موسى حسن
ن ع فاضل عبدالكريم ذياب هزاع

ن ع صباح عباس حسن علي
ر ع اي عبد السادة عبدالحسين علي
ع حسين راضي موح حمزة
ج م طالب عبدالكاظم عبدالرضا علوان

ج م سماح دخيل هلال كسار
ر ع كاطع خضير جبر حسن
نض خليل محمد دخيل جريد

ن ض علي طير حسين حمد
ر ع/٦ قحطان هادي مطر خلجي
ج م قاسم فليح حسن حمزة
كذا حسن عبد علي موسى ابراهيم
ن ض ابراهيم عبدالله جوعان غريب
ن ض حسين نعيمة زامي موان

ن ع محسن شوجه جرد خيون
ن ع حسين هليل دفتر جبر
ر ع س علي محمد سعد فريح

ن ع ح زاير خلف حسن فرحان
ع ح كامل عبود حسن حلو
ن ع ح حسان جعاز حسن نعاس
ن ع ح ناظم عبيد خليفة سرمد

ج م ح خالد عبيد صالح سعد
ج م ح يوسف عواد احمد عودة.
ج م ح علي كاظم دهش فهد
ج م عاصي محمد علي كاطع
ن ع ح جبار وهاب ضيدان باجي
ج اول عامر داود حسن خريبط
ج اول ابراهيم جاسم محمد جواد
ج م جمال كمال جلال رشيد

ن ع خليف عويد عيدان حبيب
ج اول مسلم كريم مهدي مظلوم
ر ع /٧ كويش زاير هادي امشاري
ر ع/٨ سالم عاشور عبدالحسن
ر ع طلال فاضل ياسين طه
ن ع ياسين حسين علوان عزيز
ر ع علي خلف عبطان هلال

ن ع جبر جاسم حمادي
ن ع سعد جوشي عودة موسى
ن ع رزاق خلف سليمان حسن
ن ع نجم عطيه هادي حسن
ن ع فاضل عبدالكريم خورشيد
ج م حميد مطير بشارة شبيب
ج م ح ابراهيم عباس صاحب عليوي
ج ا ح محمد طه حسن القطان

ن ض قحطان خضير داود سلمان
كذا عبدالله اسماعيل علي حسين
كذا موفق شيت علي محمد
ج م حمد عبد محمد لاحج
ع ح طالب جاسم عباس صالح
ج م ح احمد محمد تقي كرم علي
ن ع عبدالباري كريم حسين علي
ن ض درع سعد حمزة جاسم ناصر
ن ض /٥ كاظم نعيم مطلك كاظم
ع ح علي عباس عبدالله حسين

ع ح وليد محمد خورشيد
ن ع ح عبدالسلام شهاب احمد
ن عح جلال شليا منصور اسحق
ج اول سعدي ناجي حبيب
ع ح دولار كريم كاظم مصلح
ن ع ح عيسى زيدان علي حسن
ج م ياسين كاظم جابر حسن
ج م شاكر قاسم حزيم سلمان

ج م حميد حيال نجم عبدالله
ج م محمد يحيى علي مظلوم
ج م مش علي نعمان خيون حسين
ع ط عبدالرزاق خليل ابراهيم
ج م مش علي رحيم شهيد
ر ع د/٨ فؤاد حسون عبدالله
ج م مش هاني صاحب محمود
ج م مش حميد حطاب عبد علي
ج م زيدان خلف علي

في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

```
F321               P1OFF:
F321 EEFF            XOR   0FFH
F323 F5              PUSH  AF
F324               BUSYCH:
F324 DBC0            IN    A,(0C0H)
F326 FEFF            CP    0FFH
F328 20FA            JR    NZ,BUSYCH
F32A F1              POP   AF
F32B               DATAO:
F32B D391            OUT   (91H),A
F32D               STROBE:
F32D 3E01            LD    A,1
F32F D393            OUT   (93H),A
F331 AF              XOR   A
F332 D393            OUT   (93H),A
F334 10DC            DJNZ  LOOP2
F336 E1              POP   HL
F337 C1              POP   BC
F338 23              INC   HL
F339 10D3            DJNZ  LOOP1
F33B 3E11            LD    A,11H
F33D D3F0            OUT   (0F0H),A
F33F FB              EI
F340 C9              RET
                   ;
                     END
```

من المعروف ان العاملين في مختلف مجالات علوم الحاسبات الالكترونية يخضعون لاختبار القابلية وهذا يعني ان فئة محددة ممن يتمتعون بقدرات ذهنية خاصة بامكانهم العمل في هذا المجال . الا ان الملفت للنظر ان عددا كبيرا من الدخلاء على مثل هذا التخصص يعملون الان في مواقع مختلفة في مراكز الحاسبات في دوائر الدولة او انخموا في عملية تدريس مادة برمجة الحاسبات في المؤسسات التعليمية . والادهى من ذلك ان البعض اصبح يلعب دورا قياديا في هذه العملية باتجاه تعطيل الابداع تحت ادعاء ان العملية الادارية شيء يختلف عن الامكانية العلمية التخصصية .

ان هذا المنطق الشاذ الذي يتنافى والمنطق العلمي يدعو الى وقفة تامل من قبل الجهات المعنية لاعادة النظر في مجمل هذه العملية من اجل رعاية الابداع وتطويره ولانحتاج ان نذكر هنا ان موقع الامم والشعوب اصبح يقاس بمدى تطورها في مجال ادخال الحاسبات في مختلف مناحي الحياة .

وبغير هذا سنضطر الى الاشارة وبالاسماء الى مثل هذه الظواهر المؤذية لمستقبل التطور في عراقنا العظيم .

■ اخبار الحاسبات :

دورة في استخدامات الحاسبة الالكترونية في المجال الطبي يقيم قسم التمريض في المعهد الطبي الفني دورة متخصصة في استخدامات الحاسبة الالكترونية في المجال الطبي بالاضافة الى تعليم مبادىء البرمجة بلغة البيسك بطريقة تناسب العاملين في هذا المجال وذلك في منتصف شهر كانون الاول المقبل فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه الدورة من وزارة الصحة او الكليات والمعاهد المنتمية الى المجموعة الطبية الاتصال بالقسم المذكور لمعرفة المزيد من التفاصيل .

■ برنامج الاسبوع ■

نستكمل اليوم الجزء الاخير من برنامج ربط الطابعة النقطية صخر Ap 1 — مع الحاسبة الوركاء NEC والتعويض عن عبارة Lcopy حيث نقدم الجزء الاخير من البرنامج المكتوب بلغة التجميع نتمنى ان تصلنا ملاحظات الاصدقاء عن البرنامج ومحاولات تطويره ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

قامت ادارة جزيرة بغداد السياحية بحملة مكافحة البعوض الذي ينتشر في اجوائها ليلا ويحرم المتنزهين من الاستمتاع بمناظر الجزيرة وهوائها العليل . فهل يعقل ان يكون مكان لراحة المواطنين مصدرا لازعاجهم بلسعات البعوض .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها في الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١١,٠٠ مساء هي :

ديانا ـ بغداد الجديدة ـ عماره الباوي
ذي قار ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر ـ داخل
الذهب الابيض ـ ابو غريب ـ قرب مستشفى ابو غريب
رائد ـ الباب الشرقي ـ ساحة النصر
الرجاء ـ مدينة الوشاش
الصباح ـ الكرادة الشرقية ـ البو شجاع
البهاء ـ مدينة الحرية ـ الدباش

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

الحلو ـ شارع الرشيد ـ ساحة الرصافي
ابن المعتز ـ مدينة الشعب ـ حي عدن ـ قرب محطة تعبئة البنزين
المورد ـ بغداد الجديدة ـ الكمالية ـ شارع الجامع
ابن الخطيب ـ حي العامل ـ قرب محطة تعبئة البنزين
الغيد ـ مدينة صدام ـ قطاع (١١) قرب محطة البنزين

■ المحافظات ■
■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية الاهرام
■ محافظة السليمانية ■
ـ صيدلية فريدون
■ محافظة البصرة ■
ـ صيدلية البلاد
■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية دريد
■ محافظة التاميم
ـ صيدلية الاشواق

ربيع الحيوانات

بعض المربين لحيوانات الحليب يصنع « الديلمة » من حليب « اللبا » وهو الحليب الذي يدره الضرع خلال الفترة الاولى من الرضاعة .. ان الحيوان المولود حديثا احق من غيره في هذا الحليب لاحتوائه على الاحياء المضادة والفيتامينات والمعادن . فهذا الحليب يساعد على ازالة المواد المتجمعة في الجهاز الهضمي للوليد بعد الولادة ويقيه من الاسهال ويحميه من الاصابات البكترية وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

تكريم دولي للجمعية العراقية للتصوير

كرم الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي الجمعية العراقية للتصوير بمنحها علم الاتحاد الذي يتخذ من اليابان مقرا له ويضم في عضويته «٤٩» دولة اعضاء من كافة انحاء العالم ويأتي هذا التكريم نتيجة للدور الريادي للجمعية في الوطن العربي . اضافة الى الجهد الذي بذلته الجمعية في انجاح تظاهرة « معرض نيسان الاول للصورة العربية» والمشاركات العالمية في معرض زغرب الدولي ومعرض التراث الاسلامي في تركيا . وقد طالب الاتحاد الدولي الجمعية رسميا بالانضمام الى عضويته والمشاركة في فعالياته ومؤتمراته وكرست الجمعية اجتماعا خاصا لمناقشة هذا الموضوع ورفعه للجهات المختصة .

■ في اروقة الاذاعة والتلفاز

نستمع في الساعة ١٢,٠٥ ظهرا الى مجموعة من الاغنيات ضمن برنامج مايطلبه المستمعون وهي « تايبين » لياس خضر ، « ارجوك » للطيفة التونسية ، « عيني منك » لعمر ذياب ، « انده عليك » لوردة الجزائرية .

■ اغنيات مختارة ■

اعد تنسيق اذاعة صوت الجماهير مجموعة من الاغنيات خلال المنهاج العام لهذا اليوم وهي : « شكل ثاني » لنجاه الصغيرة تقدم في الساعة ٣,٣٠ عصرا « انا وانت » لام كلثوم تقدم في الساعة ٧,٣٠ مساء واغنية « الا الاول ماتقابلنا » لعزيزة جلال تذاع في الساعة ١٠,٢٥ مساء .

لعشاق الموسيقى

هذه دعوة من المركز الثقافي البريطاني لعشاق الموسيقى لحضور الامسيتين الموسيقيتين اللتين يقيمهما فريق شيبا الموسيقي مساء يومي الاربعاء والخميس المقبلين في اول زيارة له للقطر وذلك في تمام الساعة الثامنة والربع في مقر المركز .

ويتكون الفريق من عازفين على الالات الهوائية الخشبية ويتخلل العزف تمثيل وعرض مسرحي .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٠٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٢ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٢ المغرب : ٥,٣٢
الظهر : ١١,٥٢ العشاء : ٦,٥٢
العصر : ٣,٠٢ فجر الاثنين : ٤,٣٣







تعارف الاصدقاء

■ الاسم : علي جاسم جياد الخيقاني
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة القادسية ـ ناحية الدغارة ـ محلة السوق .

■ سهرة اليوم ■

نسهر اليوم مع صوت المطرب الراحل عبدالحليم حافظ واغنية « فاتت جنبنا » تذاع في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل .

افراح

■ يطفىء الطفل مهند صلاح اليوم الشمعة الخامسة من سني حياته ، عقبى الشمعة المئة .

■ في حفل عائلي بهيج يقام مساء اليوم تحتفل ميساء ادور بعيد ميلادها ، مع الامنيات لها بالعمر المديد .

■ برامج ■

في الساعة ١٠,٠٠ مساء يقدم برنامج بغداد بين الامس واليوم ومن البرامج المنوع برنامج « سهرة الليلة » يذاع في الساعة ١٢,٠٥ ليلا .

يوم الغذاء العالمي

غدا هو يوم الغذاء العالمي وبهذه المناسبة يقدم لنا معهد بحوث التغذية / وزارة الصحة المعلومات التالية من اجل صحة وغذاء افضل :

■ حفظ الاطعمة في الثلاجة يمنعها من التلف والتلوث

■ الشيوخ وكبار السن بحاجة ماسة الى غذاء متوازن يحتوي على كافة المكونات الاساسية للغذاء .

■ فقر الدم اثناء فترة الحمل يؤدي الى ولادة طفل ناقص الوزن وغير مكتمل النمو .

■ الطفل انسان صغير ينمو .. فهو بحاجة الى غذاء جيد ومتوازن .

■ الفيتامينات التي يحتاجها الجسم موجودة في الغذاء لا في الدواء .

■ الرضاعة من الثدي تحمي الطفل الوليد من امراض الطفولة .



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤ -
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٤)

اعلان

تعلن لجنة تصفية الجهد الهندسي المركزي للدولة (الملغاة) عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والمكائن المستهلكة في محافظة ميسان فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٨ / ١٠ / ١٩٨٩ في موقع البيع الكائن في مدخل معمل اسفلت ناحية المشرح مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من قيمته البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية . علما بان الاليات مرسمة كمركيا .

نوع المعدة	العدد
مرسيدس قلاب ديبل اكسل	١ واحد
راس تريله اقجم	١ واحد
راس تريله ماك	٤ اربعة
عربة تريله مرسيدس	٨ ثمانية
فالفو بيك أب	١ واحد
بلدوزر كوماتسو	١ واحد
مدرجة كتربلر	١ واحد
ماطور هندي	١ واحد
جهاز غسل وتشحيم متحرك	١ واحد
خباطة كونكريتية	١ واحده
راس تريله مرسيدس البي	٢ اثنان
راس تريله فالفو	١ واحد
راس تريله مان	١ واحد
عربة تريله فالفو	١ واحد
شفل اطار كتربلر	١ واحد
بلدوزر كتربلر	١ واحد
عربة غسل وتشحيم	٣ ثلاث
مضخة تيمار	٦ ست
جهاز غسل وتشحيم متحرك	١ واحد
ماكنة لحيم ديزل	١ واحدة

٤٤٦٦

رئيس لجنة التصفية

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل

اعلان

١ . مناقصة : تثبيت اكتاف (٢٧) كم في طريق اربيل كوير بالحصى الخابط وتثبيت محددات محرمات الطريق
٢ . رقم ٢٦ / ٨٩

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثاني من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه . على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في هذه المديرية للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٣٠) ثلاثين دينارا غير قابلة للرد واخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩ / ١٠ / ١٩٨٩ مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ . هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى سجل الشركات
٢ . شهادة ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩

ع/ مدير طرق وجسور اربيل

٤٣٤٩

شركة توزيع المنتجات النفطية/فرع الفرات الاوسط

اعلان

يعلن فرع الشركة في منطقة الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطة تعبئة الطليعة (الشوملي سابقا) بالمزايدة السرية بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاءات تامينات اولية قدرها (ـ/ ٥٠٠٠) دينار (فقط خمسة الاف دينار لاغيرها) بموجب شيك مصدق لايعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٩ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل منطقة الكراد مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٩ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان يكون لدى المتقدم الامكانية بنقل الغاز والمنتوجات النفطية من معامل الغاز والمستودعات مباشرة حال استلامه المحطة .

مدير فرع

الفرات الاوسط

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد الجنوبية

اعـلان

ندعو السادة المدرجة اسماؤهم ادناه للحضور الى هذه المديرية خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لغرض عودتكم الى الدور والمشتملات التي تم اخلاؤها من قبلكم لاستبعادها من الاستبدال في الوقت الحاضر وعند عدم الحضور خلال المدة المحددة اعلاه سوف يسقط حقكم بالعودة اليها .

الاسماء	رقم العرصة	وموقعها
١ـ محمد سلمان علي	مشتمل ٤١٨	علوية
٢ـ سعدي نشمي مجيد	مشتمل ٤١٨	علوية
٣ـ ابراهيم عبدالله اسحاق	دار ٤١٨	علوية
٤ـ خالد داود الزهرة	مشتمل ٧٨٤	علوية
٥ـ جمال محمود فرج	مشتمل ٧٨٤	علوية
٦ـ السيدة جوليت جميل اميل	مشتمل ٥٩٧	هندية

مدير الاوقاف والشؤون الدينية/ بغداد

مديرية الشؤون القانونية

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات عن مزايدتها العلنية الخاصة ببيع المعدات المشطوبة والمواد المستهلكة وكذلك انقاض منشات وقتية (بعد هدمها ونقل انقاضها خارج المشروع) المتواجدة في مشروع تصفية مجاري الكرخ الواقع في منطقة الدورة منطقة ام العصافير بعد المجزرة العصرية في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ٢١/١٠/١٩٨٩ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايد اجور الاعلان .

رئيس الشركة

٤٤٨١

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى / عن تاجير مساحة قدرها (١٠٠٠)م٢ لبيع المنتوجات النفطية العائدة لبلدية الراشدية بالمزايدة العلنية وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ولمدة ٣ سنوات فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة(٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية الراشدية وان المستأجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك ..

علما بان موعد المزايدة الساعة الثانية بعد الظهر .

مدير املاك الادارة المحلية

رئيس اللجنة

٤٣٦٦

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان بيع مواد

تعلن منشاتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة انواعها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ٢٢/١٠/١٩٨٩ في (مخازن جميلة الصناعية) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

نوعية المواد

١) طبقات مطاطية (بورفلكس)
٢) بمبة

٤٤٦١

المدير العام

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
فرع ميسان

اعـلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب/ فرع ميسان عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه وذلك في تاريخ ٢١/١٠/١٩٨٩ فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة صباحا في موقع سايلو العمارة ويمكن الاطلاع على الشروط قبل موعد المزايدة . علما بأن اجور النشر تقع على من ترسو عليه المزايدة ..

المواد	الكمية
١ـ دكه هبش رز	الكميات الناتجة خلال مدة سنة
٢ـ دنان	الكميات الناتجة خلال مدة سنة
٣ـ نفايات	الكميات الناتجة خلال مدة سنة
٤ـ باله اكياس جوت متضررة ٥٠ باله	
٥ـ كيس جوت متضرر	٥ الاف كيس

مدير فرع ميسان

٤٤٧١

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقية

اعلان

مناقصة نقل (٣٠٠٠٠) ثلاثين الف طن من طين الكاؤولين والدويخله الى معمل سمنت الفلوجة .

تعلن هذه المنشاة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيها ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مقر المنشاة الدائرة القانونية الكائن في الزعفرانية طريق معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره (٥) خمسة دنانير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واخر موعد لتقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢١/١٠/٨٩ ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة

المدير العام

٤٤٧٥

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليهم زكي منصور سيبا يلدو ومروكي وشمعون واوراها وداود وحفيه ونعومي وشوشاني/اولاد كليانا عوديش من تلكيف سابقا حاليا مجهولي الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليكم من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس وهيثم صليوا الطون من تلكيف والمرقمة ٣٨٥/ب/٩٨٩ المتضمنة تمليك قطع الاراضي الزراعية المدونة تفاصيلها ادناه وتسجيلها باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف ، ولمجهولية عنوانكم ومحل اقامتكم قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركم امام هذه المحكمة يوم ٩٨٩/١١/٧ او ارسال وكيلا عنكم وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	المقاطعة
٦	٢١ خراب كرج قبة حسين جبر
١١٦	٢١ خراب كرج قبة حسين جبر
٢٣٥	٢١ خراب كرج قبة حسين جبر
٤٠	١٨ قولقاي قبة حسين جبر
١٦١	١ قبر مريم كهفان

اعلان

محكمة بداءة المدائن

اقام المدعي جبار حسين علوان الدعوى البدائية المرقمة ٢٨٢/ب/٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المدائن اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل اسم الجد الصحيح وجعله (عسكر) بدلا من (علوان) فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول .

القاضي

طلب مندوبات

لمناسبة انتقاله الى مقره الجديد يعلن مكتب النجوم للدعاية والنشر والاعلان عن حاجته لمندوبات اعلان .

فعلى من تجد في نفسها الكفاءة مراجعة مقر المكتب الكائن في الاعظمية شارع الامام الاعظم مقابل مجمع تنفيذ الرصافة بناية اثاث ملمت هاتف ٤٢٥٣٨٦٥ .

٤٤٨٢

اجهزة استنساخ

تتوفر اجهزة الاستنساخ اليابانية نوع مينولتا ٤١٠ زت و ٣٧٠ زت مع احبارها بصورة دائمية لدى مكتب العرفان : شارع الجادرية الرئيسي قرب فندق الحمراء ت ٧٧٦١٣١٢ من ٩ـ٢ صباحا و(٥ـ٩) مساء .

للبيع
قطع اراضي تجارية في البصرة

اربعة قطع تجارية منفصلة ومتجاورة تقع في منطقة بريهة في مركز المحافظة على الشارع العام ـ عشار بصرة ـ شارع الموفق الجنوبي ـ لنهر العشار مساحة الاولى ٥٥٨ م . والثانية والثالثة والرابعة ٣٠٠ م لكل منها .

المراجع مع مكتب الربيع ـ سيف ـ بصرة ٣١٠٠١٨ . المسكن ٤١١٤٩٤ . تلكس ٢٠٧٠١٩ نور .

اعلان
مناقصة رقم ٩٠/ارزد/٢
لتجهيز مواد اولية للثلاجات والمجمدات

تدعو شركة الصناعات الخفيفة ـ ش.م ـ قطاع مختلط جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية في مقر هذه الشركة الكائن في المنطقة الصناعية بالزعفرانية او من معرض الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل سينما النصر وتقدم العروض الى الشركة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١٠/٣١ وكل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض علما ان سعر العطاء خمسة دنانير غير قابلة للاسترجاع .

المدير العام

٤٣٥٧

وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات
مشاريع محافظة الانبار

اعلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات / ادارة مشاريع محافظة الانبار عن وجود مناقصة علنية لتجهيز (١٠٠٠٠م) عشرة الاف متر مكعب حصى جلفود الى كسارة معمل اسفلت عنة بموجب مواصفات الهيئة العامة للطرق والجسور .

فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مقر ادارة مشاريع الانبار/ في حي التاميم يوم الاربعاء المصادف ١٨/١٠/١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحا .

وفق مايلي :ـ

(١) تامينات اولية قدرها (٢٠٠٠) الفا دينار نقدا او شيكا مصدقا
(٢) شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل
(٣) شهادة تصنيف المقاولين وهوية غرفة التجارة
(٤) يتحمل المقاول اجور الفحوصات سواء كانت ناجحة او فاشلة او اعادة فحص
(٥) يلتزم المقاول بتطبيق المواصفات العامة لمقاولة اعمال الهندسة المدنية
(٦) يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور ومصاريف الاعلان

المهندس الاقدم

عـ. مدير مشاريع الانبار

٤٣٩٧

اعلان

بيان غلق الاكتتاب باسهم شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية المساهمة المختلطة

نشير الى بيان الاكتتاب الصادر من شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية المساهمة المختلطة الذي تم بموجبه طرح (٢,٥٧٣,٦٦٠) سهما في اكتتاب عام للجمهور الكريم .

وبسبب الاقبال الشديد على شراء تلك الاسهم فقد جاوزت مبيعاتها عدد الاسهم المطروحة المذكورة اعلاه لذلك فاننا نعلن عن غلق الاكتتاب مع بدء الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٩/١٠/١٩٨٩ عملا باحكام المادتين ٤٢ , ٤٤ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل مع الشكر .

٤٤٨٦

المدير العام

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ محكمة جنح سامراء حسمت القضية بعد اكثر من ثماني سنوات .. وبعد تنازل المدعي

■ بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مازالت تفرض شراء المواد على اعضائها

رسائل لاتنقصها الصراحة

تنازل المدعي وحسمت القضية

بتاريخ ١٩٨٠/١١/٤ صدمت سيارة لوري (قلاب) يقودها الشخص المدعو رياض كريم سليم سيارة ثانية كان يستقلها الشخص المدعو ابراهيم صباح دليمي وعائلته وقد اسفر الحادث عن مقتل سائق السيارة الثانية (ابراهيم صباح دليمي) وزوجته الحامل واحد اطفاله في حين اصيب طفلاه الاخران بالعوق . وكان هروب سائق السيارة الاولى (القلاب) وعدم محاولته انقاذ من كان يمكن انقاذه من المصابين سببا في كثرة ضحايا الحادث ـ المأساة .

وقد القي القبض على السائق الهارب واودع التوقيف في مركز شرطة دجلة في سامراء ـ حيث مكان وقوع الحادث ـ ثم افرج عنه بكفالة واحيلت القضية الى محكمة جنح سامراء لتبقى معلقة دون حسم طوال مايقرب من تسع سنوات !

المواطن محمد كسار حسين والد الزوجة القتيلة في الحادث كتب الينا شاكيا من التلكؤ في حسم هذه القضية كل هذه السنوات التي مرت على وقوع الحادث فنشرنا شكواه بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٥ ولم نتلق الرد عليه من الجهات الرسمية المختصة . فاكدنا عليها بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٢ وفي مايلي الجواب الذي تلقيناه من مديرية الشرطة العامة بكتابها المرقم ٨١٨٩ في ١٩٨٩/١٠/٢ :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٨ في ١٩٨٩/٨/١٢ تحت عنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة .. متابعة صريحة) والمتعلقة بشكوى المواطن محمد كسار والتي سبق وان نشرتم اجراءات هذه المديرية بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٤ بخصوص حادث الاصطدام نود أن نعلمكم ما يلي :

اشعرتنا مديرية شرطة صلاح الدين ببرقيتها ٨٤٢ في ٩٨٩/٨/٢٤ بان قضية المواطن محمد كسار متوقفة على حضور المتهمين كل من علي عبد محمد ورياض كريم سليم والصادر بحقهم امر القبض من قبل محكمة جنح سامراء حيث قامت المحكمة بمفاتحة شرطة بغداد بخصوص القبض على المتهم الاول بموجب كتابها المرقم ١٩٨٤/٩/٥٦ في ١٩٨٩/٥/٩ ومفاتحة الدائرة القانونية بوزارة الدفاع بخصوص القبض على المتهم الثاني بموجب كتابها المرقم ٨٤/٩/٥٦ في ١٩٨٩/٧/٢ ..

اعلمتنا مديرية شرطة صلاح الدين ببرقيتها ٩٥٧ في ٩٨٩/٩/٢٨ انه قررت محكمة جنح سامراء الحكم على المدان علي عبد محمد بالحبس لمدة سنة واحدة وفق المادة ٤١١/٣ عقوبات بدلالة المادة ١٣١/ عقوبات وذلك لتنازل المدعي بالحق الشخصي عن شكواه ولكنه لم يكن المقصر الوحيد في الحادث بل كان التقصير مشتركا بينه وبين المجنى عليه على ان تحتسب مدة موقوفيته اعتبارا من ٩٨٠/١١/٤ لغاية ١٩٨٠/١١/١٩ ..

راجين نشر هذا الرد في جريدتكم الغراء شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام . مع التقدير .

لواء الشرطة الدكتور
عبدالامير حسن جنيح
و/ مدير الشرطة العام

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن ابراهيم ريحان من ناحية الصقلاوية في قضاء الفلوجة

لقد اجابت محافظة الانبار على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٣ بكتابها ذي الرقم ٨٨٦٩ في ١٩٨٩/٩/٦ التالي نصه :

ان شكوى المواطن تخص منطقة الشهداء الثانية بالصقلاوية والتي يبلغ عدد القطع ـ السكنية فيها ١١٥٦ وقد سبق لمديريتنا مفاتحة المنشاة العامة للماء والمجاري بشان ايصال الماء الى المنطقة من خلال تنفيذ شبكة انابيب مع نصب مجمع ماء سعة مليون غالون لعدم توفر مصدر قريب للماء الصافي لتغذية المنطقة . للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة .. مع التقدير .

حامد طه عبدالله
و/ محافظ الانبار

■ الى .. المواطن منذر شباط حسين من قضاء بلدروز في محافظة ديالى

في مايلي نص كتاب وزارة الحكم المحلي ذي الرقم ١٦٨٦٤ في ١٩٨٩/٩/١٣ المتضمن جوابها على شكواك المحالة اليها من قبلنا :

كتابكم ٤٥٢٢ في ١٩٨٩/٨/٩ ومرفقه اصل شكوى المواطن منذر شباط حسين في محافظة ديالى/ قضاء بلدروز . اعلمتنا مديرية البلديات العامة في ديوان هذه الوزارة بان المواطن صاحب الشكوى متجاوز على ارض الدولة في القطعة ١٩٣/ مقاطعة ٢٨ قطيبه الصغيرة وشيد دارا له دون الحصول على الموافقات الاصولية وقد ابلغ برفع التجاوز خلال شهر اسوة ببقية المتجاوزين ـ واعتبارا من ١٩٨٩/٧/٢٥ .

للتفضل بالاطلاع واجابته بما ورد اعلاه .. مع التقدير ..

محمد صائب ادهم
ع/ وزير الحكم المحلي

استدعاء

في مايلي نص كتاب الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية ذي الرقم ٢٦٩٠٠ في ١٩٨٩/٩/٢٧ الموجه الى المواطن حسن عباس حسن من بغداد/ حي النور/ رقم الدار ٢/١٠/٢ تعقيبا على ملجاء في شكواه المنشورة في هذه الزاوية من الصفحة في تاريخ سابق :

بناء على ماجاء بشكوى المواطن الكريم حسن عباس حسن من اهالي مدينة بغداد/ حي النور/ رقم الدار ٢/١٠/٢ على موظف الشركة السيد عامر ستوري مهدي راجين من المواطن الكريم مراجعة مقر الشركة (مكتب المدير العام) بخصوص شكواه .

مع التقدير

الدكتور فوزي حسين الظاهر
المدير العام بالوكالة

من المراجع الرسمية

من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ١٥٥٤
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٣

اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٨٩ في ١٩٨٩/٩/٢ خبرا في حقل (بطاقة دعوة) نود اعلامكم بما يلي :

١ـ قامت بلديتنا بتبليط الشارع الرئيس المؤدي الى الحي الصناعي بالاسفلت .

٢ـ تم فرش الشوارع الفرعية للحي الصناعي في المنطقة وكذلك سيتم فرش طبقة السبيس للشوارع الاخرى في الجزء الجديد من الحي الصناعي بعد انتهاء اعمال البناء فيه وعلى نفقة اصحاب المحلات ايضا .

٣ـ لايمكن تبليط الشوارع الفرعية فيها حاليا لان اليات البلدية في حملة تطوير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومدينة الموصل وسوف يتم ذلك بعد عودة ـ الاليات وحسب الخطة الموضوعة من قبل بلديتنا لاحياء المدينة . للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

كاظم بطين ظاهر
محافظ القادسية

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢١،٢٢/٣٦
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٤

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) بعددها ٧٢٥٥ في ١٩٨٩/٧/٣٠ فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة نينوى بكتابها المرقم ٩٦٨٠ في ١٩٨٩/٨/٢٧ بان هناك شحة ماء ضئيلة في منطقة باب سنجار وان المناطق المرتفعة في هذه المنطقة يصلها الماء ليلا فقط ولما كانت منطقة سنجار منطقة كبيرة وان عنوان صاحب الشكوى نشوان محمد خليل الساكن في المنطقة المذكورة اعلاه غير واضح في الشكوى فلم يذكر تفاصيل عنوانه لذا يتعذر علينا اجراء الكشف الموقعي والوقوف على اسباب عدم وصول الماء الى داره .

راجين التفضل بالاطلاع وتبليغ الموما اليه بذلك وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .

ع . المدير العام
سندس جبار دانه

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٢٢٥
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٢٣

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٨٣ الصادرة في ١٩٨٩/٨/٢٧ تحت عنوان برقيا الى امانة بغداد بخصوص حدود قطعة الارض العائدة الى المواطنين رائد جبار عبدالقادر وناصر محمد سعيد عبدالسلام نود ان نعلمكم بانه لاعلاقة لامانة بغداد بموضوع تثبيت القطعة المذكورة وانما هي من مسؤولية مديرية التسجيل العقاري في مدينة صدام للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا

مع التقدير

ع . مدير العلاقات والاعلام

من مديرية البلديات العامة

رقم الكتاب : ١٥٣٧٤
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٨

اشارة الى الرسالة الواردة الينا طي كتابكم المرقم ٤٧٦٢ في ٩٨٩/٨/١٩ من المواطن احمد عبدالله محمد من الموصل بشان شبكات الماء الصافي ومجاري مياه الامطار نبين بان الموضوع ادخل ضمن خطة تطوير مدينة الموصل عدا مجاري المياه الثقيلة فهناك دراسات وتصاميم مركزية مكلفة بها الجهات المختصة في هذه الوزارة للاطلاع .. مع التقدير .

ع/ وزير الحكم المحلي
وخاء بهجت زيا

من محافظة الانبار

رقم الكتاب : ٩٠٢٩
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١١

نشرت جريدتكم بعددها ٧٢٥٤ في ١٩٨٩/٧/٢٩ شكوى قرية صبيحات التابعة لناحية الكرمة . نود اعلامكم حسب ماجاء بكتاب مديرية ناحية الكرمة المرقم ١٣٨٥/١/١٦ في ١٩٨٩/٨/٢٢ بما يلي ـ

ان قرية صبيحات التي آلت اداريا الى ناحية الزيدان من القرى الواسعة وفيها تجمع سكاني كثيف ويخترقها شارع رئيسي غير مبلط يبلغ طوله (٨) كيلو مترات . حيث تمت مفاتحة مديرية التخطيط والمتابعة ـ الطرق الريفية في المحافظة لادراجه ضمن خطة التبليط وحسب الاسبقية .. للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة مع التقدير .

حامد طه عبد الله
و/ محافظ الانبار

تسلية — الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم كريم خريبط البيضاني ■

■ افقي ■

١ ـ لغوي عربي قديم .
٢ـ من الطيور ـ خير (معكوسة) ـ من الجواهر .
٣ ـ عرس ـ تغير شكل الحرف الاخير ـ ابله .
٤ ـ سمين ـ مطبعة عربية شهيرة ـ للاستغاثة .
٥ ـ جواب ـ من العمليات الزراعية .
٦ ـ ترميهم بالحجارة ـ جوهر .
٧ ـ صوت القط ـ تغير شكل الحرف الاخير ـ يعمر ـ سبيل .
٨ ـ من الزهور ـ مدينة اثارية .
٩ ـ يبس ـ فرح ـ بحيرة شهيرة .
١٠ ـ شكل هندسي ـ تسمية تطلق على مجموعة من الادوات .

■ عمودي ■

١ـ بحار عربي .
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ يهاجم جميع المواد تقريبا ويدخل في تركيب بعض الصخور معكوسة .
٣ ـ من خانات بغداد .
٤ ـ رجاء (معكوسة) ـ يباب .
٥ ـ يخشى ـ طه .
٦ ـ قمار .
٧ ـ موطن اول حضارة عرفها العالم ـ اثار ذات اهمية تاريخيةللتاريخ النسباطرة(معكوسة) .
٨ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ مركز محافظة عراقية .
٩ ـ مهندم .
١٠ ـ من مدن محافظة ديالى .
١١ ـ بسط ـ من الدواجن .
١٢ ـ مجموعة كبيرة وكثيرة من النجوم على شكل درب .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في هذه الزاوية اليوم ندرج اسماء (بعض) من ارسل بنتاجهم الينا :عبدالله حلو حسان الخزعلي وخليل خلف عطية ورباح الحمداني وجلال فاخر رمضان وفؤاد عثمان اسماعيل وطه بتال ونادية كاظم رضا ونروان سليم حنا وعاكف شاكر وحكم صادق السامرائي .

حل المسألة الماضية

■ متابعة ■

مقترح .. ورد

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٩ وجهت المواطنة سميرة عبدالرحيم من بغداد (بطاقة دعوة) الى الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن اقترحت فيها على الشركة النظر في امكان تجهيز السيارات التي تستورد بجهاز انذار من السرقة .

وقد ردت وزارة التجارة/ مكتب النشر والاعلان بكتابها ذي الرقم ٢٨٣٢٣ في ١٩٨٩/٩/٢٨ على (الدعوة) بمايلي :

اشارة الى ماورد في صفحة الجمهورية والناس ليوم ١٩٨٩/٨/٢٩ وتحت عنوان (بطاقة دعوة) المتضمن اقتراح المواطنة سميرة عبدالرحيم الى الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن للنظر في امكان تجهيز السيارات التي تستوردها بجهاز انذار من السرقة . نود ان نبين لكم مايلي :

١ـ بينت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ان الاجهزة المذكورة لاتنتج من قبل الشركات المصنعة للسيارات ولايمكن الزامهم بذلك لانه يتطلب التعاقد مع شركات ثانوية لتجهيز وربط مثل هذه الاجهزة مما يؤدي الى زيادة اسعارها بنسب غير قليلة قياسا بجدوى مثل هذه الاجهزة وبعد مرور فترة قصيرة سيتعرف المتمرسون بالجريمة على خصائص هذه الاجهزة واسلوب ابطال مفعولها .

٢ـ لاتاحة الفرصة لاستيراد انواع وتقنيات متنوعة فانه بامكان المستوردين من القطاع الخاص استيراد مثل هذه الاجهزة . علما ان جهاز الانذار لايمنع من وقوع جريمة السرقة .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

وزارة التجارة
مكتب النشر والاعلام

برقيا

■ الى .. امانة بغداد مديرية المرور العامة

لقد كثرت حوادث المرور المؤسفة في الشارع المؤدي من مدينة صدام الى طريق بعقوبة القديم بين منطقة الاورفه لي والسدة الترابية بسبب الزخم المروري الذي يشهده هذا الشارع من شاحنات المواد الغذائية . وقد تلقت (الجمهورية والناس) عدة شكاوى بريدية ومكالمات هاتفية تناشدكم التدخل في ذلك حماية لارواح المواطنين من خطر هذه الشاحنات وايجاد مكان مناسب لوقوفها . واصحاب هذه الشكاوى .. والمكالمات .. ونحن معهم بانتظار اجراءاتكم العملية والسريعة بهذا الشان . مع التقدير .

■ بطاقات دعوة ■

■ من شارع الشهداء من منطقة الشرطة الخامسة ببغداد وجه المواطن اثير البياتي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاتخاذ مايقتضي لتحديث انارة الشارع المذكور لكونه من الشوارع الرئيسة في المنطقة حيث يبلغ عرضه ستين مترا وهو باتجاهين .

■ ومن منطقة السيدية في بغداد وجه المواطن حسن هادي الزبيدي دعوة الى مصلحة مجاري بغداد والى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ مايلزم لتسوية شارع مجمع تموز السكني الذي تم حفره لاغراض المجاري ثم تركت الحفر والمنخفضات فيه دون تعديلها واعادة اكسائها بالاسفلت .

■ ومن مدينة المدن (البصرة) وجه المواطنون محمد هاشم كاظم وعماد سالم جاسم ومفيد جاسم حلو دعوة الى الجهات المختصة في المحافظة لاتخاذ مايقتضي لايصال الماء والكهرباء الى منطقة القبلة الجديدة لانها مازالت محرومة من هذين المرفقين الاساسيين للسكن .

■ ومن قرية ال عمر الواقعة على الجهة الشرقية من الطريق الذي يربط ناحية الدواية بناحية النصر في محافظة ذي قار وجه المواطن حريب صالح وادي العمري دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاتخاذ مايلزم لتقوية التيار الكهربائي المجهز للقرية المذكورة لانه ضعيف ويؤثر على الاجهزة الكهربائية العائدة للمواطن .

■ ومن حي الكفاءات في بغداد/ المحلة ٦٥١/ الزقاق ٨ وجه بعض من المواطنين دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاعادة تعديل واكساء الزقاق المذكور الذي حفر لاغراض المجاري وترك على حاله بعد ذلك دون تعديل او اكساء .

■ للعلم .. والتصرف ■ الى .. الاتحاد العام للتعاون

في مايلي نص الرسالة التي تلقيناها من المواطن صباح ابراهيم صالح من حي البلديات في الموصل : « اني عضو في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الموصل/ الساحل الايسر برقم (٣٢٠٥) كنت قد سجلت على اطارات لسيارتي قبل حوالي تسعة اشهر . وحصلت على تسلسل (٧٩) بالقرعة التي اجريت في ١٩٨٩/٧/٢٠ ولما جاء دوري في الاستلام اخبرني المسؤول بوجوب اخذ بطارية سيارة مع الاطارات رغم عدم حاجتي اليها وماكان امامي الا الاذعان واستلام البطارية وبيعها باقل من سعرها !!

وقبل عيد الاضحى المنصرم فرضت الجمعية على المتسوقين من اعضائها شراء مبيد حشرات مع اية مادة يشترونها لان لديها ـ كما قيل ـ كمية كبيرة من هذا المبيد يخشى عليها من حرارة الصيف . وبتاريخ ١٩٨٩/٩/١١ اشتريت منها علبتي شاي سيلان وعند استلامهما فرضت علي علاقتا ملابس نايلون . وقيل لي ان لدى الجمعية الافا من هذه العلاقات ولابد لها من تصريفها بهذه الطريقة . وفي اليوم التالي حاولت ان اشتري خميرة . واذا بمسؤولة البيع تبتسم وتلوح لي باربع علاقات يجب علي شراؤها .. فانسحبت من الشراء .. وليس من الجمعية .. لاسال المراجع التعاونية المسؤولة عن مدى مشروعية هذه الصيغة في التعامل التعاوني » .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير . علما بان رسالة المواطن مفرزة بوصل بيع البطارية مع اطارين ورقم ٢٨٠٠ صادر عن الجمعية المعنية بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٠ .

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع خامات أسلاك مغلونة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١٥ . فعلى الراغبين بالشراء من اصحاب معامل انتاج الاسلاك والمشبكات الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

المدير العام

امس ١٩٤٩/١٠/١٥

في المستشفى التعليمي

انجزت الجهة المختصة بمديرية الاشغال العامة يوم اول امس تشييد البناية الجديدة لمختبر الكيمياء والفيزياء في المستشفى التعليمي . وهذا المختبر الفني الحديث يتسع لعدد كبير من الطلبة الذين يقومون بالتجارب والتطبيق .

والجدير بالذكر ان هناك تصاميم تم وضعها من قبل الجهة المذكورة لغرض انشاء بناية جديدة ايضا للمختبر البايولوجي في المستشفى التعليمي .

« جريدة الاخبار »

سوق الذهب والاوراق المالية في بغداد

اعلنت السوق يوم ١٤ تشرين الاول ١٩٤٩ بالاسعار التالية
الباون ٥،٢٠٠ ديناراً
الليرة الرشادية : ٤،٠٨٠ ديناراً
الليرة الحميدية : ٤،٠٣٠ ديناراً
الليرة العزيزية : ٣،٩٩٠ ديناراً
الذهب التيزاب : ٢،٩٢٠ « للمثقال » .

«جريدة الهاتف»

يدرسون تأثير الذرة في هيروشيما

طوكيو ـ يقوم فريق من خبراء وعلماء الذرة الامريكان بدرس تاثير الطاقة الذرية على البشر وقد اقام الفريق مختبرهم الرئيسي في هيروشيما التي القيت عليها القنبلة الذرية الاولى كما اقام اخرون في ناغازاكي هدف القنبلة الذرية الثاني ويتوقع ان تستغرق ابحاث هؤلاء الخبراء عشرين سنة وسيسالون ضحايا القنبلتين اين كانوا وقت الانفجار في القطار او البيت او في ملجا تحت الارض الخ ـ وماذا شعروا .

«جريدة الاخبار »

هيئة الامم واغاثة اللاجئين

ليك سكسيس ـ تقدمت منظمة اللاجئين الدولية الى المستر تريغفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بعرض تقديم ماقيمته نصف مليون دولار من المهمات وسيارات النقل والذخائر والمؤن لمساعدة اللاجئين العرب .

«جريدة الحوادث »

العراق يمد الكويت بلقاح الجدري

ظهرت في الكويت اخيرا عدة اصابات بالجدري مما دفع بسلطاتها الى التوسط لدى الحكومة العراقية لتزويدها بكميات من لقاح ضد الجدري لاستخدامه في اعمال المكافحة التي بدات تجري هناك على نطاق واسع في الوقت الحاضر وقد لبت وزارة الشؤون هذا الطلب وامدت الكويت بالكميات التي يحتاجها منه .

« جريدة الزمان »

طلاب باكستانيون يرغبون في التعرف على الطلاب العراقيين

بعثت احدى الجامعات الباكستانية بكتاب الى وزارة المعارف تفصح فيه عن رغبة عدد كبير من الطلاب الباكستانيين في التعرف على اخوانهم تلامذة العراق عن طريق المراسلة ورجت ابداء التسهيلات لقيام مثل هذه الصلات بين طلاب البلدين الصديقين .

« جريدة الزمان »

المدرسة الصناعية في البصرة

تمضي وزارة المعارف في اتخاذ التدابير المقتضية لافتتاح المدرسة الصناعية في البصرة خلال السنة المدرسية الحالية . وقد علمنا انه تقرر ان يقبل اليها في هذه السنة ٣٠ طالبا خارجيا .

«جريدة الزمان»

واليوم ١٩٨٩/١٠/١٥

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود ٦٠ مدارس صناعية ضمن التعليم المهني في مدينة المدن البصرة عام ١٩٨٨ تضم ١٧٣٣ طالبة و٥٤٦١٠ طالبا .

اعلان

مناقصة صيانة بدالة

يعلن المصرف العقاري المركز العام عن مناقصة لصيانة البدالة الاوتوماتيكية نوع (Clt) الفرنسية الصنع الخاصة ببنايته الواقعة في بغداد الكرخ شارع يافا مقابل جامع الشاوي فعلى ذوي الخبرة والاختصاص وممن سبق لهم العمل في هذا المجال الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة قسم المباني في البناية المذكورة للحصول على شروط المناقصة بعد دفع ثمنها البالغ خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم عطاءه مشفوعا بتامينات قدرها ٢٠٪ من مبلغ العطاء خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وان من ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور النشر .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

٤٤٧٢

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
مناقصة تحميل وتفريغ وتنضيد ونقل المواد الاولية والمنتجة لمصنع بيجي
محافظة صلاح الدين

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة ذوي الخبرة والكفاءة المجددين اشتراكاتهم في غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام بالاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على الشروط وجدول المفردات من الدائرة القانونية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد تدفع لامانة الصندوق في الادارة العامة على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة والمناقصين ومرفق بتامينات اولية قدرها (١٥٠٠/ـ) الف وخمسمائة دينار نقدا او شيك مصدق او كفالة مصرفية تودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشاة في موعد اقصاه سبعة ايام من تاريخ النشر وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطاء العطاءات او اي عطاء اخر وان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

٤٤٦٥

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليه داود ججو حنا من تلكيف سابقا حاليا مجهول الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليك من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس وهيثم صليوا الطون من تلكيف المرقمة ٣٨٧/ب/٩٨٩ المتضمن تمليك القطع ادناه وتسجيلها باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف ولمجهولية عنوانك ومحل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك امام هذه المحكمة يوم ١٩٨٩/١١/٧ او ارسال وكيلا عنك وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	رقم المقاطعة
١٦٤	٢٠ قوسيات طربة عسكر
١٨٧	٢٠ قوسيات طربة عسكر
٣٢١	٢٠ قوسيات طربة عسكر
٢٣٠	٢٠ قوسيات طربة عسكر
٨١	١٨ قولقاي كازيري
٤٢	١٨ قولقاي كازيري
١٧٩	١٧ قولقاي خراب كرج
١٤٦	١٦ رومه زنكه
٥٨	١٩ حميديات تل عكوب

مديرية تنفيذ النجف

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ النجف العقار تسلسل ٢/١١٥٣ الواقع في نجف/ حي الامير العائد للمدين حسين علي المحجوز لقاء طلب الدائن جعفر هادي صالح البالغ ـر١٧٠٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة بالمئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

المنفذ العدل

المواصفات
١ـ موقعه ورقمه ـ نجف/ حي الامير ٢/١١٥٣
٢ـ جنسه ونوعه ـ عرصة مسيجة بالطابوق والاسمنت
٣ـ مساحته ـ ٦٦٠ مترا مربعا
٤ـ القيمة المقدرة ـ ـر٦٦٠٠٠ دينار

٤٣٥٠

اعلان من دار الجماهير للصحافة

تعلن دار الجماهير للصحافة وجود مناقصة تجهيز ونصب ابراج تبريد لبناية الدار . فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص الحصول على شروط المناقصة من مديرية الحسابات في هذه الدار لقاء مبلغ ـر١٥ دينار غير قابلة للرد . على ان يتضمن العطاء المعلومات ادناه في اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المقاول . وتقدم الى لجنة فتح العطاءات . اخر موعد لاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٥ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ..

علماً بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة . وان الدار غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ..

المستمسكات المطلوبة :
١ـ هوية الغرف التجارية والصناعية مجددة لعام ١٩٨٩ .
٢ـ هوية تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٨٩ .
٣ـ شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب .
٤ـ قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المتاول .
٥ـ تامينات مقدارها ٥٠٠٠ دينار (شيك مصدق) كفالة مصرفية .

المدير العام

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

نظرا لحصول كسر قرار بيع الدار العائدة للادارة المحلية في قضاء سامراء والواقعة على القطعة المرقمة (٥٩٠/٢٨٣٧) شرقية البالغة مساحتها (٣٠ر٧٧٤ م) .. نعلن عن بيعها مجددا بالمزايدة العلنية لمدة (٧) ايام من تاريخ النشر بالصحف المحلية .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية لايداع التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة .. وستجرى المزايدة في قائمقامية قضاء سامراء الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير لمدة الاعلان .. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاخرى ..

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

٤٣٤٠

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان

تعلن هذه المنشاة عن وجود وظيفة شاغرة بعنوان مهندس كهرباء على مشروع خط كركوك بيجي حديثة فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة والمدرجة ادناه تقديم طلبه الى القسم الاداري لمدة اسبوع بعد نشر الاعلان .

الشروط المطلوبة
١ـ عراقي الجنسية
٢ـ متسرح من الخدمة العسكرية او اعفي منها
٣ـ خريج كلية الهندسة او ما يعادلها

المدير العام

٤٠٤٨٣

« اعـلان »

تعلن شركة الرشيد للمقاولات عن بيع المعدات المبينة انواعها واعدادها ادناه بالساعة التاسعة والنصف في صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٥ في موقع مخازن الشركة في اللطيفية .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من مبلغ الشراء ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والرسوم الكمركية للمعدات الغير مرسمة على ان تسحب المعدات من الموقع خلال خمسة عشر يوم من تاريخ الموافقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامات تاخيرية قدرها (ـ,٥٠) خمسون دينارا عن كل يوم تاخير ..

نوع المعده	العدد
كرين	٢
حادلة	٢
دنبر	٨
كريدر	١
شفل	٣

و . رئيس الشركة

٤٣٧٩

اعـلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع الاثاث والاجهزة المنزلية ومواد اخرى متنوعة فائضة عن حاجة فندق فلسطين . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى فندق فلسطين/ مقابل فندق عشتار شيراتون وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٢ .

مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المـادة	الكميـة
قطع كاربت جديدة مختلفة القياسات	١٠٠٠ قطعة
ابرة حديدية متحركة	٩١
ستائر وملابس للعمال	٥٠٠
حديد زواية وقطع من الحديد	١٠ طن
!الاخرى وشبابيك وابواب المنيوم	
مجموعة مكائن كهربائية متنوعة	٢٥
سطوانات غاز الفريون	٣٠
فارغة حجم ٦٠ كغم	
اطارات مستعملة	٥٠
كراسي حديد والمنيوم مستعملة	٦٠
قنفات خشبيةجع الاسفنج	٣٥
اجهزة تكيف	٢٠
مدافىء زيتية	٥
فراش اسفنج ضغط عالي	١٠٠
دواليب خشبية ذوات بابين مستوردة	٢٠
قطع من صفائح المنيوم	٢ طن
براميل فارغة كبيرة	٢٠٠
سخانات كهربائية	١٥
صناديق مشروبات غازية متنوعة	١٠٠
مواد صحية وكهربائية وقابلوات كهربائية	كمية
غسالات مستهلكة	٩
خشب قياسات مختلفة مع صفائح من البلوك	١٠ طن
اسرة حديد نفر واحد	٩٠
اسرة خشب نفر واحد	٣٣
كراسي ادارة	٥٠
شماعة ملابس	١٠

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليهما داود وهرمز ولدي انطون قس يونان من تلكيف سابقا وحاليا مجهولي الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليكما من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس هيثم صليوا الطون من تلكيف والمرقمة ٣٨٦/ب/٩٨٩ المتضمنة تمليك القطعتين المذكورتين ادناه وتسجيلها باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف ، ولمجهولية عنوانكم ومحل اقامتكم قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركما امام هذه المحكمة يوم ٩٨٩/١١/٧ او ارسال وكيلا عنكما وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	رقم المقاطعة
٢٧١	١٦ رومه رسيه
٧٧	١٧ قولقاس خراب كرج

اعلان

تعلن كلية الطب/ جامعة بغداد في باب المعظم عن وجود مناقصة تجهيز اثاث مكتبة الكلية حسب المخططات ، فعلى السادة الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه من اصحاب معامل النجارة المصنفين ولديهم هوية غرفة تجارة والمسجلين لدى ضريبة الدخل مراجعة شعبة الحسابات في الكلية للحصول على نسخة من المخططات لقاء مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد . على ان تقدم العطاءات خلال (٢٠) عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وترفق مع العطاءات المستمسكات المطلوبة اعلاه مع تامينات اولية قدرها (٨٠٠) ثمنمائة دينار شيك معتمد او كفالة مصرفية ويتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

عميد كلية الطب

٤٣٧٢

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليهم/كشو وطوبيا وشمعول وخمي وورابه اولاد ميخا سيبا يلدو وبريجو جبي طليا/سابقا تلكيف حاليا مجهولي الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليكم من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس وهيثم صليوا الطون من تلكيف والمرقمة ٣٨٣/ب/٩٨٩ المتضمنة تمليك قطع الاراضي الزراعية المدونة تفاصيلها ادناه وتسجيلها باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف . ولمجهولية عنوانكم ومحل اقامتكم قررت هذه المحكمةتبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركم امام هذه المحكمة يوم ٩٨٩/١١/٧ المعين للمرافعة او ارسال وكيلا عنكم وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	رقم المقاطعة
٢٢	١٧ قولقاي طراب كرج
١٧٨	١٩ حميدات تل عكوب
١٧٩	١٩ حميدات تل عكوب

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليهما يوسف وغزالة ولدي توما عوريش يلدو من تلكيف حاليا مجهولي الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليكما من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس وهيثم صليوا الطون من تلكيف المرقمة ٣٨٤/ب/٩٨٩ المتضمنة تمليك قطع الاراضي الزراعية المدونة تفاصيلها ادناه وتسجيلها باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف ، ولمجهولية محل اقامتكم وعنوانكم قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركما امام هذه المحكمة يوم ٩٨٩/١١/٧ او ارسال وكيلا عنكما وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	رقم المقاطعة
٧٥	١٧ قولقاي خراب كرج
٢٦١	١٧ قولقاي خراب كرج
٢٥٣	٢١ خراب كرج قبر جسين جبر

محكمة بداءة تلكيف

اعـلان

الى المدعى عليهم/حنا يوسف واسي اولاد خمر كو يوسف شونيه مجهولي الاقامة

بناء على الدعوى المقامة عليكم من قبل المدعين كوركيس وجميل ولدي الطون بطرس وهيثم صليوا الطون من تلكيف والمرقمة ٣٨٢/ب/٩٨٩ المتضمنة تمليك قطع الاراضي الزراعية المدونة تفاصيلها ادناه باسمائهم لدى ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف ، ولمجهولية عنوانكم ومحل اقامتكم قررت هذه المحكمة تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركم امام هذه المحكمة يوم ٩٨٩/١١/٧ المعين للمرافعة او ارسال وكيلا عنكم وبعكسه ستجري المرافعة بحقكم غيابا وفق الاصول .

قاضي بداءة تلكيف

رقم القطعة	المقاطعة
١٧	٢١ خراب كرج
١٣	٢١ خراب كرج
٧	٢١ خراب كرج
١١٣	ـقولقاي خراب كرج
٣١٤	١٩ تل عكوب

منشأة عقبة بن نافع العامة
م . ش التجارية

اعلان مزايدة

يتوفر في منشأة عقبة بن نافع العامة سيارة نوع (مان) ٤٤ راكبا موديل ١٩٧٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٠/٣٠ علما بان اجور النشر والاعلان يتحملها المشتري

المدير العام وكالة

اليوم .. اللقاء الودي المرتقب بين العراق والكويت

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم اول مباراة دولية ودية له منذ تشكيلة قبل شهرين وذلك في الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم على ملعب الشعب الدولي امام المنتخب الكويتي الشقيق .

وسيقود مباراة اليوم التي يخوضها الفريقان ضمن استعداداتهما لبطولة كاس الصداقة والسلام التي ستضيفها الكويت في نهاية هذا الشهر السادة صلاح محمد كريم وعبد الكريم سعدي وعبد القادر عبداللطيف وطارق احمد .

وكان المنتخب الشقيق قد وصل الى بغداد صباح امس على متن طائرة خاصة وذلك بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وهي زيارته الثانية للقطر منذ زيارته في شهر كانون الثاني من هذا العام حيث خاض مباراة امام منتخبنا الوطني وهي الاولى لمنتخبنا بعد قرار الاتحاد الدولي برفع الحظر عن اقامة مباريات رسمية في العراق وانتهت بفوز الكويت بهدفين مقابل لاشيء .

لقطة من لقاء سابق بين المنتخبين الشقيقين يبدو فيها رئيس المنتخب العراقي عدنان درجال يقطع الكرة من امام لاعب الكويت بدر العنيري

وقد اجرى المنتخب الشقيق مباراة تجريبية خاصة له في التاسع من هذا الشهر امام نادي بيتش الهنغاري في الكويت وانتهت بفوزه بهدفين مقابل لاشيء سجلهما بدر العنيري وحمد الصالح حيث مثل الكويت فيها اللاعبون سمير سعيد وحسين المكيمي وحميد باشا وبدر المريفع وباسل عبدالنبي ومحبوب جمعة ونعيم سعد وعادل عباس وعبدالعزيز الهندي ووائل سليمان وعبيد الشمري وعبدالله المنصور وصالح المسفر وبدر العنيري وحمد الصالح .

مدرب منتخبنا يقول :

وفي حديث لهذه الصفحة عن لقاء اليوم قال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الوطني انها المباراة التجريبية الاولى لمنتخبنا الوطني لذلك فهي الخطوة الاولى لنا على طريق بناء منتخب وطني جديد ومنذ ان تسلمنا المسؤولية في السابع عشر من شهر ايلول الماضي .

وقال السيد جسام ان الاستعداد لهذه المباراة بدأ قبل اسبوع واحد وبالتحديد منذ تسلم الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم موافقة الاشقاء الكويتيين على خوض اللقاء وان الفريق باشر تدريباته الجدية بوحدة تدريبية كاملة وعلى مدى ثلاثة ايام في الاسبوع الواحد قبل عشرة ايام فقط .

شباب وخبرة

واضاف مدرب منتخبنا الوطني ان التشكيل الجديد للمنتخب الوطني العراقي جاء مزيجا للشباب والخبرة الدولية فقد اختير الجيد من منتخب الشباب الذي شارك في نهائي بطولة كاس العالم الاخيرة في العربية السعودية الى جانب مجموعة من لاعبي منتخبنا الوطني ذوي الخبرة والذين لازال عطائهم متدفقا .

واعرب السيد انور جسام عن ثقته باعضاء منتخبنا الوطني مشيرا الى استعداداتهم الكامل لهذه المباراة وتقديمهم العطاء الذي يرضي الجمهور الوفي والذي كان له الدور الكبير والفاعل في تحقيق منتخباتنا الوطنية لانجازاتها الدولية .

التشكيلة المتوقعة لمنتخبنا

ومن المحتمل ان تتألف تشكيلة منتخبنا الوطني لمباراة اليوم هم اللاعبين عماد هاشم وسعد عبدالحميد وراضي شنيشل وشرار حيدر ومظفر جبار وكريم محمد علاوي وسمير كاظم واسماعيل محمد وسعد قيس ورياض عبدالعباس وليث حسين وناطق هاشم .

يوسف جويدة

اليوم افتتاح البطولة العربية بالالعاب الرياضية الخاصة

تفتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم البطولة العربية للمعوقين التي ينظمها الاتحاد العراقي للالعاب الرياضية الخاصة بمشاركة ثلاثة اقطار عربية هي الاردن والسعودية والبحرين اضافة الى العراق .

وتشتمل منافسات البطولة على فعاليتي كرة المنضدة وكرة الهدف للمكفوفين ويشارك في هذه المنافسات (٣٠) رياضيا يمثلون الاقطار العربية الاربعة .

وصول منتخب الكويت الشقيق

وصل الى بغداد قبل ظهر امس المنتخب الكويتي الشقيق بكرة القدم تلبية لدعوة الاتحاد المركزي لكرة القدم لخوض مباراة ودية اليوم مع منتخبنا الوطني في نطاق استعداداتهما لبطولة الصداقة والسلام التي تنظمها الكويت اعتباراً من ٣١ من الشهر الحالي .

وقال رئيس الوفد الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي قال في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا نخوض مباراتنا الودية في بلدنا الثاني العراق وبين اهلنا واخواننا بعيداً عن مبدا الفوز والخسارة .

وكان في استقبال المنتخب الكويتي الشقيق في المطار نائب رئيس الاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم وعدد من السادة المعنيين .

■ بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب ■

كريم الملا يؤكد ضرورة النهوض بمستوى العمل الشبابي والرياضي في وطننا العربي

بدات في القاهرة امس اجتماعات مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب ويستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المؤتمر الذي يحضره وزراء الشباب والرياضة في ١٢ دولة من بينها العراق وسائل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين ابناء الامة العربية سواء بالنسبة لتبادل الوفود او الفرق الرياضية .

ويذكر ان هذا اول مؤتمر وزاري ينعقد في القاهرة في اطار جامعة الدول العربية بعد عودة عضوية مصر الى الجامعة .

بدء اجتماعات حملة ادارة الصندوق العربي

وبدات في القاهرة امس اجتماعات الدورة الثانية لمجلس ادارة الصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية .

والقى السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب كلمة في جلسة الافتتاح الصباحية .. اكد فيها ان انعقاد هذه الاجتماعات في ظل الاستعدادات الكبيرة التي اتخذتها مصر لاستضافة وزراء الشباب العرب عودتها الى حضن الامة العربية يضع على عاتقنا مسؤولية انجاح هذا الاجتماع والخروج بنتائج تعزز مسيرة العمل الشبابي العربي .

وقال اننا ننطلق من عملنا في المكتب التنفيذي من حقيقة اساسها الوعي الكامل بضرورة النهوض بمستوى العمل الشبابي في وطننا العربي وبما يلبي طموح شبابنا بالرقي والتقدم .

واعرب السيد كريم محمود حسين عن ثقته ان تساهم اجتماعات المكتب التنفيذي في دفع عجلة العمل الشبابي العربي الى الامام بفضل حرص ووعي المسؤولين عن هذا العمل بالدول الاعضاء فيه .

واوضح السيد رئيس المكتب التنفيذي اهمية التعاون بين الدول الاعضاء في المكتب لتطوير العمل الشبابي العربي وضرورة العمل بروح وارادة الشباب المؤمن لبلوغ هذا الهدف .

عقد بعدها مجلس ادارة الصندوق جلسة مغلقة برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب .

وتم خلال الجلسة مناقشة التقرير المالي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية وتقرر ان يقوم السيد رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب بجولة للاقطار العربية بهدف تقديم الدعم للصندوق لتمكينه من مواكبة مسيرته خدمة للتطور الرياضي الشبابي العربي .

ويذكر ان الجولة ستبدا في الثلاثين من الشهر الحالي حيث سيلتقي السيد كريم محمود حسين بوزراء الرياضة والشباب في الكويت خلال بطولة الصداقة والسلام الرياضية التي تنظمها دولة الكويت .

النصر يحرز بطولة الشهيد عدنان خير الله

احرز فريق نادي النصر بطولة الشهيد عدنان خير الله بكرة القدم لفرق الناشئين بعد تغلبه على فريق نادي الطلبة والشباب باربعة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة الختامية التي جرت بينهما على ملعب الحكم المحلي بمدينة الرمادي .

وشارك في البطولة التي نظمها فرع اتحاد كرة القدم بمحافظة الانبار خمسة فرق تمثل الاندية والمؤسسات الرياضية في المحافظة .

وقاد المباراة السادة حمودي كريم وخالد صالح وجليل كريم .. (واع)

الجيش يحتفظ بالصدارة .. والبحري يتقدم ثلاثة مراكز

احتفظ نادي الجيش بصدارة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بانتهاء الدور الرابع من المرحلة الاولى رغم تعادله مع الصليخ (٢ـ٢) .

وتقدم نادي الطلبة الى المركز الثاني بفوزه على نادي الشباب (٢ـ صفر) تاركا المركز الثالث لنادي الطيران الذي ساواه بالنقاط بتعادله مع الرشيد (١ـ١) غير ان الطلبة يتقدم بفارق الاهداف .

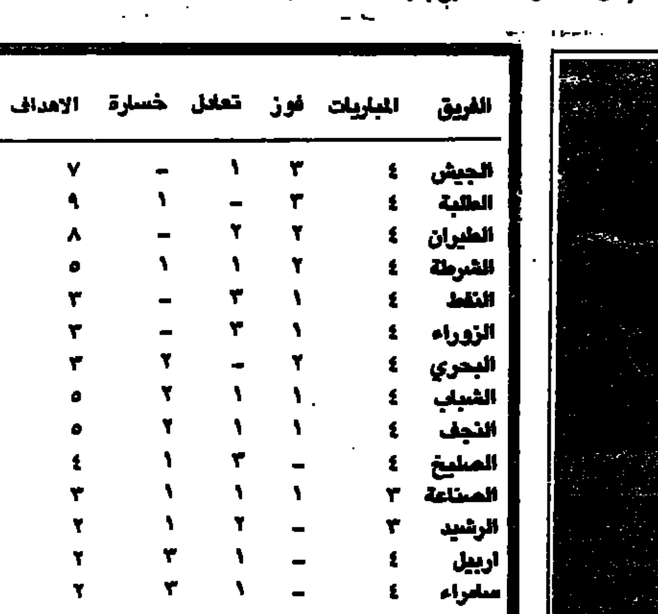
واحتفظ نادي الشرطة بمركزه الرابع بعد تعادله (١ـ١) مع النفط الذي يشارك الزوراء برصيد النقاط وفارق الاهداف .

وتقدم البحري ثلاثة مراكز مرة واحدة (من العاشر الى السابع) بعد فوزه على اربيل (١ـصفر) .

وتراجع كل من الشباب والنجف مركزا واحدا لتحتل المراكز (٨) و (٩) و (١٠) على التوالي في حين تقدم الصناعة من المركز الثاني عشر الى الحادي عشر بعد فوزه على النجف (١ـ صفر) .

وعلى الرغم من تعادله مع الطيران فقد تراجع الرشيد مركزا واحدا من (١١) الى (١٢) وله مباراة واحدة مؤجلة مع الصناعة .

واحتفظ اربيل وسامراء بمركزيهما (١٣) و (١٤) وكما مبين في الجدول .



الفريق	المباريات	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
الجيش	٤	٣	١	-	٧	٣	٧
الطلبة	٤	٣	-	١	٩	٢	٦
الطيران	٤	٢	٢	-	٨	٣	٦
الشرطة	٤	٢	١	١	٥	٢	٥
النفط	٤	١	٣	-	٣	٢	٥
الزوراء	٤	١	٣	-	٣	٢	٥
البحري	٤	٢	-	٢	٣	٥	٤
الشباب	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
النجف	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
الصليخ	٤	-	٣	١	٤	٦	٣
الصناعة	٣	١	١	١	٣	٥	٣
الرشيد	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
اربيل	٤	-	١	٣	٢	٨	١
سامراء	٤	-	١	٣	٢	٨	١

فوز البرازيل على ايطاليا

خسرت ايطاليا امام البرازيل بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس في بولونيا بحضور ٤٠ الف متفرج استعدادا لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وسجل المدافع اندريه كروز هدف المباراة في الدقيقة ٣٢ .

■ ملاحظة ■

حكمنا الدولي صلاح محمد كريم الذي قاد بنجاح مباراة الطيران والرشيد ضمن الدور الرابع من دوري الكرة امس الاول كان يقظا وابدى الحزم المطلوب تجاه المخالفات التي حصلت خلال المباراة .

لم تخدعه محاولة مهاجم الرشيد علي كاظم عندما اودع الكرة بيده في مرمى الطيران فنال انذارا يستحق عليه حسب القانون .

كما انذر مدافع الطيران جبار حميد لخشونته مع لاعب الرشيد منذر خلف كما انذر الاخير للعبة الكرة باليد .

غير انه فات عليه انذار لاعب الطيران ثامر محسن لدفعه من الخلف بقوة وعن عمد مهاجم الرشيد احمد دحام عندما كان الاخير مسرعا في طريقه لينفرد بالمرمى واكتفى باحتساب الخطأ !

■ كلمة ■

لقاء الاشقاء

مباراة اليوم بين المنتخبين العراقي والكويتي تأتي تجسيدا للروابط القومية بين شعبي القطرين الشقيقين وتاكيدا لمبدا الاخوة والمحبة بين شباب الامة العربية وهي ايضا استجابة كريمة من الاشقاء لدعوة اتحاد كرة القدم العراقي في عملية اعداد لبطولة كاس الصداقة والسلام مثلما هي للفريق الكويتي المضيف لها .

ومن هذا المنطلق نرحب بوجود الاشقاء في بلدهم وبين اهليهم يحتضنهم شعب الانتصارات وابناء صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .

اننا اذ نرحب بمقدم الاشقاء للقاء الودي الاخوي البعيد عن حسابات الفوز والخسارة نثق باصالة جمهور الكرة العراقي الكريم في احتضان هذا اللقاء والمساهمة في اخراجه بالاطار الجميل والناجح وفوق هذا اسناد ودعم منتخبنا الجديد لتشكيلته الشابة التي ستحمل على اكتافها اليوم مسؤولية مستقبل اللعبة في القطر .

الرياضة والشباب

■ استعداداً للمشاركة ببطولة الصداقة والسلام ■

منتخبنا الوطني بكرة السلة يبدأ تدريباته .. اليوم

يبدا منتخبنا الوطني بكرة السلة تدريباته هذا اليوم استعدادا للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي ينظمها القطر الكويتي الشقيق في الفترة من ٣١ تشرين الاول الحالي وحتى ١٢ تشرين الثاني المقبل .

واللاعبون الذين تمت دعوتهم للمنتخب هم كل من ثامر مصطفى وقصي حاتم وكاظم حسين ونصير احمد ووائل عبد الصاحب واحمد محمد علوان من نادي الرشيد وعباس خضير وكريم مهدي ومحمد ناظم من نادي الشرطة وياسر عبد الامير وحارث وحيدر من الكرخ واحمد رشيد من نادي الجيش .

الاولمبي يمثلنا في بطولة تونس الدولية

ومن جهة اخرى يشارك المنتخب الاولمبي في بطولة تونس الدولية المزمع اقامتها في العاصمة التونسية خلال الفترة من ١٣ ولغاية ٢٠ من تشرين الثاني المقبل .

هذا ويواصل منتخبنا الاولمبي تدريباته حيث يضم (١٢) لاعبا هم محمد فاضل وعبد المنعم عبد الواحد من الشرطة وعصام محسن وفلاح نجيب وعلاء عبد الصاحب وسليم رزوقي ورياض سعيد من نادي الشباب وباسل ناجي وثائر جرجيس من نادي الجيش اضافة الى هيثم قحطان من نادي الرشيد .

دوري الناشئين

وتجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم وغد اربع مباريات ضمن دوري الناشئين لاندية المنطقة الوسطى حيث يلعب في اليوم في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف فريقا اليقظة والتضامن بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني بينما يتقابل في قاعة الشهيد في محافظة كربلاء فريقا الجماهير وديالى بتحكيم السيدين غانم منذور ورعد عبدالامير . وتجري غدا مباراتان الاولى بين الجماهير والتضامن في قاعة الشهيد اسعد شكر بتحكيم السيدين مثنى جرجيس ورعد عبدالامير والحلة مع اليقظة بقاعة الشهيد رحيم عباس في القادسية وبتحكيم السيدين اعلان عبدالحسين وعبدالله عباس .

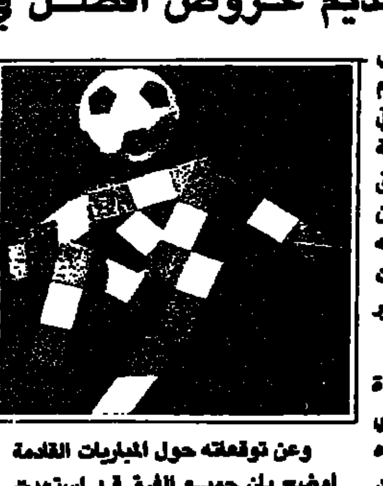
■ الدور السابع ■
لدوري الدرجة الثانية ■

وقد اصدر الاتحاد العراقي لكرة السلة جدولا بمواعيد مباريات الدور السابع لدوري الدرجة الثانية لاندية المنطقة الوسطى حيث تجري يوم الخميس المقبل اربع مباريات الاولى بين بابل والعلف في قاعة محافظة كربلاء والثانية بين النادي الفلسطيني وديالى بقاعة الشهيد عباس ابراهيم في ديالى والثالثة بين الاثوري والنصر في الانبار والرابعة بين النفط والزوراء بقاعة الشهيد سعد الاعظمي في بغداد .

■ تصفيات كاس العالم بكرة القدم ■

رئيس وفد قطر سعيد بالتعادل مع كوريا الجنوبية

■ بالامكان تقديم عروض افضل في المباريات المقبلة ■









اكد الشيخ محمد بن خالد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورئيس البعثة القطرية المشاركة في التصفيات الاسيوية النهائية لبطولة كاس العالم ان باستطاعة الفريق القطري ان يقدم عرضا افضل من العرض الذي قدمه امس الاول في مباراته امام كوريا الجنوبية والتي انتهت بالتعادل السلبي وان بحوزته الكثير ليقدمه في المباراة القادمة .

واعرب عن سعادته بنتيجة المباراة مشيراً الى ان الفريق الكوري الجنوبي يعد من افضل الفرق المشاركة في هذه التصفيات وان ذلك يبدو واضحا بعد العرض الذي قدمه امس الاول .

وقال ان الفريق القطري استطاع ان يحد من خطورته ويجاريه بعد ان تحسن اداؤه في الشوط الثاني من المباراة .

وعن توقعاته حول المباريات القادمة اوضح بان جميع الفرق قد استعدت للمنافسه على الصعود لنهائيات كاس العالم ومن الصعب توقع نتيجة اي مباراة .

ومن جهة اخرى نفى دينو ساني مدرب المنتخب القطري ان يكون قد سعى للعب بخطة دفاعية في هذه المباراة موضحا ان سرعة تحركات اللاعبين القطريين للتراجع للدفاع عن مرماهم .مؤكدا ان فريقه سيلعب مهاجما في المباريات المقبلة .

واشار مدرب المنتخب القطري لكرة القدم الى ان الفريق الكوري الجنوبي كان رائعا في المباراة وقد تحرك بصورة منتظمه وسريعة معربا عن سعادته لاستطاعة الفريق القطري ان يوقف تحركات الفريق الكوري ويخرج متعادلا في هذه المباراة القوية .

وعن تبديله لكابتن المنتخب القطري اللاعب منصور مفتاح البالغ من العمر (٣٥) سنة قبل نهاية المباراة بربع ساعة اوضح بان هدفه من هذا التبديل اراحته استعدادا للمباريات المقبلة .

حادث يطغى على بطولة العالم بالجمباز

اجرى مسؤولو الجمباز امس الاول تحقيقا في حادث خطير طغى على بداية بطولة العالم .

فقد اصيبت اللاعبة ادريانا دون وهي من بورتوريكو بكسر في احدى الفقرات العنقية عندما سقطت على راسها اثناء التدريب على حصان القفز الخميس الماضي وقال اطباء انه من السابق لاوانه معرفة ان كانت قد اصيبت بالشلل .

وقال ميشيل ليجليس رئيس اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الدولي للجمباز : لقد طلبنا تقريرا عن ملابسات الحادث وقد اجريت لدون البالغة من العمر ١٨، عاما عملية بمستشفى في شتوتجارت . وقال احد الاطباء : يصعب التكهن بشيء الان لا اعرف على وجه اليقين ان كانت ستتمكن من المشي ثانية .

وقال مسؤولون في بطولة العالم التي بدات امس ان يدي دون انزلقتا وهي تقوم بلفة فوق الحصان فسقطت على الارض .

ولاتزال بعثة بورتوريكو التي تضم ام دون التي تعمل صدلانية لفريق النساء يبحث ان كان سيشترك في البطولة كما هو مقرر ام سينسحب .

بطولة العالم بالجودو للرجال والنساء



احرز الياباني توشيهيرو كوجا بطولة العالم في الجودو للوزن الخفيف ٧١ كلغ بعد فوزه على الاميركي مارك سوين في المباراة النهائية التي جرت بينهما في بلغراد امس الاول .

وكان سوين قد انتزع الوسام الذهبي في بطولة العالم السابقة عام ١٩٨٧ في مدينة ايسن الالمانية الاتحادية بينما حصل كوجا على المركز الثالث .

■ نتائج المشاركين العرب ■

وفي الدور الاول من منافسات هذا الوزن خسر الكويتي عادل النجدة امام الفرنسي الن فيفر وفي الدور الثاني خسر المصري عبدالوهاب النوامي امام النيجيري اوماغ مايبيت وخسر السوري يوسف توكلنا امام الفنلندي يورما كورهونن بينما فاز الجزائري مزيان دهماني على الكوري الجنوبي مان باي والمغربي عبدالحق معاش على الاكوادوري كارلوس دانيل وفي الدور الثالث فاز السوفياتي جورجي تينادزي على الجزائري دهماني والياباني كوجا على المغربي معاش .

بطولة النساء

وضمن بطولة النساء حصلت الفرنسية كاترين ارنو على بطولة وزن الخفيف ٥٦ كلغ بعد فوزها على البريطانية ان هيوز في المباراة النهائية وسبق لارنو ان هزمت هيوز في نهائي بطولة اوروبا ١٩٨٧ واحرزت الاسبانية ميريام بلاسكو والكورية الجنوبية يونغ سون الميدالية البرونزية .

فوز الزمالك على الاولمبي والسويس على المحلة

فاز نادي الزمالك على النادي الاولمبي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في القاهرة ضمن الدوري التنشيطي على كاس الاتحاد المصري للعبة .

وسجل اهداف الفوز اللاعبون ايمن يونس وطارق يحيى وهشام ابراهيم في الدقائق (٤٦) و (٦٠) و (٨٣) .

وفي السويس فاز نادي السويس على غزل المحلة بهدفين ضد لاشيء .

وفي بور سعيد تعادل النادي المصري والمقاولون بهدف واحد لكل منهما .

سجل حمدي ابو راضي هدف المقاولون في الدقيقة (١٤) واحرز ابنو هدف التعادل في الدقيقة (٤٥) .

■ جدول اعمال قمة الكومنولث ■

مشاكل البيئة تتقدم موضوع التفرقة العنصرية

■ اعلان لانجكاوي تأكيد لحق الدول الفقيرة في استغلال مواردها الطبيعية ■

■ كوالالمبور / رويتر : يقول دبلوماسيون ان الاخطار التي تتعرض لها البيئة قد تعلو موضوع التفرقة العنصرية في جدول اعمال قمة الكومنولث التي ستعقد من ١٨ تشرين الاول الى ٢٤ منه وذلك نتيجة لتحركات سلام في افريقيا الجنوبية .

وقد احال اعتراض بريطانيا فرض عقوبات على جنوب افريقيا قمة فانكوفر في ١٩٨٧ الى معركة دبلوماسية بين رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وعدة زعماء من الكومنولث .

ويقول دبلوماسيون انه نظراً لان انتخابات ستجرى في ناميبيا الشهر القادم وامل في التوصل الى تسوية بين جنوب افريقيا وجيرانها فان البيئة والتغيرات الجوية في الكرة الارضية قد تتصدر مناقشات القمة وكذلك موضوعات القضاء على الفقر وحقوق الانسان وديون العالم الثالث المخدرات .

وتنعقد قمة الكومنولث كل عامين وتضم بريطانيا و٤٨ دولة كانت تستعمرها في الماضي .

وفي مؤتمرات الكومنولث السابقة سيطر موضوع فرض عقوبات على جنوب افريقيا على مناقشات الزعماء .

ولكن ماليزيا واعضاء اخرين يريدون بحث موضوعات جديدة مثل الانفراج بين الشرق والغرب وانسحاب القوات الاجنبية من ناميبيا وانجولا وافغانستان وكمبوديا .

وقال مفوض سام لاحدى دول الكومنولث في كوالالمبور (سيعطي الزعماء التفرقة العنصرية الاهمية اللازمة ولكننا نعتقد انهم سيهتمون جداً ببحث قضايا اخرى .

وابلغ مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الصحفيين قبل بضعة ايام ان الزعماء سيخصصون وقتا كافيا لمناقشة شتى المشاكل العالمية . وقد وضعت ماليزيا مشروع (اعلان لانجكاوي) نسبة الى جزيرة في شمال شرق ماليزيا سيستريح فيها الزعماء اثناء القمة .

ويدعو الاعلان الى وضع جدول اعمال عالمي للحفاظ على البيئة وفي نفس الوقت يؤكد حق الدول الفقيرة في استغلال مواردها الطبيعية . ويدعو الاعلان الى انشاء صندوق عالمي لمساعدة البلاد النامية في الاشتراك في برامج الحفاظ على البيئة .

وتواجه ماليزيا وهي من كبار مصدري الاخشاب انتقادات بانها تدمر غاباتها المطيرة ولكنها اشارت باصابع الاتهام الى الدول المتقدمة فيما يتعلق بالتلوث الصناعي والتخلص من النفايات واجراء تجارب نووية .

وبالاضافة الى اعلان لانجكاوي ستتقدم كندا باقتراحين الاول يدعو الى بحث خرق حقوق الانسان والاخر يطالب بابعاد السياسة عن العاب الكومنولث التي واجهت مقاطعتها من دول اعضاء احتجاجا على علاقات اعضاء آخرين بجنوب افريقيا .

وستحضر رئيسة باكستان (بينظير بوتو) مؤتمر كوالالمبور بعد استئناف بلادها لعضوية الكومنولث .

وكان والدها رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو قد اخرج باكستان من الكومنولث في ١٩٧٢ احتجاجا على الاعتراف بانفصال بنغلاديش وقد وقفت الهند امام عودة باكستان التي اشتبكت معها في ثلاث حروب ولكن تقرر عودتها هذا الشهر بعد عام من فوز (بينظير) بوتو الكاسح في الانتخابات العامة لتصبح رئيسة الوزراء الوحيدة في العالم الاسلامي .

وستشهد قمة الكومنولث تنافسا على منصب الامين العام للمنظمة بين رئيس وزراء استراليا السابق مالكولم فريزر والنيجري اميكا انياوكو ، وسيخلف الفائز شريداث رامفال من جايانا .





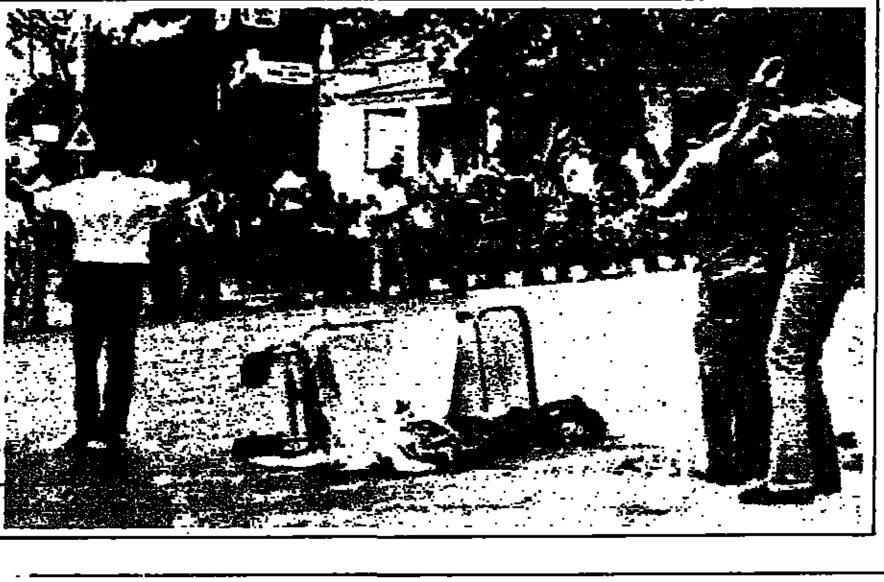
مصرع نائب يوناني

لقي بافلوس بكويانني ، النائب والناطق بلسان الحزب المحافظ للديمقراطية الجديدة ، مصرعه في السادس والعشرين من ايلول الماضي في اثينا اثر تعرضه لاعتداء مسلح ارهابي ، ادعت منظمة (١٧ تشرين الثاني) مسؤوليتها فيه .

وكان المحافظون للديمقراطية الجديدة ، قد حققوا فوزاً بارزاً في الانتخابات التشريعية ، في الثامن عشر من حزيران الماضي ، وشكلوا حكومة بالاتفاق مع الحزب الشيوعي .

وفي رسالة طويلة وجدت بالقرب من مكان الحادث ، تحمل توقيع المجموعة الارهابية (١٧ تشرين الثاني) المسؤولية عن سلسلة من الاعمال الارهابية الداعية الى استهداف عدد من الامريكيين والشخصيات اليونانية بعض منها سياسي وبعض من رجال الاعمال ، مدعية فيها كامل المسؤولية ويعتبر بافلوس (٦٤ عاماً) وهو صحفي قديم ، واحداً من ابرز الشخصيات المهمة في الحزب المحافظ .

سيغما



■ سياسة الفصل العنصري سبب رئيس للتراجع الاقتصادي في افريقيا ■

■ جنيف/الوكالات : قالت اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة ان سياسة «اثارة الاضطرابات» التي تعتمدها جنوب افريقيا قتلت ١,٥ مليون شخص في افريقيا الجنوبية وكلفت دول خط الجبهة، ٦٠ مليار دولار بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ .

واشارت اللجنة في تقرير ان الثمن «الباهظ الذي دفعه جيران جنوب افريقا ناجم عن « ستراتيجية متعمدة ، ترمي الى ابقاء دول خط الجبهة تنزانيا وزامبيا وزمبابوي وبوتسوانا وانغولا والموزامبيق/ تحت الوصاية الاقتصادية لجنوب افريقيا » .

وتابع التقرير ان «الهدف الاخير للسياسة الجنوب افريقية هو «ارغام دول الخط الاول على الاقدام على نفقات باهظة جدا بحيث لايبقى في وسعها سوى قبول الفصل العنصري او صورة معدلة له» . واوردت اللجنة ان هذه السياسة هي «السبب الرئيس للتراجع الاقتصادي في المنطقة» . واوضحت ان انتاج افريقيا الجنوبية كان سجل نموا بمعدل ٤٠ في المائة عام ١٩٨٨ لولا «الاعتداء الجنوب افريقي» .

ويطال ذلك جميع دول المؤتمر من اجل تنسيق التطور في افريقيا الجنوبية لكن انغولا والموزامبيق تتحملان النتائج الاشد .

وفي انغولا التي تنشب فيها حرب اهلية قدرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا انخفاض اجمالي الناتج الداخلي بـ٣٠ مليار دولار بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ بينها ٤,٥ مليارات دولار عام ١٩٨٨ . وفي الموزامبيق قدرت خسائر اجمالي الناتج الداخلي بـ١٧ مليار دولار خلال السنوات التسع منها ٢,٥ مليار دولار عام ١٩٨٨ . واوضحت اللجنة ان ستراتيجية جنوب افريقيا تبدلت مع حصول الموزامبيق وانغولا وزمبابوي على استقلالها بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ وباتت تستند الى حركتي رينامو التي تخوض حرب عصابات ضد مليوتو واليونيتا برئاسة جوناس سافمبي ضد لواندا .

وجاء في التقرير ان «جنوب افريقيا وهذه القوى تشجع تدمير اهداف اقتصادية مثل البنى التحتية للمواصلات والطاقة» . وتراجع بيع الكهرباء من سد كابورا باسا (الموزامبيق) اثر «عمليات التخريب المتكررة» لخطوط التوتر العالي مما ادى الى خسائر بقيمة ٥٧٦ مليون دولار خلال تسع سنوات .

وتخريب سكك الحديد الذي يرغم مالاوى على تمرير ٩٠ في المائة من تجارتها الخارجية عبر الموانئ الجنوب افريقية وهي ابعد من موانئ الموزامبيق ، «دمر» اقتصاد هذا البلد . وتقدر الكلفة الاضافية في التقرير بـ٥٠٠ مليون دولار .

كذلك ادت هذه السياسة الى تهجير عدد كبير من السكان مما اثر على الانتاج الزراعي .

من جهة اخرى ارغمت زمبابوى على نشر ١٢٥٠٠ جندي في الموزامبيق اضافة الى القوات المنتشرة على الحدود لمحاولة التصدي لاعمال حركة رينامو . وتقدر هذه الكلفة الاضافية باكثر من ٣ مليارات دولار خلال فترة ١٩٨٠/١٩٨٨ لهذا البلد الذي اضطر كذلك الى مواجهة نفقات نقل اضافية مقدرة بـ٨٠٠ مليون دولار .

وترى اللجنة ان على المجموعة الدولية ان تتدخل بحزم اكبر ضد النظام الجنوب افريقي . واوصت اخيرا ببحث مسالة حماية الحدود بين جنوب افريقيا ودول خط الجبهة . وطالبت بدرس احتمال نشر قوات على هذه الحدود برعاية منظمات مثل منظمة الوحدة الافريقية او الامم المتحدة او الكومنولث .

ثمن باهظ للعدوان العنصري

مصرع مليون ونصف المليون شخص

■ بعد ان سكتت البنادق ■

صوت الزجاج المتكسر صدى لانفجارات القنابل

■ بيروت مصدر ثروة طائلة لبائعي الزجاج ■

■ بيروت ـ وكالات : بعد ستة اشهر من حرب تطاير فيها زجاج عشرات الاف النوافذ وخلال ثلاثة اسابيع من الهدوء اصبحت بيروت مصدر ثروة لبائعي الزجاج .

ويقول عبدالناصر ياسين وهو صاحب اقدم محل لبيع الزجاج في حي البسطة في القطاع الغربي من العاصمة (انني مضطر ان ارفض الزبائن) .

ويقول انه يستقبل في كل يوم عشرين زبونا ولكنه لايستطيع ان يلبي رغبة اكثر من اثنين او ثلاثة منهم .

ومن ١٤ اذار ولغاية ٢٣ ايلول كان صوت الزجاج المتكسر الذي كان يتساقط كالمطر في الشوارع يرد على ضجيج الانفجارات مثل صدى ساخر . وفي الصباح ضمن شعائر «لبقاء العنيدة يكنس السكان الزجاج المبعثرة على الارصفة وفي الشوارع .

وعبدالناصر ياسين يعمل مع عامل واحد فقط ويهتم شخصيا بالوجهاء من زبائنه هؤلاء الذين يحتاجون لعشرة امتار او اكثر من الزجاج .

ويبلغ اليوم ثمن المتر المربع الواحد من الزجاج بما في ذلك اجرة تركيبه ١٥ دولارا ولكن الاسعار ترتفع وبائع الزجاج المنهك يتوقع ان يصل الثمن الى ٢٠ دولارا قبل نهاية الشهر .

ويتزايد الطلب الا انه يبقى متاثرا بالوضع السياسي . ويؤكد عبد الناصر (عندما تكون انباء الطائف جيدة اتلقى ثلاثين طلبا في اليوم) .

ويجتمع النواب اللبنانيون منذ ٣٠ ايلول الماضي في الطائف في السعودية لمناقشة حل للازمة اللبنانية .

اما خليل ازمرلي وهو تاجر جملة فهو متفائل تماما فالوضع السياسي ليس العنصر الاساسي وصحة سوق الزجاج يجب الا تناقض نفسها . قال بسرور مع اقتراب الشتاء سيضطر اكثر الناس ترددا ان يصلحوا نوافذهم وهو وحده باع في اقل من ثلاثة اسابيع ٢٠٠٠ متر مربع من الزجاج .

وبيروت مدينة تحب الضوء وتعشق الشمس والمعماريون عملوا دائما على ادخال الضوء بكثافة الى المنازل التي صمموها .

ولكن لاشيء يستطيع حماية مساحات الزجاج الواسعة من القذائف . لا الاشرطة اللاصقة التي ترسم نجوما هندسية على الزجاج ولا القشرة البلاستيكية الرقيقة التي تغطيها باكملها .

ويجلس كلودم وهو صاحب فندق كبير يطل على البحر في بيروت في قاعة واسعة فارغة مقابل فتحة هائلة تندفع منها رياح البحر ولم يكن مضى وقت طويل على تركيب زجاجها ويقول مبتسما (على ان اعيد تركيب ٣٠٠ متر مربع .. انها ثروة) .

و(صناعة السلام) هذه تدر ارباحا كبيرة . ويعترف عبدالناصر بانه يحقق ارباحا قدرها (٩٠٠٠) دولار شهريا .

والحاجة اوجدت اقبالا على المهنة فقد اصبح عدد كبير من الحرفيين يحاولون الاستفادة من (موسم الزجاج) كالنجارين والدهانين والحدادين وكذلك اطباء شباب ومهندسون مهرة .

فالدكتور ابراهيم ن ـ هو احد الذين تخلوا عن سماعة الطبيب من اجل ماسة قطع الزجاج وهو يقول (ليس لدى عدد كبير من الزبائن يسمح لي بان اكسب عيشي ... وقد جاء بائع الزجاج عشرات المرات الى بيت اهلي اثناء الحرب وهكذا تعلمت المهنة ...)

ولكن التكيف مع المهنة الجديدة يحمل اخطارا .. يرفع ابراهيم كم قميصه ويشير الى ندبات تركها زجاج لم يقدر مدى مقاومته وقال مبتسما (انا جريح السلام) .

تراكم مخالفات

لندن/واع : غرمت محكمة بريطانية سائق مزق مخالفة قيمتها ١٢ جنيها استرلينيا لوقوفه في مكان ممنوع بمبلغ عشرين جنيها اخرى لرميه المخالفة على الارض واتهامه برمي الزبالة في مكان عام .. كما اجبر على دفع خمسين جنيها اخرى للتفوه بكلمات نابية ولسوء تصرفه في الشارع ضد رجل المرور .

لاتكذبي ..

■ باريس/واع : انتحلت امراة عمرها ٣٨ عاما صفة احدى بنات نائب جزيرة مرتينك في الجمعية الوطنية الفرنسية (ايميه سيزير) وادعت انها مكلفة بمهمة لدى وزارة الثقافة واستطاعت بذلك القيام بزيارة رسمية الى الكاميرون حيث حظيت بكامل الحفاوة التي تليق بمقامها خلال تموز الماضي .

ونجحت (ماري جوني فرديناند) في امضاء هذه العطلة الشيقة بمجرد ارسال تلكس الى ياوندي خدع به الجميع الا ان سعادتها لم تدم طويلا حيث امكن اكتشاف حيلتها بعد عودتها الى باريس فوجهت اليها التهمة واودعت السجن .

القيلولة .. جزء مهم في الحياة

■ جنيف/واع : اكدت دراسة علمية متخصصة في جنيف الاهمية القصوى للقيلولة او النوم في منتصف النهار للنظام البيولوجي لانسان العصر الحالي .

قالت الدراسة التي نشرتها مجلة اسبوعية هنا بعد اجرائها على سكان عدد من الدول الصناعية ان القيلولة اصبحت جزءا مهما في الحياة والساعة البيولوجية للانسان في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية .

ولاحظت الدراسة ان الاشخاص المنتظمين بهذه العادة اليومية يبدون استعدادا افضل للعمل ويتخذون القرارات الصعبة بسهولة كما يحتفظون بقابليتهم للمرح والروح الودية الطيبة في حياتهم اليومية .

وقالت ان الدراسة اوضحت ان الناس ينقسمون كذلك الى نوعين فيما يتعلق بالنوم اذ ينام بعضهم مدة طويلة ليلا ويوزع البعض الاخر ساعات نومهم بين الليل وساعات قليلة من منتصف النهار .

الفيروس الالكتروني

■ بيروت/واع : اصاب مايعرف باسم الفيروس الالكتروني اجهزة الحاسب الآلي مما ادى الى تعطيل عمل السلطات السويسرية .

ومن المقرر ان يتدخل هذا الفيروس وهو عطب فني في اجهزة الحاسب الآلي (اينن) مما يؤدي الى فسخ المعلومات المسجلة بالحاسب الآلي عبر منطقة الالب .

وقال متحدث باسم السلطات السويسرية المختصة باجهزة الحاسب الآلي ان هذا الفيروس عطل عشرات الاجهزة من مجموع ثلاثة الاف جهاز والتي تملكها الادارة السويسرية .

واضاف المتحدث انه تم اتخاذ الاجراءات الاحتياطية للمعلومات المخزونة وانه ليس هناك اي خطر من وقوع تعطيل كامل في نظام الحاسب الالكتروني .

■ وزارة الخارجية الامريكية ■

تحول في تعيين الموظفين !

■ واشنطن/واع : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انها ستبدأ في تعيين المؤهلين في وظائف الخدمات الخارجية وان كانوا مصابين بالعمى وذلك على النقيض من سياستها السابقة في التعيين .

ويأتي هذا التحول بعد اثارة موضوع طلب قدمه خريج اعمى من جامعتي اوكسفورد وشيكاغو اجتاز جميع اختبارات الوزارة الشفهية والتحريرية عدة مرات لكنه لم يقبل للعمل فيها .

وقال الوكيل المساعد لشؤون الادارة في وزارة الخارجية ايفان سيلين قبل اجتماع مقرر للجنة الخدمات المدنية والعمليات الدولية ان الوزارة ستبدأ قريبا بتلقي طلبات المؤهلين للعمل لديها وان كانوا من العميان .

وصرح مسؤولون بالوزارة للصحيفة الامريكية ان الوزارة ستبحث طلبات المتقدمين كلا على حدة وانها تفكر بتعيين مرافقين يقومون بمهمة القراءة للموظفين فاقدي البصر .

وكان التقرير صادر عن الوزارة في تشرين الثاني الماضي قد ذكر ان الموظفين العميان الذين يعينون في مراكز دبلوماسية قد يعانون من مشاكل نتيجة عدم القدرة على التعامل مع الوثائق بفعالية واستقلالية اذ يحتاجون الى الترجمة بطريقة برايل او مساعدة قراء خاصين لهم .

اسرار لوحة (عرس بياريت)

■ باريس/واع : قدمت لوحة (عرس بياريت) المهمة للرسام بيكاسو الخميس الماضي في صالة العرض في (دروو) وهي ستعرض في المزاد العلني في باريس في الثلاثين من تشرين الثاني من غير ان تنكشف الاسرار المحيطة بمالكها ولا بخروجها المحتمل من فرنسا .

استلهم بيكاسو هذه اللوحة من عمل مسرحي في كاتالونيا يروي الحياة التاعسة لفرقة من البهلوانيين . هذه السمفونية من الالوان الزرقاء رسمها بيكاسو في باريس عام ١٩٠٥ تمثل الزواج القسري ل(بياريت) من زوجها العجوز الطاغية بينما كان احد المهرجين يرسل قبلة الى امراة شابة .

واللوحة كبيرة وتبلغ مساحتها ١٩٥ سم طولا و١١٤ سم عرضا .

وخلال مؤتمر صحافي رفض مدير المزاد (جان كلود بينوش) ازاء تكاثر الاسئلة ان يكشف هوية مالك اللوحة واكتفى بالقول ان الامر يتعلق بـ(عائلة سويدية) .

وحسب المعلومات التي جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية فان (عرس بياريت) تمثل احدى اللوحات التي تغرق ادارة المتاحف في فرنسا ووزارة الثقافة في الارتباك . ويرى حافظو اللوحات ومؤرخو الفن ان اللوحة اختفت وبعض الاختصاصيين يعتقدون انها دمرت .

وعادت اللوحة الى (الظهور) خلال عرض في متحف ستوكهولم من الخامس عشر من تشرين الاول الى الثامن من كانون الثاني ١٩٨٨ .

وبمناسبة الاجراءات الجمركية لاحظت السلطات الفرنسية ان اللوحة اما تزال موجودة وانها كانت محفوظة داخل الاراضي الفرنسية وبالتالي فانها تخضع لرقابة التصدير .

فقانون الثالث والعشرين من حزيران ١٩٤١ حول الابقاء على التراث الفرنسي ينطبق على اللوحات الموجودة فوق الاراضي الفرنسية حتى ولو كان يملكها جامع لوحات اجنبي . ويعود الى وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان يسمح بخروج اللوحة من فرنسا او يمنع ذلك .

■ تستمر خمسة ايام ■

مناورات امريكية قرب العاصمة البنمية

■ بنما/الوكالات : اعلنت مصادر رسمية ان قوات من القيادة الجنوبية للجيش الامريكي بدأت امس الاول الجمعة مناورات ستستمر خمسة ايام قرب مدينة اريجان على بعد (١٧) كيلومترا من العاصمة البنمية .

وتاتي هذه المناورات بعد عشرة ايام من محاولة انقلاب فاشلة ضد نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا .

ويشارك في المناورات (٢٠٠) جندي و (٤٤) دبابة واربع مركبات مصفحة وعشر طائرات من طراز (اي/٣٧) وفق ما اوضح رئيس بلدية اريجان (البرتو ديزانتيس) .

يذكر ان حادثا وقع في المدينة نفسها في الثالث من تشرين الاول عندما اطلق جنود امريكيون قنبلة يدوية اصابت مركزا للمراقبة في اريجان ورات الحكومة المؤقتة برئاسة فرنشيسكو رودريغيز في ذلك (عملا حربيا) بينما راى فيه ناطق باسم القيادة الجنوبية للجيش الامريكي حادثا عارضا . ومعلوم ان (١٢) الف جندي من الجيش الامريكي يتمركزون في منطقة قناة بنما .

■ المنظمة الاقليمية البحرية ■

اجتماع للخبراء القانونيين والفنيين

■ الكويت/واع : تبدأ في الكويت اليوم اعمال الاجتماع الرابع للخبراء القانونيين والفنيين في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية .

ويبحث المجتمعون في وضع مشروع برتوكول خاص بحماية البيئة البحرية من مصادر التلوث في البر .

وكانت المنظمة قد وضعت في اذار الماضي بروتوكولا خاصا بحماية البيئة من التلوث الناجم عن اعمال الاستكشاف النفطي في الجرف القاري . وهو في مرحلة المصادقة والتنفيذ حاليا .

وتضم المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدول المطلة على الخليج العربي وهي سبع دول عربية .. العراق والكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان . اضافة الى ايران .

■ خلال العام الماضي ■

ميزان المدفوعات البحريني يسجل فائضا كبيراً

■ المنامة/واع : سجل ميزان المدفوعات البحريني خلال العام الماضي فائضا كبيرا تجاوز (١٨١) مليون دينار بعد ان كان يعاني من عجز مقداره (١١٦) مليونا و٦٠٠ الف دينار لعام ١٩٨٧ .

اعلن ذلك السيد عبدالله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين في تقرير المؤسسة عن اداء البحرين الاقتصادي للعام الماضي .. وقال ان العجز في الميزان التجاري سجل انخفاضا كبيرا بلغ (٣٧ر١) مليون دينار بعد ان كان (١٠٦ر٨) مليون دينار وهو يمثل اقل عجز يسجله منذ عام ١٩٨٤ .

واضاف ان التجارة النفطية حققت فائضا قدره (٢٨٩ر١) مليون دينارا مقابل فائض قدره (٢٨٦ر٨) مليون دينار وهو يمثل اقل عجز يسجله منذ عام ١٩٨٤ .

واضاف ان التجارة النفطية حققت فائضا قدره (٢٨٩ر١) مليون دينار مقابل فائض قدره (٢٨٦ر٨) مليون دينار عام ١٩٨٧ وارتفاع قيمة الصادرات غير النفطية بمبلغ (٦١ر٢) مليون دينار اي بنسبة (٣٩) بالمائة وذلك بسبب زيادة الانتاج المحلي وتشجيع الدولة للصادرات .

■ بعد ٤٢ عاما ■

كاكوي تاناكا يعتزل السياسة

■ طوكيو/الوكالات : قرر رئيس الوزراء الياباني الاسبق كاكوي تاناكا اعتزال السياسة بامتناعه عن ترشيح نفسه لانتخابات مجلس النواب في البرلمان المقرر ان تجري السنة القادمة . اعلن ذلك امس صهر تاناكا .

وهكذا وضع تاناكا (٧١ عاما) حدا لعمل سياسي دام ٤٢ سنة شغل خلالها منصب رئيس الوزراء من تموز ١٩٧٢ حتى تشرين الثاني ١٩٧٤ عندما استقال من منصبه بسبب تورطه في فضيحة لوكهيد السياسية المالية .

■ عشية قمة الكومنولث ■

ملكة بريطانيا تبدأ زيارة لماليزيا

■ كوالالمبور/واع : وصلت الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب امس على ظهر اليخت الملكي (بريطانيا) الى ميناء كلانج بالقرب من كوالالمبور في بداية زيارة رسمية لماليزيا تستغرق اربعة ايام .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان الزيارة الى تلك المستعمرة البريطانية السابقة تاتي عشية قمة رؤساء حكومات الدول الاعضاء في الكومنولث البالغ عددها (٤٩) دولة . والتي ما تزال الملكة تعد رئيستها رسميا .

■ خلال هذا الشهر ■

افغانستان تتهم باكستان بالاستعداد لمهاجمة جلال اباد

■ نيودلهي/ واع : اتهمت افغانستان باكستان بالاعداد لشن هجوم جديد على مدينة جلال اباد خلال الفترة من السادس عشر والثامن عشر من الشهر الحالي .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية التي اوردت النبا من نيودلهي امس ان

الجنرال (علومي) احد كبار قادة الجيش الافغاني اوضح ان الفرقة الرابعة والخمسين الباكستانية تستعد جنبا الى جنب مع عدد من الوحدات الصاروخية لشن هذا الهجوم في الوقت الذي اكد استعداد افغانستان لصد واحباط ما وصفه بالمؤامرة الاخيرة التي تحوكها الولايات المتحدة وباكستان .

■ الانتخابات الاسبانية ■

غونزاليس ينوي الانسحاب بعد ولاية ثالثة

■ مدريد/الوكالات : افاد رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس المرشح لولاية ثالثة في الانتخابات التشريعية المبكرة المتوقع اجراؤها في ٢٩ تشرين الاول الجاري انها (على الارجح المرة الاخيرة) التي يطلب فيها ثقة الناخبين .

وصرح غونزاليس في مقابلة نشرتها صحيفة (يا) الصادرة في مدريد : اذا منحني المواطنون ثقتهم مرة جديدة لاحكم فمن المنطقي التفكير بانها ستكون على الارجح المرة الاخيرة في مايخصني .

وقال الزعيم الاشتراكي من جهة اخرى انه يامل في ان يفتتح داخل حزبه (نقاش يتيح التجديد) . وتابع (من الجيد التفكير ان شخصا اخر سيكلف في السنوات القادمة مسؤولية الحزب ومسؤولية الحكومة التي يتولاها الحزب) .

تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات ☆ تتمات

اصابة (٥٠) مواطنا

الى المذابح الدموية التي يرتكبها الكيان الصهيوني يوميا في الوطن المحتل .

وقال السيد عرفات ان نتائج تلك القمع الوحشي لقوات الاحتلال بلغت (٩٤٣) شهيدا و(٤٨) الف جريح و(٦٥٠٠) معاق بسبب الرصاص المطاطي والحي والغازات السامة .

واضاف السيد عرفات ان (٥٠٠٠) حالة اجهاض و(٦٣) الف معتقل تحت التعذيب الجسدي والنفسي والحجز الاداري اضافة الى حرق وهدم المنازل ونهب ممتلكات المواطنين الفلسطينيين وحظر التجوال وابادة الاف الدونمات من الاشجار المثمرة .

في الوقت نفسه ذكرت مصادر اوربية غربية ان دول المجموعة الاقتصادية الاوربية طلبت من (اسرائيل) رسميا عدم التدخل في عرقلة

تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة بينها وبين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاستيراد المنتجات الزراعية منها مباشرة .

معنى تفكك العالم الشيوعي

احداث المانيا الشرقية الاخيرة ، هذا فضلا عما يحدث كذلك للاقطار الاسيوية داخل الاتحاد السوفيتي نفسه .

فانن بدلا من حتمية الحرب العالمية الثالثة والصدام النووي الاول والاخير الذي كان وحده الحل المتوقع كخاتمة للانقسام الدولي والتعارض المطلق بين الشيوعية والراسمالية ، بدلاً من هذه النهاية التي لن تصيب القطبين المتقاتلين وحدهما فقط ولكنها ستلحق الدمار الشامل بالعالم كله ، فان ما لم يتوقعه اي فكر مستقبلي فيما يسمى بالمعسكر الحر الراسمالي قد وقع وحل ، وهو ان يتفكك المعسكر الشيوعي من تلقاء ذاته وان يتراجع طواعية عن معظم الاسس الايديولوجية والتنظيمية التي اقامت قلعته الجبارة ، بعد ان لم تعد تنفع القلاع ولا منطقها في دعم مشروع السلام العالمي الحقيقي الذي اختارته قيادة ثورية جديدة من نوع خاص وفريد ممثلة في شخصية غورباتشوف المتميزة .

ما يهمنا نحن في هذه الظاهرة هو ان الاعتراف بحرية الشعوب داخل الكتلة الايديولوجية يشكل دعامة حقيقية اساسية لاي مشروع جدي وشامل في تحقيق السلام العالمي ، والاعتراف بحريات الشعوب يعني الاقرار بتكويناتها القومية وخصوصياتها التاريخية ، وجعلها مطلقة اليد والعقل في بناء نظامها السياسي الذي يلائم هذا التكوين القومي الخاص بها .

تلك هي نظرة الجيل القومي العربي التي رفعها شعاراً لنهضته منذ البداية . وكانت مثار صدام مع الجيل الشيوعي الآخر الذي كان من نتائجه اضرار سياسية وثقافية ونكسات وانتصارات ، وإعاقات لتحولات تاريخية كبرى . كان الجيلان في غنى عنها ، وكان يمكن لهما ان يكونا جيلا واحداً ، ويصنع هذا الجيل الواحد قوميته العربية الشاملة الناهضة .

من هنا حق ويحق للفكر القومي العربي ان يفخر في لحظة التحولات الدولية العظمى اليوم بانه كان اقرب الى حس التاريخ ومنطقه ، وكانت ثقافته ليست ايديولوجيا ، ولكنها هي ثقافة التاريخ نفسه حين يشرع في بناء الأمم وانتاج نهضاتها ، وتاسيس سلامها كرافد حقيقي وأصيل للسلام العالمي .

لذلك كانت امة العرب دائما هي امة السلام ، وكانت دعوتها القومية الطريق الوحيد والممكن واقعيا وتاريخيا لانشاء نهضة عادلة للذات ولجميع امم الارض ، حتى تقوم ذات يوم حضارة لأمة الانسان وثقافته الواحدة المتنوعة في كل مكان من هذا العالم .

تقرير

■ للمرة الثانية في ظل النصر والسلام ■

المربد .. ظاهرة حضارية كبيرة

■ أكثر من الف اديب عربي واجنبي يشاركون في المهرجان ■

■ بغداد/واع : خرج المربد عن معانيه في معاجم اللغة ، ليصبح ظاهرة حضارية وثقافية كبيرة في عراق الحضارة ، ينظر اليها الادباء والمفكرون في الوطن العربي والعالم بالكثير من الاعجاب والتقدير ويستعجلون الايام لنيل شرف المشاركة في مهرجان المربد ، باروع ما لديهم من نتاج فكري وانساني متطور .

عن مهرجان المربد العاشر كتب محرر الشؤون الثقافية في وكالة الانباء العراقية يقول :

المربد كان واحدا من اشهر اسواق البصرة في صدر الاسلام ، واكثرها حيوية واحاطة بنتاج ذلك العصر واحداثه .

نهض المربد بعد اندثار سوق عكاظ في الجاهلية على صعيد الثقافة ، للجمع بين روعة الادب الجاهلي وحكمة ورصانة اللغة العربية وعمقها في الاسلام ، فاستحق ان يكون قبلة للكثير من الاقوام الذين قصدوه قادمين من الهند وبلاد الروم وانحاء الجزيرة العربية للاستماع الى فرائده في الادب والشعر والفن .

وتواصلا مع مهرجانات المربد التسعة السابقة ، يحتضن العراق في الرابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل مهرجان المربد العاشر ، الذي ياتي للمرة الثانية في ظل مسيرة النصر والسلام التي يرفل بها العراقيون .

■ استذكار ملاحم جند القادسية ■

واتخذت اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري العاشر اجراءات فعالة لتنظيم المهرجان واخراجه بشكل يتناسب واهمية ودوره الثقافي والحضاري ، وسيستعيد شعراء المربد في يوم الشهيد الذي ياتي خلال فترة انعقاد المهرجان وقفتهم الجليلة مستذكرين بطولات وملاحم شهداء العراق الابرار ، وذلك من خلال حفل شعري خاص سيقام في نصب الشهيد .

■ حضور واسع ■

وابلغ مصدر مسؤول في اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري «واع» ان مربد هذا العام سيشهد حضورا واسعا يتمثل بمشاركة اكثر من الف اديب عربي واجنبي يمثلون مختلف الاتجاهات والمدارس الادبية والشعرية المعاصرة ، في مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية واقطار المغرب العربي ولبنان واقطار الخليج العربي ، اضافة الى ادباء بارزين من اوربا وامريكا وكندا وبلدان امريكا اللاتينية واليابان والصين وهنغاريا وبلغاريا وجيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وتركيا .

■ جائزة صدام للاداب ■

واوضح ان المربد سيشهد هذا العام توزيع جائزة صدام للاداب التي تمنح للمتميزين في الحقول الادبية الخمسة ، وهي الشعر والقصة والرواية والمسرحية والبحث الادبي والدراسات اللغوية وتاريخ الادب .

وقال ان اسماء لامعة في هذه المجالات تقدمت للمنافسة على الجائزة ، ومن مختلف اقطار الوطن العربي ، من بينها شخصيات ادبية اسهمت اسهاما واسعا في الحياة الادبية والثقافية العربية المعاصرة ، اضافة الى ادباء العراق البارزين .

واضاف ان الحلقات الدراسية التي ستعقد على هامش المربد العاشر الشعرية ستتناول ظاهرة قصيدة الحرب ، والايقاع في الشعر العربي المعاصر ، ولغة الشعر العربي والريادة فيه ، فيما سيكرس احد هذه المحاور عن الشاعر العراقي الخالد بدر شاكر السياب كمجدد للشعر العربي الحديث .. اضافة الى اخضاع شعره ومصادر قصائده للبحث والتحليل .

■ تقاليد مربدية ■

كما سيواصل المربديون هذا العام تقاليدهم التي سبق ان اتبعوها في السنوات الماضية ، والمتمثلة بزيارة مدينة المدن البصرة الباسلة ارض الابطال الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن الارض العربية المقدسة .

وسيطلع شعراء الامة والعالم على مشاهدته مدينة المدن من تطور وبناء واعمار ، وبزمن قياسي بفضل الرعاية الكريمة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه الحملة الوطنية .

كما سيشاهد المربديون الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد ان انجز العراقيون النشامى حملة اعمارها وبنائها وازالة اثار الاحتلال البغيض عن وجهها المشرق .

كما سيزور المربديون منطقة الحكم الذاتي للاطلاع على مدى التطور الذي شهدته ، والتحولات الديمقراطية الكبيرة التي حظيت بها . كما يزورون مدينة بابل الاثارية ويعقدون الندوات الشعرية فيها .

■ معرض للكتاب العراقي ■

وتقيم وزارة الثقافة والاعلام معرضا للكتاب العراقي ، وابرز ما صدر عنها من كتب ومؤلفات في الثقافة العربية المعاصرة ، لتكون بمتناول شعراء الامة ، وليطلعوا على ما وصلت اليه حركة التاليف والنشر العراقية .

كما سيطلع الشعراء المربديون على حركة الفنون المسرحية والتشكيلية التي تزخر بها مسارح بغداد ومعارضها واروقة مركز صدام للفنون ، ومشاهدة اخر نتاجات الفنان التشكيلي العراقي والاعمال النحتية والنصب الجديدة التي خلدت ملاحم العراقيين في قادسية صدام المجيدة ، والتي افتتحت مؤخرا في بغداد والبصرة والفاو .

■ اضافة نوعية متميزة ■

وحظي المربد التاسع بشرف حضور السيد الرئيس القائد صدام حسين في جلسته الشعرية الحادية عشرة ، وتشرف الفائزون بجائزة صدام للاداب بتقليد سيادته لهم وسلم الجائزة في حفل شعري بهيج توج فيه المربد التاسع فعالياته .

وخلدت قصائد «١٦٥» شاعرا عراقيا وعربيا شاركوا في المربد التاسع البطولات الفريدة التي سطرها ابناء العراق مباركين لهم النصر والسلام .

كما عقدت في اطار فعاليات المربد التاسع عشر جلسات نقدية شارك فيها «٥٠٠» اديب وشاعر وناقد ، تناولوا بالبحث والدراسة والنقد موضوعات الشعر العربي في نهايات القرن العشرين من خلال «٣٩» بحثا نقديا .

واكد المصدر المسؤول في الهيئة العليا ان مهرجان المربد العاشر هذا العام سيشكل بكل تاكيد اضافة نوعية متميزة للمهرجانات التسعة السابقة ، وتظاهرة ثقافية رائعة في عراق النصر والسلام عراق القائد المنتصر صدام حسين .

تكريت	١٦	٣٢
اربيل	١٤	٢٨
السليمانية	١٥	٢٩
كربلاء	١٨	٣٣
دهوك	١٥	٣٣
الكوت	١٥	٣٧
الديوانية	١٨	٣٧
الناصرية	١٦	٣٦
البصرة	٢٠	٣٥

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس حسن مصحوب بظهور بعض السحب وفي الاقسام الشرقية في المنطقة الشمالية يكون غائما احيانا اثناء النهار مع فرصة لسقوط زخات مطر رعدية فيها والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى لمصايف القطر لهذا اليوم

سرسنك	١٢	٢١
صلاح الدين	١٣	٢٤
شقلاوة	١٠	٢٤
سره رش	١٢	٢١
سد دوكان	٢٠	٢٩
المدينة السياحية في سد صدام	١٥	٢٨
المدينة السياحية في الحبانية	١٧	٣٢

غائم ممطر — تصاعد غبار
غائم — تساقط ثلوج
غائم جزئيا — ضباب
طقس صحو — اتجاه الريح (شمالي غربي)

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٦	٣٣
الموصل	١٤	٣٠
كركوك	١٨	٣١
الرمادي	١٦	٣٢
بعقوبة	١٦	٣٣
الحلة	١٩	٣٥
النجف	٢٠	٣٥
السماوة	١٧	٣٥
العمارة	١٦	٣٧

خارطة
الرزيهات
الضغطية
للرصد
(١٥٠٠) محلي
مرتفع جوي
منخفض جوي

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political



المخرج عبداللطيف زكي :

صعب ان يتحول المخرج من التلفاز الى السينما !

المخرجون يبقون دائما الاقل شهرة عند الناس لانهم ليسوا في مواجهة الاضواء والشهرة مثل الممثلين .. والمهتمون فقط بصناعة السينما هم الذين يمكنهم معرفة هذا المخرج او ذاك .. لذلك حين اردت الالتقاء بالمخرج عبداللطيف زكي ساعدني عدد لاباس به من الاصدقاء حتى اتعرف اليه . والمخرج عبداللطيف زكي . نعرف (افلامه) . لقد حضر الى بغداد ضيفا لمهرجان بابل الدولي الثالث . فرصة لمعرفته عن قرب .

عن اشرطته السيمية الثمانية يقول عبداللطيف زكي .

– اولها كان خيوط العنكبوت اخرجته علم ١٩٨٥ ثم توالت الاعمال لاقدم في ما بعد . امراتان ورجل . و. المراة الحديدية . و. الكماشة . و. الوحوش الصغيرة . و. صراع الاحفاد . .. ثم اخرها . البركان . الذي عرض مؤخرا في بغداد بحضور بطليه صفية العمري ويحيى الفخراني ..

■ لماذا إخترت صفية والفخراني لهذا العمل هل بسبب نجاحهما في (ليالي الحلمية) ؟

– لا .. والله لقد تم ترشيحهما لهذه الادوار قبل (ليالي الحلمية) . لكن الظروف هي التي اجلت تصوير الشريط السيمي .

■ كيف كانت بدايتك مع السيما ؟

– بدات في المسرح . كنت وقتها مازلت طالبا في الثانوية العامة وعملت مساعد مخرج للفنانين كرم مطاوع ونجيب سرور وسعد اردش وجلال الشرقاوي .. كان ذلك عام ١٩٦٤ .

■ وكيف تحولت الى السيما ؟

– في العام ١٩٦٨ دخلت معهد السيما قسم الاخراج وعملت مساعد مخرج . مع كمال الشيخ في اشرطته الروائية (ميرامار) و(بئر الحرمان) و(شيء في صدري) و(الهارب) و(على من نطلق الرصاص) و(ثالثهم الشيطان) . ثم بعدها سافرت للخارج وبقيت خارج مصر خمس سنوات لاقدم بعدها اول اعمالي (خيوط العنكبوت) الذي اعتز به كثيرا . بعد ذلك اعطاني المنتجون اعمالاً كي اقوم باخراجها بعد نجاح (خيوط العنكبوت) ..

■ في الاونة الاخيرة اخذ المخرجون يختارون كتابا محددين للعمل معهم . هل انت مع هذا الراي ؟

– نعم . انا احب التعامل مع كتاب محددين لذلك تجدني اتعامل مثلاً مع مصطفى محرم وكرم النجار وماجدة خيرالله واسامة انور عكاشة وعصام الشماع .

■ كيف تتعامل مع نصوص هؤلاء الكتاب ؟

– بدءاً انا اعرف النوعية التي يجيدها كل كاتب من هؤلاء . فيكون التعامل على اساس ذلك .. ولو طرحت لي فكرة قصة ما اعرف تماماً من سيعالجها بالطريقة التي اطمح اليها وهكذا ..

■ هل تعني انت الذي تزود الكاتب بالفكرة ؟

– غالباً ماتكون فكرة الشريط الروائي لي ثم يطورها الكاتب (بمعرفته) ".

■ عرفنا اسامة انور عكاشة كاتب مسلسلات تلفازية ناجحاً . هل هو كذلك في السيما ؟

– بالاساس هو كاتب قصة . وهو كما تقولين متخصص في التلفاز . وهو ايضا قريب جداً من السيما .. واسامة له شريط سيمي ناجح اسمه (كتيبة الاعدام) لكن نجوميته اخذها من التلفاز .

■ هل تعاملت مع التلفاز ؟

– احضر الآن لمسلسل تلفازي عنوانه (وشم على خد الزمن) قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة ..

■ كيف وجدت التحول من السيما الى التلفاز ؟

– الصعب في هذا الامر هو التحول من التلفاز الى السيما . كذلك صعب ان يكون لديك عملاً تلفازياً الى جانب السيما . التلفاز يمنح المخرج ان يظهر التفاصيل الكثيرة التي لايمكن لها ان تظهر في الشريط الروائي ..

■ المخرجون في مصر يتوزعون الى مجموعات . هذا ينتمي الى هذه المجموعة . وذاك الى تلك . اين مكانك بين هذه المجموعات (الاخراجية) إن صح التعبير ؟

– النقاد يقولون انني انتمي الى مجموعة رافة الميهي ومحمد خان وعاطف الطيب وبقية الزملاء الآخرين .. هذه المجموعة تحاول ان لاتنتج عملاً إلا إذا كان مدروساً من جميع الوجوه بدءاً من النص وانتهاءً بالاخراج . والاستعانة بالمتخصصين حتى يكون العمل جيداً ومدروساً من جميع الوجوه ..

■ هل هناك تعاون مشترك بينك وبين شركات فنية عراقية على مستوى إنتاج اشرطة روائية ؟

– هناك تعاون مشترك بيني وبين شركة بابل لانتاج شريط روائي . ومع شركة الحضر لانتاج سهرة تلفازية يكتبها اسامة انور عكاشة . ومشروع مازال قيد الدراسة مع دائرة السيما والمسرح وأخر مع التلفاز . اتمنى ان ننجز هذه الاعمال التي ساكون سعيداً للمشاركة فيها ..

■ خلال وجودك في بغداد وضمن فعاليات مهرجان بابل . ماذا شاهدت ؟

– شاهدت فعاليات مهرجان بابل . ومدينة بابل الاثرية التي تشبه الى حد كبير الاقصر واسوان لاسيما معابدها .. وهي فكرة جميلة ان تقام العروض في هذا المكان .. اطلعت ايضاً على مسرحيات واشرطة روائية . واعجبني جداً تمثيل الفنانين العراقيين جاسم شرف وليلى محمد وأسيا كمال ..

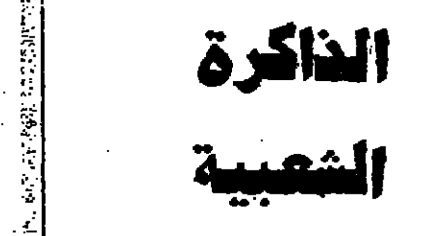
■ ما الاشرطة التي شاهدتها ؟

– المسالة الكبرى والحدود الملتهبة واستغرب لعدم عرض هذه الاشرطة الروائية في مصر وفي عروض جماهيرية ..

■ ما مشروعاتك القادمة ؟

– احضر الآن لاسبوع (الفيلم) المصري في بغداد واتفقت مع الزملاء هنا . وفي البال مشروعات عديدة .

■ فردوس العبادي
■ تصوير : فؤاد شاكر



نافذة الذاكرة الشعبية

تنهض المدينة الحديثة وتشمخ ابنيتها على انقاض المحلة القديمة فتتسع الشوارع وتمتد في اتجاهات شتى حيث تقام الساحات وتحفر الانفاق . وتغرس الاشجار . ثم تنتصب الجسور والمقتربات لكي تربط مابين المدينة

الناهضة والمدن الاخرى . وتعلو النصب والتماثيل تعبيراً عن رموز حديثة افرزتها الحياة المعاصرة تلبية لحاجات انسانية جديدة ولكن ازاء ذلك تجد المحلة القديمة او ما اصطلح عليه بالمحلة الشعبية تاخذ

بالتراجع والانزواء امام هذا الزحف الهائل من نشوء المدن . هنا تنزوي بيوت المحلة وازقتها ولايبقى منها سوى بعض اثار وبقايا ابنية لاناس سكنوا هذه البيوت . وعاشوا بين تلك الازقة وخلقوا قيماً وعادات

وتقاليد كانت تنبض بالحياة . سجل الابداع قسماً منها وانتحى القسم الآخر جانباً لهذا الظرف او ذاك وما اخذ طريقه الى الكتابة الابداعية فهو القليل القليل ومايتبقى منه غائر في النفوس ومنسكب في الشعور .. غائر غور تلك البيوت في الماضي . ومنسكب كما تنسكب اشعة الشمس وهجاً بين تلك الدروب وعلى الحيطان .

ثمة خزين ثر في الوعي الجمعي يتطلب الاقتناص والتجسيد لكي تضع الماضي في تضاد مع الحاضر وكشف القيم المتفائلة او المتعارضة في هذا النسق الصاعد للحياة حتى لاتضيع القيم الانسانية الاصيلة والعادات النبيلة

ازاء هذا الزحف السريع تحت وطاة التطور . كل ذلك من اجل ان يبقى الانسان في المركز من كل ذلك بعيداً عن استلابات الروح وامتهان الافكار . فمن ياترى يحفظ لنا ما اسسته المحلة الشعبية وما انتجته من تراث . انها

الذاكرة الشعبية حافظة الحكايات ورواية الاحاديث عبر الرجال والنساء ابناء ذلك الجيل . وعبر الاحفاد ممن عايشوا وعاينوا وتلقوا تلك الحكايات والاحداث .

وماتنطوي عليه من عبر وخبرات . الذاكرة الشعبية وحدها القادرة على القص لانها النبع الحقيقي لتلك الايام . ولاولئك الناس . وللمحلة القديمة ..

■ نعمان مجيد

الحب في طابا

يشاهد حاليا المخرج احمد فؤاد مجموعة من صور الممثلات الاجنبيات ارسلتها وكالة متخصصة في لندن ليختار من بينها بطلات شريطه السيمي الجديد . الحب في طابا . عن قصة وسيناريو وحوار رفعت فريد يلعب البطولة المصرية فيه هالة صدقي وعايدة رياض . ويتفاوض حاليا مع محمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني وممدوح عبدالعليم وهشام سليم وبسام رجب ليتم اختيار اربعة منهم لبطولة الشريط السيمي الذي يصور في سيناء تدور قصة الشريط السيمي حول التعارف الذي يتم بين الاجانب والسياح في هذه المنطقة وقصص الغرام الملتهبة في الصحراء والمناطق السياحية .

عيون المدينة

■ معرض للكتاب العلمي .. في مبنى القشلة . ■ معرض الشطرنج الكبير .. في قاعة عبلة . ■ امسيتان موسيقيتان لفريق شيبا . ■ اجتماع موسع لاتحاد النساء فرع ميسان .

■ تفتتح الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان في الاول من الشهر المقبل معرضاً للكتاب العلمي يستمر عشرة ايام .. يضم المعرض الذي سيقام في مبنى القشلة مايزيد عن سبعة الاف عنوان لكتاب حديث في مختلف العلوم الهندسية والطبية والتطبيقية والرياضيات والمعارف اضافة الى العلوم الانسانية والآداب والنقد والتاريخ والجغرافية .

■ يقدم فريق شيبا الموسيقي امسيتين يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في الساعة الثامنة والربع في المركز الثقافي البريطاني .. سيعزف هذا الفريق موسيقى تغطي فترة ثلاثة قرون من الزمن .. من العصر الباروكي وحتى موسيقى البوب والجاز الحالية .. يتالف الفريق من عازفي الاوبو والباصون والهاربسيكورد . ويقدم العرض الموسيقي باسلوب مرح ومبتكر .

■ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٦/١٠/١٩٨٩ تقيم الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي وبالتنسيق مع ممثلية منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة/بغداد احتفالا بمناسبة يوم الغذاء العالمي في مقر نقابة المهندسين الزراعيين .

■ عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة ميسان اجتماعاً موسعاً للشعب الاتحادية في قضاء المجر الكبير . وجرى خلال الاجتماع شرح ابعاد القيم التربوية والاجتماعية لحديث الرئيس القائد صدام حسين اثناء جولة سيادته الاخيرة في منطقة كردستان للحكم الذاتي . كما تم اقرار مباشرة تسعة فرق للنشاط الريفي للقيام بزيارة تسع قرى يومياً وعلى مدى شهر يتم خلالها شرح الدور الفاعل للمراة في تربية وتوعية الابناء وضرورة مساهمة المراة في زيادة الانتاج الزراعي .

هذا الخبر !!

أخترع الصيادلة السوفيت عقاقير طبية جديدة على شكل حبوب تساعد جسم الانسان على مقاومة البرد الشديد .

وذكرت مجلة (العلم والحياة) السوفيتية ان هذه العقاقير مرت بتجارب اثبتت خلالها فاعلية كبيرة في مساعدة الانسان على تحمل البرد الشديد في الظروف الطارئة .

واوضحت ان الحبوب الجديدة ستكون ذات فائدة كبيرة لهواة تسلق الجبال والرحلات البحرية الذين قد يتعرضون لكوارث تحتم عليهم البقاء في الثلوج والماء البارد لعدة ساعات لحين انقاذهم .

من دنيا العرب

معرض الخليج للتقنية

يفتتح في دبي غداً الاثنين معرض الخليج لتقنية المعلومات ويستمر اربعة ايام .

ويشارك في المعرض الذي يعد الاول في موسم المعارض الدولية في دبي لهذا العام (١٢٥) شركة تمثل ١٤ دولة من اوربا واسيا بالاضافة الى الولايات المتحدة . ويتضمن معرض العام الحالي منتجات تعرض لاول مرة في مجال الحاسبات الآلية كما تقوم الشركات العارضة بعرض التطورات التكنولوجية التي ادخلتها مصانعها مؤخراً على اجهزة الحاسب الآلي التي تنتجها مما يعد فرصة جيدة للمتخصصين في دول المنطقة للتعرف الى اخر ماوصلت تقنية الحاسبات الآلية في العالم . وسوف يعقد على هامش المعرض مؤتمر حول المعلومات يتحدث خلاله عدد من الخبراء الدوليين في هذا المجال .

ندوة للحرف الشعبية

قدم الوفد العراقي المشارك في ندوة رعاية وتطوير الحرف والصناعات الشعبية في دول الخليج العربي التي تواصل اعمالها في الدوحة دراسة بعنوان واقع الحرف الشعبية والصناعات الشعبية في الجمهورية العراقية .

وتضمنت الدراسة عرضاً شاملاً حول مركز العراق الحضاري منذ عهد وادي الرافدين وحتى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز . وتطرقت الدراسة المدعمة بالشرائح المصورة والصور الى ماتلقاه الموروثات الشعبية بصورة عامة والحرف الشعبية بصورة خاصة من اهتمام المسؤولين في العراق . واشارت الدراسة الى دور مديرية التراث الشعبي التابعة لوزارة الثقافة والاعلام في اقامة المعارض للحرفيين في هذه الصناعة التقليدية داخل القطر وخارجه .





الدنيا تدور

يانكوفيك .. وكذبته المصطنعة !

الفتى الخارق يدافع عن الارامل والايتام !

■ . جورج نيومان . رجل ذو خيال جامح مما يسبب له متاعب عديدة في اية وظيفة يؤديها – وكذلك صديقه . بوب ستيكلر . . وبالمصادفة يقدر عم . جورج . بان يعهد اليه مسؤولية ادارة محطة تلفاز ربحها في لعبة رهان .. وسرعان مايطلب . جورج . من صديقه . بوب . المساعدة فيبدا الاثنان في محاولة جذب المشاهدين لمحطتهم ويتمكنان بفضل افكارهما المجنونة من جذب المشاهدين على الرغم من خطط منافسهم . فليتشر . .. هذا هو محور الشريط السيمي . كنية ساخرة . للمخرج . جاي ليفي . وبطولة . ال يانكوفيك . النجم المعروف بمحاكاته التهكمية للعديد من النجوم مثل . مادونا . و. جورج هاريسون . و. جيمس براون . وغيرهم .. و. ال يانكوفيك . حائز على جائزة . غرامي .



■ يبني المسلسل التلفازي الجديد (الفتى الخارق) على مغامرات بطل قوي لايتجاوز عمره الـ (١٩) عاماً . اسمه (كلارك كينت) . يدرس الصحافة في (جامعة شوستر) . وقد سخر البطل قواه الفائقة في الدفاع عن الارامل والايتام . بشكل عام . وعن صديقته المخلصة (لانا لانغ) . بشكل خاص . وهي طالبة في كلية العلوم السياسية في (شوستر) . ولها القدرة على مواجهة . المواقف الصعبة .

عمل على انتاج المسلسل (اليكساندر) و(ليساليكيد) . اللذان سبق لهما انتاج الشريط السيمي (الرجل الخارق) باجزائه الثلاثة . يؤدي دور الفتى الخارق (جون هاينمر نيوتن) . وهو اول دور رئيس يسند اليه . ويجيد (جون) لعبة (الكاراتيه) وهو الحارس الشخصي للممثل (ميلاني غريفث) الذي وصل (نيويورك) بصحبته . اما الممثلة (ستاسي هايدوك) . فهذا هو دورها الرئيس الاول . كشريكها في المسلسل . وكانت تمارس الرقص منذ طفولتها التي عاشتها في (ميشيغان) ..

قالوا لنا

عامر ابراهيم قنديلجي

بعد مشاركته في الدورة الصيفية لتقنيات المعلومات والاتصالات التي اقيمت في جامعة ويلز في لندن . وبعد عودته واطلاعه على آخر المعلومات في هذا المجال الحيوي . قال لنا الاستاذ عامر ابراهيم قنديلجي :

– اعكف الان على كتابة بحث في مجال ثورة المعلومات والاتصالات مستفيداً من زيارتي . كما اني دفعت مؤخرا الى الطبع كتابي السادس عشر . وهو عن تقنيات الاتصال ودورها في تناقل المعلومات . وبالاشتراك مع الاستاذ المساعد زكي الوردي في جامعة البصرة ..

كاريكاتير









